وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي –تبســـــــة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعيـــــة
قســـــم: علـــــوم الاجتمـــــــاع

LARBI TEBESSI - TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI -TEBESSA

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية
الشعبـــة:علـــــوم الاجتمـــــاع
التخصـــص:تنظيـــم وعمـــــل

عنوان المذكرة:

الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بـ: –جامعة العربي التبسي تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د"

دفعة: 2019

من إعداد الطالبين:

- يوسف مصابحية
- حسناء طيبـــــة

تحت إشراف الأستاذ:

د– مكلاتي فاطمة الزهراء

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفـــــة
د. دروات وحيـــــد	أستاذ محاضر قسم"أ"	رئيســـا
د. مكلاتي فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر قسم"ب"	مشرفـا ومقررا
أ.رزقـــــي رشيـــد	أستاذ مساعد قسم"أ"	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

مصداق لقوله صلى الله وسلم

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

(صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم)

نتوجه بجزيل الشكر و التقدير للأستاذة المشرفة الدكتورة "مكلاتي فاطمة الزهراء"على تكرمها بالإشراف علي هذه المذكرة منا كل الشكر والامتنان أستاذتنا الفاضلة.

كما نتقدم بالشكر لأسرة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي تبسة.

وكل الاحترام والتقدير إلى كل من وقفا بجانبنا وشجعنا على إتمام هذه الدراسة.سائلين المولى عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء.

الإهـــــــداء

بسم الله الرحمان الرحيم

" قل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

صدق الله العظيم

اللهم لك الشكر والثناء والمن والحمد

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز الناس على قلبي والديا الكريمين أطال الله في عمرهما والى أخي و أخواتي و الى كامل أفراد عائلتنا الكريمة

والى جمعيع أصدقائي و رفقاء الدرب، وعلى رئسهم كل من دربال الزين، وبوطرفة سنية كما لا أنسى كل من أمد لي بالعون والكلمة الطيبة لانجاز هذا العمل.

مصابحية يوسف

الإهـــــــداء

بسم الله الرحمان الرحيم

قبل أن نشكر العباد نشكر رب العباد الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله و اعاننا و انار لنا الدرب العظيم نحمده ونشكره سبحانه وتعالى على مساعدته وتوفيقه لنا، أهدي هذا العمل إلى كل عزيز على قلبي على راسهم أمي وابي الى الكتكوتة الصغيرة: "ميمي" وإلى كل إخوتي والى من ساهما وساعدتني بالإيتاء بالفضل على راسهم الأستاذة: "مكلاتي فاطمة الزهراء" والى كل الأصدقاء والصديقات والى من تحمل معي مشقت ومتاعب هذا العمل.

مصابحية يوسف. وإلى كل من أعرفهم من قريب وبعيد فلتوفقني يا رب ولتسهل دربي.

طيبي حسناء

فهرس المحتويات

01- الفهـــرس العـــــام

العنـــــــــــــــوان	الصفحة
مقدمـــــــة	01
الفصل الأول: الاطار التصوري و المنهجي للمقاولاتية	
أولا: أسباب اختيار الموضوع	07
ثانيا: الإشكالية	08
ثالثا: الفرضيات	10
رابعا: أهمية الدراسة	10
خامسا: اهداف اختيار الموضوع	11
سادسا: تحديد المفاهيم	11
سابعا: الدراسات السابقة	29
ثامنا: المقاربة السوسيولوجية	44
الفصل الثاني: التأصيل النظري للمقاولاتية	
تمهيد	47
أولا: أهم المقاربات السوسيولوجية للمقاولاتية	47
ثانيا: ماهية المقاول	52
ثالثا: الثقافة المقاولاتية	64
الفصل الثالث: الطالب الجامعي و التعليم المقاولاتي	
تمهيد	70
أولا: الجامعة و الطالب الجامعي	71
ثانيا: التعليم المقاولاتي	88
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية و الدراسة الميدانية	
تمهيد	93
أولا: مجالات الدراسة	94
ثانيا: العينة و كيفية اختيارها	97
ثالثا: منهج و أدوات الدراسة	98
الفصل الخامس: عرض و تحليل بيانات الدراسة	
أولا: عرض و تحليل البانات	100
ثانيا: النتائج المتوصل اليها على ضوء الفرضيات	164

ثالثا: الاستنتاج العام	164
خاتمة	166
قائمة المصادر و المراجع	
ملاحق	
ملخص	

02- فهرس الجـداول

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
01	العلاقة بين الجنس و التخصص	100
02	امتلاك الطلبة القدة على التحمل	102
03	تحمل الطالب الجامعي للمسؤولية	104
04	قدرة الطالب على إتخاذ القرار	106
05	التزام الطالب الجامعي بالوقت لانجاز مهامه	108
06	الثقة بالنفس	110
07	تخطيط الطالب الجامعي لاعماله	112
08	تخطيط الطالب الجامعي لاعماله قبل البدء بها	114
09	تفاؤل الطالب الجامعي	116
10	تفاؤل الطالب الجامعي	118
11	امتلاك الطالب الجامعي للمثابرة	120
12	امتلاك الطالب الجامعي للمثابرة	122
13	من يستشير الطالب الجامعي في الاعمال الموجهة اليه	124
14	هل يقم الطالب الجامعي أفكار جديدة	126
15	هل يقم الطالب الجامعي أفكار جديدة	128
16	تقبل الطالب الجامعي للمناقشة	130
17	تقبل الطالب الجامعي للمناقشة	132
18	اطلاع الطالب الجامعي على القوانين و التشريعات المتعلقة بإنشاء المقاولات	134
19	اطلاع الطالب الجامعي على القوانين و التشريعات المتعلقة بإنشاء المقاولات	136
20	معرفة الطالب الجامعي بأجهزة الدولة المحفزة على انشاء المقاولات	138
21	تشجيع الأساتذة للطلبة على الابداع و الابتكار و المخاطرة	140
22	تشجيع الأساتذة للطلبة على الابداع و الابتكار و المخاطرة	142
23	وجود أساتذة مختصين في المقاولاتية بالجامعة	144
24	دراسة الطلبة لمقياس المقاولاتية	146
25	إقامة ملتقيات بالجامعة تحث على انشاء مقاولات	148
26	إقامة ندوات بين الطلبة و المقاولين	150
27	تنظيم الجامعة لزيارات لاصحاب المقاولات	152

28	تكريم الجامعة للطلبة الجامعيين	154
29	وجود هيئات خاصة تحتضن و توجه الطلبة للفعل المقاولاتي	156
30	وجود هيئات خاصة تحتضن و توجه الطلبة للفعل المقاولاتي	158
31	العلاقة بين السن و التخصص	160
32	العلاقة بين المستوى و التخصص	162

مقدمـــة

أعطت البلدان التي شهدت إصلاحات إقتصادية ومسار من التحول نحو الإقتصاد الحر أهمية كبيرة لخلق وإنشاء مقاولات خاصة من قبل الشباب وإعتبرتها مسارا مهما ضمن الديناميكية التنموية وعليه فإن اغلب هذه البلدان و التي قد تبنت في السابق نظاما إشتراكيا دخلو في عملية تحول في أنظمتهم السياسية والإقتصادية والإجتماعية، ففي السنوات الأخيرة إعتمدت هذه الأنظمة على التخطيط المركزي وعرفت المجتعات الصناعية خصخصة في المؤسسات العمومية كما أن الاسعار والتجارة تم تحريرها، وفي هذه المرحلة الإنتقالية أعتبر المقاول في مركز قانوني ومؤسساتي وتم تكييفه مع إقتصاد السوق وذلك مكنه من إنجاز عدة وظائف سوسواقتصادية مثل: خلق مناصب الشغل، دعم صيرورة الإبداع وتحسين مستوى المنافسة والتقليل من عدم المساواة التي لا غنى عنا للسير الحسن لإقتصاد السوق.

ونشير في نفس السياق إلى أن الجزائر وليدة الإصلاحات التي أتخذت من قبل السلطات العمومية منذ حوالي 24 سنة بداية 1988 بعد تغيرات على المستوى الداخلي والخارجي والتي دفعت بالجزائر الى التوجه نحو تنظيم جديد اساسه هو تشجيع وتنمية الثقافة المقاولاتية فبعدما كانت الدولة هي المقاول الوحيد لمدة قاربت 30 سنة تم تحرير النشاط الاقتصادي والمبادرات الخاصة تدريجيا، لكن تحرير الاقتصاد الجزائري الملاحظ منذ بداية التسعينات من خلال تطبيق إصلاحات إقتصادية أغلبها كان ضمن ما يسمى ببرامج إعادة الهيكلة التي فرضتها المؤسسات المالية الدولية الممولة، جعلت من الدولة المساهمة والمواكبة الرئيسية لمختلف المبادرات فأمام الازمة الإقتصادية والإجتماعية وحتى السياسية التي عرفتها الجزائر خاصة بعد ثورة الشباب 1988 تبنت الدولة إصلاحات عديدة هدفت الى تسكين الوضع بالدرجة الأولى ومن بين ما أتخذ من الإجراءات هو خلق أجهزة عديدة للتشغيل وأخرى لخلق مؤسسات صغيرة من قبل الشباب وخاصة خرجي الجامعات إستجابة للضرورة الاجتماعية من جهة ومباشرة التكيف مع إقتصاد السوق كضرورة إقتصادية من جهة أخرى.

وبما أن التنمية تهدف أساسا الى إشباع الحاجات الاساسية والمتنامية لافراد المجتمع فهي تعمل على إشراكهم في تنمية مؤهلاتهم ومواردهم حتى تسمح لهم بالشعور بوجودهم و تعزيز ثقتهم بأنفسهم، و ذلك كأفراد صانعين للتنمية ومستفيدين منها وتعتبر فئة خرجي الجامعات من الفئات الحساسة في المجتمع والتي تحتاج إلى عناية خاصة وذلك لعدة إعتبارات تتعلق بخصوصية المرحلة العمرية للشباب بما تحمله من متغيرات وديناميكية في جوانب الشخصية، الطابع والسلوك والتنامي الكبير لتكنولوجيا الاعلام والاتصال التي أدت بالشباب الى بناء طموحات عديدة والتطلع بشغف الى كل ما هو جديد بالإضافة الى أن الاسهام في تلبية حاجات الشباب يزيد من فرص الاستفادة من طاقاتهم المنتجة.

يعد الشغل أو العمل من بين مظاهر التفاعل بين خرجي الجامعات ومؤسسات المجتمع فهو عالم يبحث فيه الشاب عن توجهاتهم إلا أن عجز الوظيف العمومي عن توفير مناصب عمل لخرجي الجامعات أصبح مشكل يتفاقم مع زيادة عددهم سنة تلو الأخرى، ولم تجد الدولة منفذا لذلك سوى المقاولاتية.

ولذلك إزداد إهتمام الدولة حو لإيجاد سياسات في تذليل المصاعب أمام خرجي الجامعات الراغبين في إنشاء مقاولات هذه السياسات تهدف الى توفير مناخ اقتصادي عام مشجع لانشاء مقاولات من خلا العمل على تخفيف الاجراءات القانونية والتشريعية، الامتيازات، والاعفاءات الجبائية، توفير التمويل وغيرها، فالسلطات العمومية أصبحت متيقنة بضرورة تشجيع وتنمية الفكر والثقافة المقاولاتية ودعم إنشاء المقاولات

وعلى الرغم من ذلك فقد أجمع المختصون في المقاولاتية ومرافقة حملة المشاريع الجديدة أن الجزائر لم تتمكن بعد أزيد من عشرية من الجهود من بلوغ إنتشاء مليون مقاولة صغيرة ومتوسطة فاعلة في جميع القطاعات على الرغم من إنتهاج سياسات دعم قوية ومرفقة هذه العملية

إن هذه النتائج تجعل البحث في هذا المجال أمر ضروريا لتقيم هذه التجربة والبحث عن العوامل الحقيقية التي من شأنها النهوض بترقية وإنشاء المقاولات الصغيرة في الجزائر ومن هذا المنطلق تسعى دراستنا الى معرفة مدى ثقافة المقاولاتية لدي الطلبة الجامعين ومدى مساهمة الجامعة في تطوير هذه الثقافة.

وقد جاءت دراستنا هذه مفصلة في خمسة فصول كاتالي:

الفصل الأول: في هذا الفصل تطرقنا الى الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة الذي يحتوي على:

- أسباب إختيار الموضوع.
- الإشكالية.
- الفرضيات.
- أهمية الدراسة.
- أهداف إختيار الموضوع.
- تحديد المفاهيم.
- الدراسات السابقة.
- المقاربة السوسيولوجية.

الفصل الثاني: في هذا الفصل تطرقنا إلى التأصيل النظري للمقاولاتية على الشكل التالي:

- أهم المقاربات السوسيولوجية للمقاولاتية.
- المقاول حسب مختلف الاتجاهات الفكرية.

- خصائص ومميزات المقاول.

- أنواع المقاولين وتصنيفهم.

- الثقافة المقاولاتية.

- عناصر تنمية الثقافة المقاولاتية.

الفصل الثالث: في هذا الفصل تطرقنا الى الطالب الجامعي والتعليم المقاولاتي:

- نشأة وتطور الجامعة الجزائرية.

- أهداف الجامعة الجزائرية.

- خصائص الجامعة.

- خصائص الطالب الجامعي.

- التعليم المقاولاتي.

- أهداف التعليم المقاولاتي.

- أهمية التعليم المقاولاتي.

الفصل الرابع: وتم فيه التطرق لإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية تمثلت في:

- المجال الزمني والمكاني والبشري.

- المنهج والأدوات المستخدمة في البحث.

- العينة وكيفية إختيارها.

- أسلوب التحلي

الفصل الخامس: وتم فيه عرض وتحليل البيانات .

- عرض و تحليل البيانات.

- النتائج المتوصل اليها على ضوء الفرضيات.

- الاستنتاج العام.

خاتمة الدراسة: و تم فيها الإشارة الى بعض التوصيات.

الفصل الأول:

الإطار التصوري والمنهجي للدراسة

- ✓ أسباب إختيار الموضوع.
- ✓ الإشكالية.
- ✓ الفرضيات.
- ✓ أهمية الدراسة.
- ✓ أهداف إختيار الموضوع.
- ✓ تحديد المفاهيم.
- ✓ الدراسات السابقة.
- ✓ المقاربة السوسيولوجية.

أولا: أسباب إختيار الموضوع

لكل دراسة علمية خلفية تكون سبب رغبة الباحث لدراسة ظاهرة ما، فهناك أسباب ذاتية تخص الباحث نفسه و هناك أخرى تفرض لإنتشار الظاهرة و أهميتها في المجتمع.

01- أسباب ذاتية:

- القرب المكاني و وجود مساعدة داخل الميدان للحصول على المعلومات اللازمة.
- إشباع رغبة خاصة في توسيع أفكاري و معرفتي عن ميدان الدراسة كونه دائما محل فضولي.
- خلفية اهتماماتنا بمواضيع المتعلقة بالمقاولاتية.
- تأثري الكبير بأساتذي الجامعين المختصين في المقاولاتية.

02- أسباب موضوعية:

- تسليط الضوء على أهمية البيئة الجامعية في بلورة الثقافة المقاولاتية .
- قلة الدراسات ومحدوديتها نسبيا في الموضوع .
- الإطلاع على مقومات الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.
- معرفة أساب العزوف الطلابي عن العمل المقاولاتي .
- تسليط الضوء على دور الهيئات الداعمة للطلبة في مجال المقاولاتية.

ثانيا: الإشكالية.

إن المقاولات الصغيرة والمتوسطة أصبحت تمثل نسبة كبيرة من مجموع المؤسسات العاملة في معظم دول العالم، فالمقاولاتية تعد من أهم السياسات الهادفة إلى تخفيض نسبة البطالة بهذه الدول ونقصد بالمقاولاتية هنا عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، مع تخصيص الوقت والجهد والمال اللازم وتحمل المخاطر المصاحبة، وإستقبال المكافئة الناتجة. و يقوم بهذا المقاول الذي يجلب الموارد والعملة والأصول الأخرى لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل، كما أنه الشخص الذي يكون مسرورا بتأمين الثروة للآخرين بإيجاد طرق جديدة للانتفاع من الموارد، و تقليل الفاقد وإنتاج الوظائف للآخرين كما يرى بيتر دريكر (Petre Drucker) بأن المقاول *هو الذي ينظم و ينفذ الفرص *.

ويتضمن مفهوم المقاول في هذا القرن نوع من السلوك يشمل: أخذ روح المبادرة والتحرك وقبول المخاطر والفشل و كذا تنظيم إعادة تنظيم الآلية الإقتصادية والإجتماعية.

وللحديث عن هذا الموضوع في الجزائر يمكن القول أن الدولة الجزائرية لجأت في ظل الطفرة النفطية إلى قطاع المقاولاتية كحل لهذه المعضلة لما لها من دور في نمو الإقتصاد الوطني، وقد إنتهجت في ذلك بعدما شهدته من تخلف عن الركب العالمي في هذا المجال رفع الإهتمام حول إيجاد الطرق والوسائل من أجل تذليل المصاعب التي تواجه المقاولين الشباب، و إنتهى الأمر بإقامة الحكومة للعديد من شبكات الدعم والمراقبة التي تهدف إلى مساعدة ومتابعة المقاولين في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع مع تزويدهم بالاستشارة اللازمة فيما يخص كل المراحل التي تمر بها عملية المقاولة وأيضا تفادي كل المخاطر التي ستواجههم خاصة في المرحلة الأولى التي تتضمن البحث عن فكرة المقاولة ومصادرها بإعتبار الأفكار الأولية هي التي تتحول فيما بعد إلى مقاولات ناضجة.

مع كل ذلك تعرف العديد من المقاولات التي يؤسسها خاصة خرجي الجامعات والمعاهد الوطنية للتكوين فشلا لأسباب كثيرة أهمها: سوء التسيير وغياب الثقافة المقاولاتية، كون أغلب المقاولين غير مثقفين في مجال التسيير و الإنشاء و يفتقدون إلى الثقافة المقاولتية و التي تلعب دورا هاما في إرساء العملية المقاولاتية وتشجيعها لتحقق أهداف النمو الاقتصادي .

حيث يقترح اليوم العديد من منظري الفكر المقاولاتي أن تمر عملية خلق الثروة عبر تطوير الثقافة المقاولاتية، ويرى (batman) مثلا سنة 1997 وهو أحد هؤلاء أن الاقتصاديات التي شهدت نموا وإزدهارا في أواخر القرن العشرين كلها تتمتع بثقافة الأعمال وهي الثقافة التي يمكن أن توصف بالثقافة المقولاتية، التي هي أساسا عبارة عن مجمل المهارات و المعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة الأفراد ومحاولة إستغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة وهي تتضمن التصرفات، التحفيزات وردود أفعال المقاولين، بالإصافة إلى التخطيط وإتخاذ القرارات، التنظيم والرقابة. وترسخ هذه الثقافة من خلال ثلاث فظاءات هي: العائلة و المدرسة و المؤسسة، و غالبا ما يكون الفرد مستعدا للتشبع من الثقافة المقاولاتية في مرحلة دراسته الجامعية، لأن الطالب الجامعي في مؤسسات التعليم العالي هو أساس العملية التعليمية حيث تتضافر كل الجهود و الإمكانيات المتاحة لتحويله إلى عضو فعال في المجتمع يساهم في بناءه وتطويره كما أن التعليم المقاولاتي من أهم السبل التي تزود الطالب الجامعي بالثقافة المقاولاتية، و تمكينه من إكتساب سمات المقاولة و خصائصها السلوكية التي تميز المقاولين المحتملين لبدء مشاريعهم وتزودهم بالقدرات على حل مشاكلهم والقدرة على التخطيط والتنظيم وإتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

كما يمكن القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموعة الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة، و بدورها تمكنه الثقافة المقاولاتية من إكتشاف مدى إستعداده ليكون مقاولا أم لا، كما تمكنه من إدراك ما يلزمه ليكون مقاولا محترف وكيفية تحويل الفكرة إلى مشروع ناجح وغرس روح المبادرة وإقتناص فرص النجاح إلى غير ذلك.

و لدراسة هذا الموضوع و إبراز أهم السبل لتعزيز الثقافة المقولتية لدى الطالب الجامعي قمنا بطرح الاشكالية التالية:

هل يساهم التعليم الجامعي في بلورة الثقافة المقاولتية لدى الطالب الجامعي ؟.

*** الأسئلة الفرعية:**

01- هل تساهم الجامعة في البروز المقاولاتي لدى الطلبة؟.

02- ما اهمية سمات الطالب الجامعي في دعم الثقافة المقاولاتية؟.

03- ما مساهمة البيئة الجامعي في دعم الثقافة المقاولاتية ؟.

ثالثا: الفرضيات.

01- يتسم طلبة جامعة العربي التبسي بمجموعة من المقومات الشخصية التي من شأنها أن تطور الثقافة المقاولاتية لديهم.

02- توجد مجموعة من مقومات البيئية الجامعية بجامعة العربي التبسي من شأنها أن تطور الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

رابعا: أهمية الدراسة

إن المقاولاتية تعد من أهم السياسات الهادفة إلى تخفيض نسبة البطالة بجميع دول العالم وهي في الجزائر تعد من أهم الاستراتيجيات التي يجب إتباعها للنهوض بالاقتصاد والوطني وخلق مناصب عمل تخفف العبء عن الحكومة و الوظيف العمومي خاصة للطلبة المتخرجين من الجامعات والذين يعدون في حد ذاتهم مكسبا يمكن الاستفادة من المعارف التي تلقاها خلال عملية التعليم و التي تؤهله لإنشاء مقاولة بعد تخرجه، بالاضافة الى الاقبال والالتفات الدولي لمجال المقاولتية، ومنه فان هذه الدراسة تهدف الى بث وبلورة

الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلاب وتعريفهم بالمقوماتهم الشخصية التي يمتلكونها والتي تمكنهم من إنشاء مقاولات وخلق وظائف وليس باحث عنها.

خامسا: أهداف إختيار الموضوع

- معرفة المقومات الذاتية و السلوكية و الإدارية للثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة العربي التبسي تبسة.
- معرفة مقومات البيئة الجامعية للثقافة المقاولاية بجامعة العربي التبسي تبسة.
- مساعدة الطالب على إكتشاف مقومات الثقافة المقولاتية لديه.
- تعريف الطالب بركائز المقاولاتية لتطبيقها على أرض الواقع.
- بلورة الثقافة المقاولاتية لدى الطالب لانشاء جيل من المقاولين.

سادسا: تحديد المفاهيم

01- مفهوم المقاولتية

من بين مختلف الأعمال التي درست المقاولتية توجد ثلاث مدارس فكرية رئيسية ذات أهمية كبيرة في يومنا هذا، تعرف المقاولتية حسب تصورات مختلفة ووجهات نظر متعددة.

أولا : إنشاء مؤسسات جديدة

الاتجاه الأول والذي يتزعمه Gartner يعتبر أن المقاولتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة، وحتى لا يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات، بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة.

فحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من المعلومات، موارد مالية، بشرية وغيرها وذالك من أجل تجسيد الفرصة في شكل مشروع مهيكل، وفي هذه الحالة وهو قادر أيضا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة.

كما يرى هذا الاتجاه أيضا أن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار، الخبرة، والتي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد، ويركز Gartner أساسا على مسألة ظهور هذه المنظمة وكيف تتمكن هذه الأخيرة من البروز والتحول إلى كيان موجود حقا بعدما كانت مجرد فكرة، ويشيد أيضا بقدرة المقاول الكبيرة على تحويل الأحلام أو الرؤية إلى حقيقة ملموسة مجسدة في شكل مشروع جديد.

غير أن هذا الاتجاه يشوبه بعض الغموض، فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لتثمين فرصة أو ابتكار ما يمكننا الاعتماد على مؤسسة قائمة بدل اللجوء إلى إنشاء مؤسسة جديدة فهل هذه الحالة تعتبر حالة مقاولتية أم لا ومن جهة أخرى ومثلما بينه Bruyat لا يمكن أن تؤدي جميع المؤسسات المقامة لإحداث حالات تكون فيها شدة التغيير بالنسبة للفرد بالإضافة إلى أهمية القيمة ذات مستوى عال، حيث يمكن للمؤسسات أن تنشأ عن طريق التقليد أوإعادة الإنتاج.

ثانيا : التعرف على الفرص واستغلالها

حسب هذا الاتجاه يعرف Venkatarman و shane المقاولتية بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات و خدمات مستقبلية.والفرصة حسب Casson تعني الحالات التي تسمح بخلق منتجات وخدمات، ومواد أولية جديدة، بالإضافة أيضا إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم،و بيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها، ويتم ذالك عن طريق المقاول الذي يعتبر شخصا[1] قادرا على اكتشاف موارد غير مثمنة و التي يقوم بشرائها وتنظيمها من أجل إعادة بيعها في شكل سلع ومنتجات مثمنة بشكل أفضل من طرف المستهلكين، وتفطن المقاول لمثل هذه الفرص يولد لديه رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة بهدف استغلالها.

[1] T. Verstraete et A. Fayolle, pradigme et entrepreneuriat, **Revue de l'Entrepreneuriat**, vol. 4, n°1,2005,p.37.

كما يوجد أيضا حسب Drucker مصادر أخرى للفرصة والتي تتمثل في :

– الفرص المتواجدة في الأسواق كثمرة لعدم الكفاءة الناتجة عن تناظر المعلومة، أو عن عدم امتلاك التكنولوجيا اللازمة لتلبية الحاجات الغير مشبعة.

– الفرص الناتجة عن التغيرات الخارجية في المجالات الاجتماعية، السياسية، الديمغرافية والاقتصادية

– الفرص الناتجة عن الابتكارات والاكتشافات والتي تولد أيضا معارف جديدة.

إذن يركز هذا الاتجاه على دراسة ظهور نشاط اقتصادي جديد، والذي ليس بالضرورة مرتبط بظهور مؤسسة جديدة، و يطرح أيضا هذا الاتجاه بعض المشاكل الرئيسية في تصوره للمقاولتية، حيث يفترض أن الفرص توجد في الطبيعة كما هي، ويكفي امتلاك القدرة على معرفتها حتى نتمكن من امتلاكها وتحويلها لحقيقة اقتصادية، و لكن في الحقيقة يمكن أن تتشكل الفرص المقاولتية من خلال عملية إنشاء النشاط وليست هذه بذاتها نقطة الانطلاق. كما يركز هذا الاتجاه فقط على دراسة طريقة استغلال أو تجسيد الفرصة التي تسمح بخلق منتج أو خدمة، في حين يتوجب علينا دراسة ما يحدث فعلا في المقاولتية من أجل فهم الظاهرة بصورة أفضل.

ثالثا: الازدواجية بين الثنائية الفرد– القيمة

حسب هذا الاتجاه تتمحور المقاولتية حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد و القيمة التي أنشأها و يتزعمه Bruyat فبالنسبة إليه يتمثل الموضوع العلمي المدروس في مجال المقاولتية في الثنائية الفرد وخلق القيمة والثنائية هنا هي عبارة عن مبدأ اقترح من طرف Morin وهو يندرج ضمن ديناميكية للتغيير ويعرف من منظورين، الأول ينطلق من الفرد و يعتبره الشرط الأساسي في خلق القيمة، فهو العامل الرئيسي في الثنائية إذ يقوم بتحديد طرق الإنتاج، سعته و كل التفاصيل المتعلقة بالقيمة المقدمة، و بالتالي المقاول هو ذالك الشخص أو المجموعة في صدد خلق قيمة كإنشاء مؤسسة جديدة مثلا، والذي بدونه لم يكن لهذه القيمة أن تقدم، لدينا :

الفرد ـــــــــــــــ القية[1]

أما المنظور الثاني فهو يعتبر أن خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشأها الفرد، تؤدي إلى جعل هذا الأخير مرتبطا بالمشروع الذي أنشأه إلى درجة أنه يصبح معرفا به، و تحتل القيمة التي قدمها مكانة كبيرة في حياته، كما أنها تؤثر بشكل كبيير عليه، إذ تدفعه لتعلم أشياء جديدة ، لتعديل شبكة علاقاته بما يتماشى مع متطلباته، وهي قادرة حتى على تغيير صفاته و قيمه، و عندما يقوم الفرد بإنشاء مؤسسة أو تقديم ابتكار ما فإنه بالمقابل يصبح مقيدا بالمشروع الذي أقامه

خلق قيمة ـــــــــــــــ الفرد

أما عن القيمة المقدمة فهي تتمثل في مجموع النتائج التقنية، المالية و الشخصية التي تقدمها المنظمة والتي تولد رضا المقاول والأطراف الفاعلة أو المهتمة.

يمكن اعتبار أن هذه الاتجاهات الثلاثة متكاملة حيث لا يكفي أي اتجاه لوحده لتعريف المقاولتية، وبصفة عامة يمكن تعريفها كالتالي :

المقاولتية هي مجموع النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة من خلال اكتشاف ، تثمين واستغلال الفرص المتاحة في السوق وذالك بتوفير الوقت، العمل، رأس المال ومختلف الموارد الأخرى الضرورية، وكل ذالك بهدف تقديم قيمة معينة.

02- مفهوم المقاول:

لقد تطور تعريف المقاول بالموازاة مع التطور الاقتصادي، لذا فقد اختلفت التعريفات التي أعطيت له فمصطلح "Entrepreneur" ظهر في فرنسا خلال القرن السادس عشر وهي كلمة مشتقة من الفعل"

[1] T. Verstraete et A. Fayolle, pradigme et entrepreneuriat, **Revue de l'Entrepreneuriat**, vol. 4, n°1,2005,p.38.

Enreprender" والذي معناه باشر، التزم، تعهد و بالنسبة للغة الانجليزية فإنها تستعمل نفس الكلمة "Entrepreneur" للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.

وعرف القاموس العام للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 بباريس كل من المصطلحين: "Entrepreneur " و"Enreprender " بالشكل التالي :

أ- "Enreprender" : تعني تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة ... إلخ .

ب- " Entrepreneur": الشخص الذي يباشر عملا ما أو مشروعا ما، فمثلا بدلا من أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.[1]

أما في إنجلترا وفي القرنين السادس عشر والسابع عشر، فقد كان المصطلح الذي يقابل مصطلح المقاول " Entrepreneur" هو مصطلح "Undertaker" أو "Adventurer"، ولقد عرف "J.Dictionary" كلمة " Undertaker" على أنه: "الشخص الذي يحاول إستغلال الفرص التي تتميز بالمخاطرة .

يعتبر الاقتصادي "R. Cantillon" (1730) أول من وضع مفهوما للمقاول، ثم جاء بعده جملة من الباحثين من المدرسة التقليدية الفرنسية أمثال: "Turgot"(1776)، و بعدها "J.BSay (1803-1829)و "Trade" (1890) و كذالك كان الموضوع محل اهتمام المدرسة النمساوية و تمثل ذالك في أعمال كل من: "Knight" (1921)،"Mises (1949-1985)، "Schumpeter (1934) و كذالك أعمال كل من: "Kirzner (1973)، "Baumol" (1968)، "Casson (1982)و يمكن تلخيص تعريفهم فيما يلي :

أ- " Cantillon":المقاول هو صاحب رأس المال الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن اللا يقين البيئة .

ب- "D.McClelland":المقاول هو الشخص الديناميكي الذي يخوض مخاطر محسوبة .

[1] الجودي محمد علي: **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص 20.

ج- " Knight": المقاول هو الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق، و يتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق .

وهنا يتفق هؤلاء الباحثون على أن المقاول يقوم بإنشاء مؤسسة أين يعمل في ظل لا يقين البيئة بصفة عامة و تقلبات الأسواق بصفة خاصة، ويتحمل المخاطر الناجمة عن ذلك "مخاطر مالية، جسدية، عائلية، نفسية ".

أما اللجنة الأوروبية عرفت المقاول كما يلي: المقاول يمكن اعتباره ذالك أو" تلك"الفرد الذي يأخذ ويتحمل الأخطار ، بجمع الموارد بشكل فعال، يبتكر في إنتاج خدمات ومنتجات بطرق إنتاج جديدة، يحدد الأهداف التي يريد بلوغها، و ذالك بتخصيصه الناجع للموارد.

بالرجوع إلى قاموس (Meniam Webster1988) عرف المقاول على أنه الشخص الذي يستطيع تنظيم و إدارة شركته باستخدام مهارته الإدارية .

بعد التمعن مليا في التعريفات المذكورة سابقا والتي تزامنت والتطور الاقتصادي يمكن تحديد تعريف للمقاول وذالك كالتالي :

المقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة و بشكل مستقل إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة و يتصف بالإضافة على ما سبق بالجرأة ، الثقة بالنفس، المعارف التسيرية، والقدرة على الإبداع وبهذا يقود التطور الاقتصادي . [1]

كما يمكن تعريف المقاول على أنه : شخص مبدع و مسير لمؤسسة صغيرة و متوسطة يساهم بنسبة كبيرة في رأس مال المؤسسة و يقوم بدور نشيط في القرارات المتعلقة بتوجيه أو حل مشاكلها.

[1] الجودي محمد علي: مرجع سابق، ص 21

03- مفهوم الثقافة.

عندما نتكلم عن الثقافة فإن أول ما يتبادر للذهن هو الوسط الأكاديمي ونظام التعليم، ومع ذلك فالأبحاث التي تهتم بالمسار التكويني أو التي توضح كيف نشأ أو تطور هذا المفهوم قليلة جدا، بالرغم من أن هذا العنصر يمثل المتغير الرئيسي في التنمية وهو يميز الشعوب وتبقى أساس كل الرهانات الكبرى التي تواجهها المجتمعات، وعليه فإن تثمين أو ترقية الثقافة من خلال الاستفادة من ثقافة أخرى، يعتبر محور استراتيجيات عدد كبير من برامج التنمية الثقافية التي تمثل العامل الأساسي للتغيير.

أ- مفهوم الثقافة.

سوف نحاول استعراض بعض التعريفات التي جاءت في أعمال بعض الكتاب من بينهم:

- (Mory siomy (2007)
- (Azzedine Tounes, Khalil Assala,2007، siomy 2007)
- (Catheriene Leger- Jarniou,2008)

يعرّف Landes لثقافة بأنها مجموعة من المعارف والقيم غير المرتبطة بأي تعليم خاص وكل عضو في المحتمع يعرفها، وفي إطار إظهار العلاقة بين الشخصية المتكونة في وسط ما والعالم الخارجي عرف كل من Genora et Karbeliova 2000 الثقافة بأنها "العلاقة بين عالمية الطبيعة البشرية والخصائص الفردية المميزة للشخصية البشرية" ويضيف Hofrtère 2001

في نفس الإطار " الثقافة في جوهرها هي برمجة عقلية جماعية، مجموعة من المعايير التي نتقاسمها مع الآخرين في بلدنا، في نفس المنطقة، في نفس المجموعة، في نفس المجتمع".

الثقافة أيضا بالنسبة لعامة الناس هي فقط شخصية الفرد، لكن الشخصية تم تعريفها حسب (1959) Guilford كمجموعة متفاعلة من الخصائص الشخصية التي تؤثر على ردود أفعال الفرد تجاه المحيط.

نموذج التأثير الثقافي على السلوك ل (1994) Alder الذي يبين تفاعل الثقافة، القيم، العادات والسلوكات، يفسر هذه الحقيقة، فحسب هذا الباحث، فالثقافة تساهم في تشكيل القيم التي تولد هذه العادات والعادات بدورها تولد السلوكات.

بالنسبة ل (1961) Kluckhohn et Stradtbeck الثقافة تمثل "بنيات عقلية جماعية، تتقاسمها مجموعة أو بلد" هذه البنيات التي تؤثر على التنظيمات والأنظمة، تتمثل في 5 خمسة أبعاد تتفاعل من أجل تشكيل السلوك بالاعتماد على أعمال Trompenaars

Hamptom–Turner, Hofstede (1980, 1993) et Trompenaars (1994)

في دراسة الثقافة باستعمال أبعاد مختلفة مشابهة لتلك المذكورة سابقا. [1]

قدم (1959) Hall تفسيرا مبسطا للثقافة باعتبارها النمط الذي يجب أن تتبعه مجموعة معينة من الأفراد في التفكير والشعور والتصرفات تجاه المواقف التي تواجههم في حياتهم اليومية وعلى ذلك يمكن أن نفرق بين المجتمعات وبعضها البعض طبقا لاختلاف تفسيراتهم للمعاني المشتركة التي يتوقعونها والتي تعود إلى بيئاتهمم .

يعرف 1980 Hofstede الثقافة على انها نظام للقيم الجماعية، هذه الأخيرة تؤخذ جماعيا من طرف الأفراد، وبحسب أهمية هذه القيم بالنسبة للفرد أو العائلة أو المؤسسة أو المجتمع وتوجهها (جيد أو سيء)، سوف يتم تحديد المعتقدات والسلوكات.

من خلال ما سبق يمكن أن نقول أن الثقافة ما هي إلا "مجموعة من القيم والمعتقدات والاتجاهات المشتركة والسلوكيات المتوقعة التي يتميز بها أفراد مجتمع ما، حيث تظهر هذه الخصائص المشتركة من خلال العديد من العمليات الاجتماعية التي تحدث داخل المنظمات والعائلات والمؤسسات الدينية والتعليمية ".

[1]- محمد قوجيل: **دراسة و تحليل سيايات دعم المقاولاتية في الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قصدي مرباح ورقلة، 2015–2016، ص 115.

ب- مركبات الثقافة:

اعتبر كل من(1992)Smith، (1994)Triandis، (2002)Sinha، الثقافة كبناء تاريخي لقد عرفوا العديد من مجموعات العوامل التي تشكلها مرتبطة أساسا بالأحداث التاريخية الجارية في المجال الجغرافي، هذه المجموعات من العوامل تنتج مساحات ثقافية خاصة في مراجعة شاملة للأدبيات (2005) Singh et Parashar حددوا مجموعة المركبات الثقافية من خلال خمس (05) مجموعات سابقة كما هو مبين في الجدول ، حيث تتمثل العوامل الأكثر تأثيرا على الثقافة في المجموعتين الأوليتين (التاريخ والجغرافيا) يضاف إليها العوامل الظرفية كالهوية الاجتماعية، المتغيرات الاقتصادية والعوامل التنظيمية.[1]

السياق التاريخي	السياق الجغرافي	الهوية الاجتماعية	المتغيرات الاقتصادية	العوامل التنظيمية
الأساطير **• الذاكرة الجماعية** **• الإقليم أو الجزء التاريخي** **• الاستعمار** **• اتساع التأثيرات الخارجية**	**• المناخ** **• الطبوغرافيا (الخريطة)**	**• اللغة** **• الدين** **• التعليم** **• عامل الجنس** **• التعبئة** **• الإقليم**	**• النظام الاقتصادي** **• التنمية الاقتصادية** **• التنمية التكنولوجية** **• الصناعات الأساسية**	**• نظام الحوكمة** **• النظام القانوني** **• الحقوق والواجبات** **• القوانين والتشريعات**

04- مفهوم ثقافة المقاولاتية:

قبل التطرق إلى مفهوم ثقافة المقاولاتية سوف نحاول أولا توضيح الفرق بين روح المؤسسة (L'esprit d'entreprise) ، وروح المقاولة (L'esprit d'entreprendre) حسب

[1] محمد قوجيل: مرجع سابق، ص 117.

Leger–Jamion 2001 الذي يرى أن هناك فرق جوهري بينهما: روح المؤسسة ظاهرة تعود إلى مجموعة من العادات الإيجابية العامة تجاه مفهوم المؤسسة ومفهوم المقاول، في حين أن روح المقاولة بالإضافة إلى ذلك يرتبط بالإبداع والعمل، أما روح المقاولة يترجم عند الأفراد على أنه مبادرة أو تغيير ليس بهدف بعث مؤسسة، لكن بهدف استخراج الأفكار الجديدة وتطوير المرونة الضرورية من أجل خلق التغيير(1992) Block et Stumpf، أما الكتاب الأخضر المعنون ب "روح المؤسسة في أوربا" المنشور من طرف المفتشية الأوروبية فقد أعطى التعريف التالي: "روح المؤسسة حالة روحية مثل مسار إنشاء وتطوير نشاط اقتصادي عن طريق مزيج من تحمل المخاطرة، الإبداع و/أو الابتكار والتسيير السليم في منظمة جديدة أو منظمة قائمة". من أجل التوضيح أكثر قامت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (2001)OCDE في دراستها المعنونة: "Encourager les jeunes à entreprendre: les défis politiques" باقتراح المفهومين التاليين لروح المؤسسة أحدهما ضيق والآخر واسع:

• المفهوم الأول يعرف روح المؤسسة على أنها " تنمية البرامج الدراسية التي تشجع الشباب على النظر إلى إنشاء المؤسسات والشغل كخيارات مهنية دائمة وأن يتهيئوا لها. هذه البرامج تسمح للشباب بشكل عام بإنشاء وتسيير مشروع عن طريق تجارب عملية، وهو ما تقوم به بالتحديد غالبية برامج الدعم، التي وعلى الرغم من أن مهمتها تقديم الدعم المالي واللوجستي للمقاولين الشباب، فقد وجدت نفسها أمام حتمية إدماج هذا النوع من التعليم من أجل تدارك النقائص في النظام الاجتماعي في هذا المجال (2001 OCDE)

• المفهوم الثاني له معنى واسع حيث يعتبر روح المؤسسة على أنها: "مجموعة من المؤهلات والكفاءات التي تسمح للأفراد،التنظيمات، المجموعات، المجتمعات والثقافات بأن تكون مرنة ومبتكرة من أجل أن تتوافق مع التغيير الاجتماعي والاقتصادي السريع، وكذلك من أجل أدائها كعناصر فاعلة

في هذا التغيير.... الهدف المطلوب إذن هو ليس تدريس المقاولاتية (مثلما هو بالنسبة للمقاربة الضيقة)، إنما هو تشجيع تنمية الأفراد (2001)OCDE.

إذا رجعنا إلى منطق المفهوم التقليدي الذي يعتبر أكثر اختزالا ويقتصر على إنشاء المؤسسة بمفهومها البسيط، فإن المفهومين السابقين يبدوان مختلفين ولا يرتبطان بالتصور المقاولاتي.[1]

أضاف كل من Ponson et Schaan (1993) أن روح المؤسسة تعود إلى استعداد الفرد للمرور من الأفكار إلى الأفعال، وهذا يتطلب الابتكار، الإبداع، تحمل المخاطرة وكذلك القدرة على برمجة وتسيير مشاريع بالنظر إلى التنفيذ الهادف، فروح المؤسسة هي توليد الإبداع وامتلاك الإرادة على بلوغه والتحكم فيه.

هناك تعريفات أخرى عملت على إبراز بعض الأوجه الأساسية لهذا المفهوم مثلا تعريف Fortin ، الفنلندي فحسب Fortin (2002) الذي يرى أن ثقافة المقاولة أو روح المؤسسة هي عبارة عن: في هذا التغيير.... الهدف المطلوب إذن هو ليس تدريس المقاولاتية (مثلما هو بالنسبة للمقاربة الضيقة)، إنما هو تشجيع تنمية الأفراد OCDE(2001)

إذا رجعنا إلى منطق المفهوم التقليدي الذي يعتبر أكثر اختزالا ويقتصر على إنشاء المؤسسة بمفهومها البسيط، فإن المفهومين السابقين يبدوان مختلفين ولا يرتبطان بالتصور المقاولاتي.

أضاف كل من Ponson et Schaan (1993) أن روح المؤسسة تعود إلى استعداد الفرد للمرور من الأفكار إلى الأفعال، وهذا يتطلب الابتكار، الإبداع، تحمل المخاطرة وكذلك القدرة على برمجة وتسيير مشاريع بالنظر إلى التنفيذ الهادف، فروح المؤسسة هي توليد الإبداع وامتلاك الإرادة على بلوغه والتحكم فيه.

هناك تعريفات أخرى عملت على إبراز بعض الأوجه الأساسية لهذا المفهوم مثلا تعريف Fortin ، الفنلندي فحسب Fortin (2002) الذي يرى أن ثقافة المقاولة أو روح المؤسسة هي عبارة عن: العادات والقيم (مثل الاستقلالية، المسؤولية، الابتكارية والتضامن) والمعارف المكتسبة من أجل كسب الرهان كمقاول أو موظف، كفاءات معرفية حول الأفعال، الحالات والسلوكات المكتسبة من واقع الحياة هذا التعريف يرتكز

[1] محمد قوجيل: مرجع سابق، ص 117.

في جزء كبير على منشئ المؤسسة الفردي (Créateur Individuel) وهذا بالإشارة إلى عادات، قيم وكفاءات هذا المنشئ، حيث أكمله الباحث بتعريف آخر يعتبر أن روح المؤسسة هي: "إنشاء وتسيير مؤسسة ما، مقاربة حركية وإبداعية من طرف موظف من أجل القيام بتطوير مؤسسة ما، البحث الفعال والحركي على وظيفة من طرف شخص بدون وظيفة؟ الأسلوب التعليمي (البيداغوجيا) المنتهج على الشباب المتكونين وكذلك التأثيرات الاجتماعية الإيجابية والإبداعية".(Fortin, 2002 27-26)

ويرى (Jean-MarieT oulouse1990) أنهناك خمسة مركبات تدل على وجود ثقافة المقاولاتية في مجتمع معين وهي: [1]

1. تثمين النشاطات المقاولاتية أي إعطاء قيمة معتبرة لممارسة الأعمال في تدرج القيم في المجتمع[2]
2. تثمين الإبداعات الفردية والجماعية وجعل المقاولين الأساس في مواجهة التحديات التي يواجهها المجتمع
3. تثمين المثابرة والتحديد؛
4. قبول العيش مع الموازنة بين الأمن والمخاطرة؛
5. تقديم حلول لإشكالية التوتر بين الاستقرار والتغيير الذي تحدثه النشاطات المقاولاتية.

و يلخص نموذج (J.-P SABOURIN ET Y.GASSE) مفهوم ثقافة المقاولتية ،حيث يبرز المراحل التي تقود لبروز وظهور المقاولين بين فئة المتعلمين وبالأخص الذين تابعوا تكوين في مجال المقاولتية حيث ومن خلال تحليل ثمانية برامج تكوينية لاحظ الباحثان أنه توجد علاقة إيجابية بين التوجهات المقاولتية للفرد و الإمكانيات المقاولتية. أما عن العوامل التي تؤثر على هذا النموذج فتنقسم إلى ثلاث مجموعات :

[1] مصطفى زايد: **التنمية الاجتماعية ونظم التعليم الرسمي في الجزائر** ، 1960 – 1980 ، ديوان المطبوعات الجامعية 1986 ص 102.
[2] محمد قوجيل: مرجع سابق، ص 119.

أولا : المسبقات: وتمثل مجموع العوامل الشخصية و المحيطية التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد.حيث لاحظ الباحثان بأنه الطلبة الذين لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم إمكانيات مقاولتية أكبر بالمقارنة مع الآخرين .

ثانيا: الاستعدادات : وهي مجموع الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول .وهي المحفزات، المواقف، الأهلية و الفائدة المرجوة ، والتي تتفاعل في ظروف ملائمة لتتحول إلى سلوك .

ثالثا : تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولتية في مشروع : وهذا يكون تحت تأثير الدوافع المحركة والتي تشمل العوامل الإيجابية وعوامل عدم الاستمرارية (انقطاع)، فكلما زادت كثافة الدوافع المحركة فهي تشجع الأفراد أكثر على خلق المشاريع، و الأفراد الذين يملكون إمكانيات و قدرات مقاولتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محركة أخف .

هذه التعريفات المختلفة وبالرغم من أنهاا جاءت من زوايا مختلفة نسبيا فهي مكملة لبعضها لأنها تأخذ في الاعتبار كل أوجه الثقافة المقاولاتية، وعليه يمكن أن نعرّف ثقافة المقاولاتية بشكل عام على أنها:

مجموعة الكفاءات وخاصة المعارف العملية savoir –faire du (القابلية) و الحالات savoir–être (كالاستقلالية، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، الإبداع والابتكار، رؤية القائد، روح الفريق، الأخلاق والتضامن) المكتسبة من الحياة من أجل مواجهة الرهانات بشكل صحيح بالنسبة للفرد، المجموعات المجتمع، الوطن، التنظيم أو الفاعل في التغيير".

هذا التعريف في بدايته تجاهل خلط ثقافة المقاولة مع الفعل البسيط المرتبط بإنشاء المؤسسات في معناه التقليدي، حيث يبين أن كل فعل مهما كان فرديا أو جماعيا، مجتمعيا أو منظماتيا، يسجل ليس فقط في إطار ديناميكية "فعل–هدف "Action – But– " لكن يعمل أيضا على تحفيز ثقافة مقاولاتية.

التعريف الاجرائي للثقافة المقاولاتية :

مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذالك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذالك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط، اتخاذ القرارات،التنظيم والمراقبة .كما أن هناك ثلاث أماكن يمكن أنترسخ فيها هذه الثقافة هي: العائلة، المدرسة، المؤسسة.

05- مفهوم الجامعة :

أ- **لغة** : الجامعة في اللغة جاءت من فعل "جمع يجمع جمعا " نقول جمع المفترق ويضم بعضه إلى بعض وجمع الله القلوب أي ألفها لإعدادهم أي حشدوا .

وفي تنزيل القرآن الكريم بعد "بسم الله الرحمان الرحيم " إن الناس قد جمعوا لكم فاحشوهم فزادهم إيمانا . " آل عمران 173. [1]وجمع أمره أي عزم عليه وجمع عليه ثيابه أي لبسها وجمعت الجارية الثياب ثبت فلبست ملابس الشوارب ويقال ما جعت بامرأة وما جمعنا عن امرأة أي ما بنيت بناء على المعاني تدل كلمة " جامعة " على أنها تستعمل في جمع الأمور الحسية والمعنوية وهي مؤنث جامع تقول : كانت جامعة وأمر جامع ومسجد جامع وقدر جامع وجمعها جوامع ويأتي جمع جامعة بجامعات وهي المشهورة .

ب- **المفهوم الاصطلاحي:**

يعرف البعض الجامعة على أنها المكان الذي تتم فيها المناقشة الحرة المتفتحة بين المتعلم والمعلم وذلك بهدف تقيم الأفكار والمفاهيم المختلفة وهي أيضا المكان الذي يتم فيه المتفاعل بين الأعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات ، وكذلك بين الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات .

[1]- كتاب القرآن الكريم ، **سورة آل عمران** ، الآية 173 ص 231.

وبين هذا التعريف أن الجامعة عبارة عن مؤسسة اجتماعية هذه المؤسسة تضم الأفراد من الطلبة هيئة التدريس، وذلك من أجل نشر الأفكار والمفاهيم المختلفة.

وهناك من يعرفها كذلك تتكون من وحدات عضوية مكلفة بنشر أنواع من التعليم (انجازات وبحوث) في ميدان محدد هذه الوحدات تسمى المعاهد.

والمعهد ليس إسم آخر للكلية بل بينه وبينهما تباين أساسي فعبارة المعهد تدل على وحدة منظمة حول ميدان محدد في حين أن عبارة الكلية تعبر أكثر على المعلومات يمكن الحصول عليها في ميدان محدد من طرف الذين ينخرطون في الكلية .

ومن خلال هذا التعريف نجده بين أن الجامعة ما هي إلا وحدات عضوية دورها هو نشر المعرفة عبر مختلف التخصصات وتدخل ضمن ما يسمى بالمعاهد التي تختص في مجال محدد غير أن الكلية لا تنحصر ضمن مجال محدد .

ويعرفه محمد بن سعيد دريسي العمري أنها تبدأ مباشرة بنهاية المرحلة الثانوية بالتحافز الطالب بأي من كليات أو معاهد أو جامعات القطاع العام أو القطاع الخاص ويكون مؤهل للحصول على شهادات علمية حسب مدة دراسته . ويعرف محمد بن سعيد الجامعة على أنها مرحلة انتقالية إلى الجامعة من خلال الطالب الجامعي من المرحلة الثانوية على الجامعة من خلال اختباره أحد التخصصات التي يمكن له في الأخير من الحصول على شهادة حيث نجده أنه حصر مفهوم الجامعة على الطالب فقط .[1]

ويعرفها كذلك مصطفى زايد على أنها عبارة عن مجموعة من الناس صعدوا أنفسهم لطلب العلم دراسة بحث.

[1] السيد محمد عقيل بن علي المهدي : **الجامعة ومكوناتها الأساسية في الفكر المعاصر**، دار الحديث للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2004 م، ص 11.

يرى حسان هشام أن مجتمع الجامعة يتكون من قاعدة عريضة من جماهير الطلاب الذين هم طلائع الشباب المثقف من مختلف فئات المجتمع وعدد من الإداريين والفنيين وعدد من الأعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات بالإضافة إلى نخبة من قادة العلم والفكر في المجتمع .

ومن خلال هذا التعريف نجد أنه ركز على أن مكونات المجتمع تتكون من طلاب باختلاف مراكزهم وكذا من إداريين وفنيين وكذا هيئة التدريس وكذا نخبة من المفكرين والباحثين وفي خلاصة التي نصل إليها من خلال قراءة هذه التعاريف نجد أن الجامعة عبارة عن مرحلة أخيرة ينتقل إليها الطالب من الثانوية تتكون من وحدات عضوية تسمى بالمعاهد وكذا مجموعة من الأفراد من طلاب وهيئة التدريس

تم بينهم مناقشة حرة متفتحة وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة بالإضافة إلى إداريين ويبين وكذا عدد من المفكرين وقادة العلم وعدد من الاختصاصات المختلفة .

تختلف نوعية الدراسات التي تضطلع بها الجامعات الموجودة في عالمنا المعاصر اختلافا كبيرا ويرجع ذلك إلى عدد من عوامل أهمها :

06- عوامل تتعلق بنشأة الجامعة وتطورها:

عوامل تتعلق بالظروف السياسية الاجتماعية و الاقتصادية السائدة في المجتمع الذي تعيش فيه الجامعة عوامل تتعلق باحتياجات المجتمع والتخصصات المطلوب الوفاء بها .

أ- يعرفها معجم من اللغة :

أن الجامعات هي مدرسة كبيرة تجمع المدارس وفروع العلوم حتى يختص الطالب من يشاء من العلم فيلحقه بفروعه فيها وليس بعدها مدرسة كما وتصف بأنها معهد منظم لتعليم ودراسة في فروع المعرفة العالية وله الحق في منح الدرجات العلمية في دوائر المعرفة محددة كالمعرفة والطب والأدب ....الخ"

أما المشروع الجزائري فقد اعتبر الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري يساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين إطارات اللازمة لتنمية البلاد الرسوم 83 – 544 الموزع في 24 – 09 – 2003 في الجريدة الرسمية ولذلك فقد وضعها تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والثقافية .[1]

ب- التعريف الإجرائي :

هي مؤسسة تعليمية التي عهد لها المجتمع مهمة تكوين إطارات ذات معرفة الكفاءة المهارة العالية التي تؤهلهم لتلبية احتياجات سوق العمل وكذا متطلبات وظائفهم في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية تكوين يجعل هذه الإطارات في خدمة البلاد في تحقيق التنمية الشاملة ."

07- تعريف الطالب الجامعي:

يعد الطالب أحد المدخلات إدارة البيئة لتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون طالب لن يكون هناك فضل أو تعلم .

ويعرف أيضا أنه الشخص الذي سمحنا له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقى العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهلك لذلك .

ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طلبة التكوين الجامعي أن أنه يمثل نسبة الغالبة في المؤسسة الجامعة .

ويشير مصطلح الشباب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل حصر الشباب سمات تقيس تحررية تميزه وبالتالي هنا من أعطى تعريف الطالب الجامعي حيث عرفه "رياض قاسم " بأنه شخص

[1] عبد العزيز غريب صقر: **الجامعة والسلطة** (دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة السلطة) دار العالمي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص 49. 50.

له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن الطالب حق في اختيار التخصص الذي يتلاءم ويتماشى وميله ويعتبر الطالب الجامعي طاقة وقدرة وقوة قادرة إحداث التغيير في المجتمع ولكي تستطيع الجامعة تنمية هذه الطاقة وذلك من خلال ما يلي :

- مساعدتهم على تحليل دوافعهم عند القيام بأي سلوك و اكتشاف حاجاتهم وميولهم بأنفسهم .
- مناقشة مشكلات الشباب كالبطالة ووقت فراغ التدخين والمخدرات ومخاطرها .
- إتاحة الفرصة للتفكير الجماعي في حل بعض مشكلات الشباب وبعض المظاهر والخلافات والصراعات في المجتمع .

أن طالب عام ويعد مكون الرئيسي للجامعة بحيث أن الجهد المبذول من قبل الطالب خلال السنوات السابقة في المتوسط والثانوي إلى غير ذلك الانتقال إلى المرحلة الجامعية وفق عدة معايير والتي سبق ذكرها (إ ثانوي م) ومن خلال معدل الباكالوريا حيث تكون له الحق حرية الاختيار للتخصص لذي يريده وفقا لميوله ورغباته وكذا العديد من الأمور والأخرى التي ترتبط بهذه الحرية فهو يسعى للحصول على المعرفة في أحد الفروع التي يود اختيارها .

وتعتبر هذه المرحلة الأولى وهي المرحلة الجامعية بدأ فيها الطالب دراسته الجامعية في السنة 17 أو 18 عمره تقريبا ويمد بالدراسة أو أكثر بهدف الحصول على درجة علمية تؤهله مهنيا .[1]

[1] مصطفى زايدة: مرجع سابق، ص 86 . 87.
حسن شحاتة : **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي** . د ط . مكتب العربية للكتاب 2000

سابعا: الدارسات السابقة.

01- الدراسة الأولى:

الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015.

إشكالية الدراسة:

شهدت الساحة الاقتصادية سلسلة من التغيرات والتحولات التي اتسمت باهتمام مختلف الباحثين الاقتصاديين وكذا دول العالم بمجال المقاولاتية الذي أصبح يلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي، الأمر الذي جعله من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي نظرا لسهولة تكيفه ومرونته التي تجعله قادرا على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل فضلا عن إمكانية قدرته على الابتكار والإبداع والتجديد وتطوير منتجات جديدة، لذا كان لزاما على الدول خاصة النامية منها العمل على زيادة فعالية المقاولاتية وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها.

ومن ذلك، حيث ازداد الاهتمام حول إيجاد الطرق والوسائل المثلى التي تسهم في تذليل المصاعب التي تواجه مقاولي المشاريع إذ انتهى الأمر بإقامة الحكومات للعديد من شبكات الدعم والمرافقة التي تهدف إلى مساعدة ومتابعة المقاولين في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع من خلال تزويدهم بالنصح والاستشارة اللازمة فيما يخص كل المراحل التي واجهها خاصة في المراحل الأولى التي تمر بها عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأيضا تفادي كل المخاطر التي تتضمن البحث عن فكرة المشروع ومصادرها باعتبار أن الأفكار الأولية هي التي تتحول فيما بعد إلى مشاريع ناضجة.

ومع ذلك تبقى المشروعات عرضة للعديد من المخاطر والتهديدات، لذلك كانت محل دعم وتطوير للعديد من دول العالم ومن المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ويتجلى هذا الاهتمام في إعداد بنيتها الأساسية ونواهاا الحقيقية ، والاستثمار مواردها البشرية باعتماد برامج تكوينية لتزويد أصحاب المشاريع المقاولاتية بالمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز روح المقاولاتية.[1]

وتعرف العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات فشلا لأسباب كثيرة، أهمها سوء التسيير وغياب الروح المقاولاتية وعليه فالأمر يقتضي ضرورة مجهودات المبذولة لإنشائها ودعمها، إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس [2]وتدعيم وتطوير المؤسسة.

ويمكن أن تكون المقاولاتية هدفا في التدريس الأكاديمي والتطبيقي، كما أن تدريسها يعد أحد الأشكال البديهية التي لخلق مؤسسات، لذلك فعلى مؤسسات التعليم الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم وتشجيع المجتمع له طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ، فيعتبر نشر وتعزيز وإدماج منظومة التعليم المقاولاتي في انتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية النوعية المستدامة، لأنه يخلق قاعدة عريضة من المقاولين وإعداد هذا الجيل لثقافة مقاولاتية قوامها الإبداع والابتكار والانجاز. والمبدعين في جميع المجالات في الجزائر ومنذ سنة 2004 يقوم المكتب الدولي للعمل ومنظمة العمل العربية بالتعاون مع الوكالة الوطنية لدعم لتشغيل الشباب بتنظيم دورات تكوينية لدعم الروح المقاولاتية عند أصحاب المشاريع من خلال البرنامج التكويني. يعتمد هذا البرنامج على (CREE-GERME)(Créez et Gérez mieux votre entreprise)

[1] الجودي محمد علي: مرجع سابق ص أ، ب.

الخاصة بمجموعة من المواد التعليمية تعمل مجتمعة على تزويد فئة المقاولين بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مؤسساتهم وضمان استمراريتها والعمل على تطويرها، مما يعني ذلك أن البرامج التعليمية الجامعية الحالية يمكن أن تكون قادرة على دفع المجتمعات نحو مجتمعات المعرفة كانت فيه الجامعة هي خلق روح المقاولاتية عند الطالب في الوقت الذي تحولت فيه االحاضنة الطبيعية والمرجعية الحقيقية لبعث روح المقاولاتية.

الإشكالية الرئيسة:

ولدراسة هذا الموضوع وإبراز أهمية الارتباط بين التعليم المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة قمنا بطرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟

الأسئلة الفرعية:

ولتحليل هذه الإشكالية ودراستها بطريقة معمقة قمنا بطرح الإشكاليات الفرعية التالية:

- ما هو واقع المقاولاتية في الجزائر؟
- ما هي استراتيجيات التعليم المقاولاتي؟
- ما هي برامج تعليم المقاولاتية؟ وما هي محتوياتها [1]
- ما درجة الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الجلفة؟
- إلى أي مدى يقوم التعليم المقاولاتي بالجامعة بتهيئة الطالب وتعزيز روح المقاولاتية لديه؟

[1] الجودي محمد علي: مرجع سابق، ص ب، ج.

فرضيات الدراسة:

يتطلب تحليل الإشكالية محل الدارسة اختبار صحة مجموعة من الفرضيات وهي:

الفرضية الرئيسية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لدى الطلبة

ويشتق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

بين المهارات التقنية وروح (1 ≥α. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05

المقاولاتية لدى الطلبة؛ بين المهارات الإدارية وروح (2 ≥α. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05 المقاولاتية لدى الطلبة؛ بين المهارات الشخصية وروح (3 ≥α. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05 المقاولاتية لدى الطلبة؛

أهداف الدراسة:

من خلال هذا الموضوع نسعى لتحقيق جملة من الأهداف أهمها ما يلي:

1. التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي.
2. التعرف على محتويات برامج التعليم المقاولاتي.
3. التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بأن

يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.

4. البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولاتية لديه.
5. اقتراح برنامج تعليم مقاولاتي على ضوء المعطيات والبرامج التدريسية الحالية بجامعة الجلفة

أهمية الدراسة:[1]

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تخوض في ظروف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتطويرها، باعتبار أن الاتجاهات الحديثة للدول هي دعم أشكال هذه المؤسسات لما لها من دور فعال في التنمية الاقتصادية.

يركز موضوع الدراسة حول متغيرين أساسيين وهما روح المقاولاتية لدى الطلبة والتعليم المقاولاتي كمتطلب أساسي لتعزيز وتطوير الروح والثقافة المقاولاتية لديهم وكذلك إمدادهم بالمهارات المقاولاتية. فلهذا فإن أهمية البحث تأتي من أهمية هذه المتغيرات في تفاعلها وترابطها لخدمة هذا القطاع من الاقتصاد.

أسباب اختيار الموضوع:

يرجع سبب اختيارنا للموضوع إلى العوامل التالية:

- بحكم طبيعة التخصص المدروس في الماجستير والمتعلق بإدارة أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- خلفية اهتماماتنا بالمواضيع المتعلقة بالمقاولاتية وإنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- رغبتنا في إلقاء الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية.
- قلة الدراسات ومحدوديتها نسبيا في الموضوع.

منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الواجب إتباعه قصد الإحاطة بأهم جوانب الموضوع، وعلى ذلك سنعتمد في

دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يناسب الجانب النظري للموضوع، خلال استعراض الجوانب النظرية ومحاولة

[1] الجودي محمد علي: مرجع سابق ، ص ج.

تحليلها لإسقاطها على الواقع، وكذلك على المنهج القياسي (الإحصائي) في تحديد نم وذج ومعالمه من خلال إجراء مسح عن طريق العينة وتحليلها إحصائيا باستعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

النتائج المتوصل اليها:

تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع والمخاطرة، ولقد تطرقت مختلف المقاربات لها لتبيان مفهومها فركزت المقاربة الاقتصادية على وظائف المقاول لشرحها بينما المقاربة السيكولوجية اهتمت بدراسة خصائصه أما مقاربة النشاط المقاولاتي فقد اهتمت بالكل وذلك بدراسة دور المقاول في الاقتصاد و المجتمع ككل.[1]

ناك مجموعة من الخصائص الشخصية، السلوكية والإدارية التي تتداخل فيما بينها لتشكل شخصية المقاول والتي تتمحور حول عوامل سيكولوجية، اجتماعية، ثقافية واقتصادية؛ إن الدولة الجزائرية عملت على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة، وذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية، وتعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد أهم السبل للتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين.

من خلال الإحصائيات رأينا تزايد أعداد الأنشطة المقاولاتية في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتسجيلها لأرقام هامة في تدعيم معطيات النشاط الاقتصادي كالصادرات خارج المحروقات، مناصب الشغل، وتطور الناتج الداخلي الخام والقيمة المضافة إن منهجية التعليم المقاولاتي ترتكز في محتواها على استراتيجيات التعليم الإبداعية المختلفة كدراسة الحالة، التعليم بالتجربة، التعليم التعاوني.... إن بناء برامج

[1] الجودي محمد علي: مرجع سابق، ص 221.

للتعليم المقاولاتي يجب أن يمر على مراحل علمية مدروسة تتكيف واحتياجات الطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي.

يعتبر تحديد محتوى برامج التعليم المقاولاتي محل اختلاف وجهات نظر الباحثين، حيث أن لكل وجهة نظر في تحديد ما يجب تدريسه للطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي، في حين تبقى المهارات الشاملة (التقنية، الإدارية، الشخصية) عنصرا مشتركا في محتويات برامج التعليم المقاولاتي.

إن الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.

إن الدراسة كشفت عن عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس والعمر والمستوى والنظام التعليمي...

إن محتويات برامج التعليم المقاولاتي الحالية تسمح للطلبة باكتساب المهارات التقنية، الإدارية والشخصية.

اتضح بأن هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية عالية جدا (أقل من 0.01) بين مختلف محاور التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية.

رفض الفرضية الصفرية الأولى وبالتالي قبول الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند للمهارات التقنية وروح المقاولاتية حيث بلغ معامل الارتباط 0.579 وهي ذات دلالة $\alpha >$ مستوى معنوية 0.05

معنوية عند مستوى عال جدا (0.01) ما يعني أنه كلما زادت أهمية المهارات التقنية لدى الطلبة كلما أدى ذلك إلى تعزيز روح المقاولاتية لديهم [1]

رفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى للمهارات الإدارية وروح المقاولاتية، حيث بلغ معامل الارتباط 0.539 وهي ذات دلالة α > معنوية 0.05

معنوية عند مستوى عال جدا (0.01) ما يعني أنه كلما زادت أهمية المهارات الإدارية لدى الطلبة كلما أدى ذلكإلى تعزيز روح المقاولاتية لديهم.

رفض الفرضية الصفرية الثالثة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى للمهارات الشخصية وروح المقاولاتية، حيث بلغ معامل الارتباط 0.549 وهي ذات دلالة α > معنوية 0.05

معنوية عند مستوى عال جدا (0.01) ما يعني أنه كلما زادت أهمية المهارات الشخصية لدى الطلبة كلما أدى ذلكإلى تعزيز روح المقاولاتية لديهم.

حاولنا من خلال دراستنا تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية مسلطين الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها، ومن حللنا واقع ودورها في الجزائر بالنظر للمعطيات والإحصائيات المستسقاة من الاقتصاد الجزائري، و بعدها قمنا بتبيان ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي والتي يمكن أن ترفع من الروح المقاولاتية لدى الطلبة عارضين بذالك لمختلف المساهمات و الأبحاث التي تهتم بذالك، ومبينين للاستراتجيات التدريسية في التعليم المقاولاتي، مع ذكر واقع التعليم المقاولاتي وجاءت الدراسة الميدانية دراسة مسحية لعينة من طلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي و المتمثل في السنة الأولى ماستر والطلبة اللذين لم يتلقوا تعليم مقاولاتي والمتمثل

[1] الجودي محمد علي: مرجع سابق، ص 223.

في السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة، معتمدين في ذالك على نموذج افتراضي تم بناءه بعد مراجعة و تحليل الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع في إطار فرضية رئيسية انبثقت عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية، و لإثبات رفضها أو قبولها تم استخدام برنامج SPSS. و توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها وجود ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة سنة أولى و الثانية ماستر كما يوجد هناك اختلاف في الثقافة المقاولاتية في نفس الشعب للسنة أولى ماستر، و هو ما خلصت إليه التوصيات و كان من أهمها ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الكلي[1].

02- الدراسة الثانية:

محمد قوجيل، دراسة و تحليل سيايات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قصدي مرباح ورقلة، 2015-2016.

الإشكالية:

لقد تغير مفهوم التنمية في المجتمعات خلال السنوات الاخيرة من المفهوم القائم على المؤسسات العملاقة والتخطيط المركزي إلى مفهوم آ خر يعتمد على الإبداع والابتكار الذي يقوم به أفراد المجتمع بصفة فردية أو جماعية، وهو ما يعرف بالمقاولاتية.

لقد أصبح واضحا الدور الذي يمكن أن تقوم به فئة المقاولين في مجتمع معين، بسبب قدرتهم على خلق أفكار جديدة ز تحويلها إلى مؤسسات صغيرة قابلة للازدهار والنمو والمساهمةفي التنمية الإقتصادية والاجتماعية .

[1] الجودي محمد علي: مرجع سابق، ص 224.

في الواقع أن مفهوم المقاولاتية هو مفهوم واسع ولا يقتصر عل مجرد إنشاء مؤسسات صغيرة وتسييرها، إلا أن هذا المفهوم الضيق يبقي السمة الأبرز لهذا المفهوم باعتبار قدرة هذه المؤسسات الناشئة على تنمية المجتمعات المحيطة بها من خلال خلقها لمناصب العمل وقدرتها على البروز في مختلف مجالات حياة المجتمع، وعليه دأبت العديد من الدول على البحث عن الوسائل الكفيلة بالنهوض بالروح المقاولاتية لتحقيق متطلبات التنمية.

يعتبردور الدولة عامل أساسي وهام جدا في إرساء الروح المقاولاتية في مجتمع معين، وذلك من خلال تشجيع الأفراد الذين يتمتعون بالمهارات و الخبرات والقدرات والكفاءات الفنية والنفسية اللازمة لإقامة المشروعات، من خلال توفير المناخ الاقتصادي والتنظيمي الملائم والتركيز على تطوير المناهج التعليمية والتدريبية لتطوير النشاط المقاولاتي، ففي هذا الإطار ظهر ما يسمى بهيئات الدعم و المرافقة لأصحاب المشاريع الصغيرة، هذه المؤسسات تهدف لدعم وتوجيهالمقاولين و تخفيف المشاكل التي تعترض أصحاب الأفكار الجديدة في سبيل تحويل أفكارهم الى مشاريع قائمة، خاصة مشاكل التمويل و المشاكل الإدارية و التسييرية،[1] وعليه فهذه الهيئات تعمل على مساعدة مقاولي المستقبل على مواجهة هذه المشاكل بشكل يجعل من الخدمات التي تقدمها هذه الهيئات محفز أساسي لزيادة المقاولين وترقية الروح المقاولاتية و تجسيد برامج الدولة في هذا الإطار .

دخلت الجزائر في ممسيرة من التحولات في النظام السياسي والاقتصادي، حيث كان النظام السياسي والاقتصادي يعتمد على التخطيط المركزي الذي يعتمد على المركبات الصناعية الكبرى للدولة بعد ذلك مع بداية الانتقال الى اقتصاد السوق، التي تم خوصصة المؤسسات العمومية، و تم تحرير الأسعار والتجارة وتعديل الإطار القانوني والتشريعي ليتوافق مع متطلبات اقتصاد السوق، كل هذه

[1] محمد قوجيل: مرجع سابق، ص ب.

العوامل جعلت المقاول في قلب العملية الانتقالية بمجوعة من الوظائف الاقتصادية والاجتماعية ، فهو كخلق مناصب العمل ودعم الابتكار وتحسين التنافسية والتخفيف من عدم المساواة الاجتماعية، وهي الوظائف التي تضمن الحركية الجديدة للنظام الحر. إن هذه الأدوار التي يؤديها المقاوليين أدت بالدولة الى التركيز على تشجيع ودعم فئة المقاولين، نظرا لما يمكن أن ينتج عن ذلك من تحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية وحل لمشاكل البطالة التي تعتبر من أولويات السياسة الاقتصادية في الجزائر ، فالدولة أصبحت لوحدها غير قادرة على خلق مناصب العمل وتنويع النسيج الاقتصادي خارج قطاع المحروقات.

هذه السياسات تهدف الى توفير مناخ اقتصادي عام مشجع لإنشاء المؤسسات من خلال العمل على تخفيف الإجراءات القانونية والتشريعية ، الامتيازات والإعفاءات الجبائية، توفير التمويل، وغيرها، فالسلطات العمومية أصبحت اليوم متيقنة بضرورة تشجيع وتنمية الفكر والثقافة المقاولاتية ودعم إنشاء المؤسسات ليضع مجموعة من الإجراءات التشجيعية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جاء قانون الاستثمار لسنة 2001 ليضع مجموعة من الإجراءات التشجيعية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الذي كرس اهتمام الدولة الجزائرية لهذا القطاع، وأصبحت هناك هيئات متخصصة في دعم المقاولين ANDI , ANSEJ ANJEM, CNAC وكان أبرزها وكالة ترقية ودعم الاستثمار والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب التي ساهمت في إنشاء العديد من المؤسسات على المستوى الوطني، و الى غاية الآن تبقى الإجراءات التحفيزية متواصلة من خلال الإصلاحات المتواصلة التي تقوم بها الدولة على هذه الهيئات ومحاولة تدعيمها بمؤسسات أخرى أكثر تخصص تتمثل أساسا في مشاتل المؤسسات والحاضنات التكنولوجية لتشجيع الابتكار الخاص. [1]

[1] محمد قوجيل، مرجع سابق، ص ج- د.

وبالرغم من كل هذه الجهودات إلا أن سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر لم تحقق الاهداف المطلوبة، حيث كشف خبراء اقتصاديون بمناسبة الاسبوع العالمي للمقاولاتية 2013 الذي ينظم على مستوى أزيد من 130 دولة حول العالم منها الجزائر، أن هذه الاخيرة خسرت رهان إنشاء 2 مليون مؤسسة صغيرة ومتوسطة الذي أعلنته قبل بداية سنة 2000 و أجمع المختصون في المقاولاتية ومرافقة حملة المشاريع الجديدة أن الجزائر لم تتمكن بعد أزيد من عشرية من الجهود من بلوغ إنشاء مليون مؤسسة صغيرة ومتوسطة فاعلة في جميع القطاعات على الرغم من انتهاج سياسات دعم قوي لدعم ومرافقة هذه العملية.

إن هذه النتائج تجعل من البحث في هذا المجال أمرا ضروريا لتقييم هذه التجربة والبحث عن العوامل الحقيقية التي من شأنها النهوض بترقية المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة في الجزائر، انطلاقا من ذلك فدراستنا تهدف الى تقييم سياسات وبرامج الدعم ودراسة فعالية هيئاتالمرافقة في دعم الشباب نحو المقاولة وإنشاء المؤسسات من خلال التركيز على استقصاء وجهة نظر الشباب حاملي المشاريع، ومختلف الدراسات الأكادمية التي تناولت الموضوع. ركزت هذه الدراسة على البحث في مدى فعالية السياسة الحكومية المنتهجة المسطرة لترقية المقاولاتية في الجزائر، والتي تعتمد أساسا على توفير البيئة الاقتصادية الملائمة ودور هيئات الدعم و المرافقة من خحلال توفير الامتيازات الجبائي، الدعم المالي، والاستشارات اللازمة لنجاح البروز المقاولاتي وتحفيز الشباب و تقويم سلوكيات ومواقف حاملي المشاريع ليصبحوا أكثر فعالية في إنشاء مشاريعهم، والبحث في العوامل الأخرى المشجعة لذلك، وعليه كانت إشكالية بحثنا على النحو التالي:

ما مدى فعالية السياسات الحكومية في دعم وتنمية البروز المقاولاتي في الجزائر؟

الفرضيات:

الفرضية الاولى: ثقافة المقاولاتية في الجزائر لا تساهم بشكل فعال في البروز المقاولاتي؛

الفرضية الثانية: البيئة التشريعية الاقتصادية في الجزائر لا تشجع على البروز المقاولاتي؛

الفرضية الثالثة: هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر لا تؤثر بشكل فعال في البروز المقاولاتي؛

أهداف البحث

– التعرف على مختلف العوامل المؤثرة على البروز المقاولاتي، وكيف تساهم السياسات الحكومية في تفعيلها.

– تحديد أهم العناصر التي يجب التركيز عليها لتنمية الثقافة المقاولاتية في الجزائر.

– تقييم البيئة الاقتصادية والتشريعية وتحديد الاجابيات والنقائص بغرض الوصول الى مناخ أعمال مشجع على النشاط المقاولاتي. [1]

– تشخيص أداء هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر لضمان فعاليتها و بالتالي نجاح واستمرارية المؤسسات الناشئة و تحقيق أهدافها.

– محاولة بناء نموذج لتفعيل مساهمة مخالفة العوامل في تحقيق البروز المقاولاتي في الجزائر.

أهمية البحث:

يعتبر هذا العمل قبل كل شيء عمل أكاديمي يقدم تحليل منهجي ودراسة ميدانية يمكن أن يساعد في تحليل الواقع وتحسين السياسة العمومية .

الاهمية بالنسبة للباحثين: يعتبر موضوع المقاولاتية في الجزائر منالمواضيع الفنية التي انتقلت من نظام اقتصادي مركزيتعتبر فيه الدولة المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي وهيالمقاول الوحيد، الى نظام اقتصادي مبني على الحرية الاقتصادية وإنشاء المؤسسات من طرف المقاولين الذين يمتلكون الخصائص والإمكانيات اللازمة، وبالرغم من الجهودات الجبارة التي بذلتها الدولة لتشجيع هذه الفئة إلا أن الإقبال على العمل الحر في الجزائر لا زال لا يلقى الاهتمام الكبير مقارنة بالعمل المأجور وذلك، لدى مؤسسات وهيئات الدولة، فالقليل من الشباب يرغبون في اتباع مسار مهني مقاولاتي بما فيه من عوائد و تكاليف، و

[1] محمد قوجيل، مرجع سابق، ص و، ص 260.

ذلك لأسباب اجتماعية ثقافية وبسبب الاعتماد الكلي على الاقتصاد الريعي والتبعية الاقتصادية للمحروقات مقابل استيراد غالبية المنتجات

إطار وحدود البحث:

تم إعداد الإطار النظري للبحث بالاعتماد على مجموعة من المراجع و الدراسات التي تناولت موضوع المقاولاتية على مر تطور الظاهرة، كما اعتمدنا بشكل كبير على التقارير التي تعدها الهيئات الدولية المختصة كالمرصد العالمي للمقاولاتية، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، كما تم الاعتماد في تحليل واقع المقاولاتية في الجزائر، على التقارير التي تعدها وزارة الصناعة والمناجم ومختلف الهيئات الوطنية ذات الصلة بالمقاولاتية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد تم إجرائها على استبيان معد مسبقا بالاعتماد على الإطار النظري حيث استهدف البحث المؤسسات الصغيرة المنشأة في إطار هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية، وبسبب عامل الزمن والإمكانيات فقد ارتكزت الدراسة علىالمنطقة الشرقية من الوطن، و تحديدا في كل من ولايات باتنة، بسكرة، غرداية، ورقلة ووادي سوف من خلال عينة مكونة من 118 مؤسسة تم الحصول عليها بعد توزيع واسترجاع الاستمارات خلال الفترة الممتدة بين جوان وسبتمبر 2015 [1]

بعدها تم الشروع في دراسة وتحليل البيانات بالاعتماد المنهج الوصفي للإطار النظري ثم المنهج المقارن بالنسبة لمختلف الإحصائيات، كما تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS لايجاد علاقات التأثر والارتباط بين مختلف المتغيرات واعداد نموذج الدراسة.

نتائج البحث:[2]

بعد تحليل نتائج عينة الدراسة ميمكن القول ان النتائج المحصل عليها لا تختلف عن الاحصائيات والتحليلات المطروحة في الفصل السابق ونتائج الدراسات السابقة، حيث وجدنا عموما أن سياسات دعم

[1] محمد قوجيل: مرجع سابق ، ص ص261.

المقاولاتية في الجزائر لا تؤثر بفعالية على البروز المقاولاتي وخاصة بالنسبة لهيئات الدعم والمرافقة التي لم تحقق التي أنجزت من أجلها بالرغم من الإمكانيات المالية الكبيرة التي تستهلكها على مدى عدة سنوات بسبب أهدافها الاجتماعية التي تجعلها بعيدة عن التقييم الاقتصادي المبني على أساس الكفاءة والفعالية، كما انهالا تستجيب للحاجيات والخصوصيات الاقتصادية في هذا المجال

كما توصلنا من خلال التحليل الإحصائي للعينة المدروسة ونموذج الانحدار المقترح ان المتغيرات المستقلة المعتمدة في الدراسة (عوامل الدعم الثقافية، التشريعية، الاقتصادية وهيئات الدعم والمرافقة) لا يفسر سوى 31.5 % من التغيرات التي تطرأ على المتغيرالتابع (البروز المقاولاتي) بسبب تأثير العوامل الشخصية بالدرجة الأولى وكذلك عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة كالثقافة الأسرية مثلا، مما جعل المجال مفتوحا للبحث في هذا المجال

تتلخص النتيجة النهائية للدراسة في أن السياسات الحكومية المنتهجة في مجال دعم المقاولاتية في الجزائر بشكلها الحالي لا يمكن أن تؤدي الى تحقيق الاهداف بسبب افتقارها للتكامل والتنسيق، وان تحقيق هذا لاهدف يجب ان يرتكز بالدرجة الاولى على تنمية ثقافة وبيئة المقاولاتية من خلال تغيير الخطاب السياسي، دور وسائل الإعلام، دور نظام التعليم، القضاء على البرقراطية والفساد الإداري توفير الشفافية، توفير البنية التحتية للنشاط الاقتصادي، المنافسة العادلة، التحكم السوق الموازية وغيرها. في الاخير نشير الى انه بالرغم من تقاطع الدراسة الميدانية مع الكثيرمن الإحصاءات والدراسات السابقة إلا أنه لا يمكن تعميم النتائج المتوصل إليها ويمكن اعتمادها بشيء من التحفظ إذ أننا لمنستطع جمع عينة كبيرة تشمل مختلف جهات الوطن واقتصرت العينة على الجنوب والشرق بسبب عوامل الوقت والإمكانيات المتوفرة. [1]

ثامنا: المقاربة السوسيولوجية.

أما المقاربة السوسيولوجية التي تبنيتها هي المقاربة السلوكية، هذه المقاربة ترتكز على الخصائص البسيكولوجية للمقاولين مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية لذا نجد ماكس فيبر اهتم بنظام القيم ودوره في إضفاء الشرعية وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي، في نفس الإطار نجد ماكليلاند ونظريته حول الانجاز والذي حاول تفسير سلوك المقاول من خلال الحاجة للإنجاز والحاجة للقوة.

في نفس الاتجاه يلخص GASSE أهمية الخصائص السوسيو– سيكولوجية في إنشاء المؤسسة:

"المقاول النموذج يحمل حاجة قوية للإنجاز الشخصي، لديه الثقة لنفس، يرغب في أن يكون مستقلا ويحب المخاطر المعتدلة، إنه ممتلئ بالطاقة والدافعية"، لكن في الحقيقة مجموع هذه الخصائص حتى إذا اجتمعت لا توجد كلها وبدرجة مرتفعة لدى المقاول.

يضيف: " GASSE ، هذه الأبعاد للإنتاج لها تأثير مشترك، فإن كل كائن بشري هو كائن معقد في الشخصية وموحد، ويبقى أنه ليس من الضروري للنجاح اكتساب كل هذه الخصائص، لكنه يبقى مرغوب فيه تشجيع ظهورها ونموها لدى المقاولين"

إن سلوك المقاول هو كذلك نتاج لمؤثرات متعلقة للوسط الذي ينتمي إليه وبيئته الفعلية من خلال الفضاء والزمن، فماكليلاند كغيره من الباحثين القريبين منه في التحليل، لم يخرج من النطاق الاقتصادي للحاجة للإنجاز ولم يعر اهتماما إلى أن المقاول هو أيضا نتاج للوسط والمجتمع الذي يتواجد فيه، فالواقع أن الحاجة للإنجاز لدى المقاول تتمظهر من خلال القيم الموجهة من قبل الكل، لكن ماكليلاند استبعد الخصائص المتعددة الأبعاد عن النشاط المقاولاتي فيما يخص فكرة المقاول النموذج فإن GARTNER يرى

أن المقاول النموذج ما هو إلا أسطورة، واقترح مستوى نظري حول المقاولة يدمج العوامل والمتغيرات السيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية ضمن نظرية سلوكية تفسر المسار المقاولاتي للمقاول.[1]

[1] بدراوي سفيان: **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه– ل.م.د - تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، ، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بالقايد تلمسان الجزائر، 2014/ 2015، ص 29.

الفصل الثاني:

التأصيل النظري للمقاولاتية

- ✓ **أهم المقاربات السوسيولوجية للمقاولاتية.**
- ✓ **المقاول حسب مختلف الاتجاهات الفكرية.**
- ✓ **خصائص ومميزات المقاول.**
- ✓ **أنواع المقاولين وتصنيفهم.**
- ✓ **الثقافة المقاولاتية.**
- ✓ **عناصر تنمية الثقافة المقاولاتية.**

تمهيـــــــد:

لقـد أخـذ مفهوم المقاولاتيــة بعـدا جديـدا لا يقتصر فقـط على منظـور إنشاء المؤسســات، ولكن بالإضافة إلى ذلك هي تمثل مشروع مجتمع في يهدف الى التنمية المستدامة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع الابعاد الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للمجتمعات، هذه الاهمية جعلت من المقاولاتية محور إهتمام العديد من دول العالم التي أدركت ذلك من خلال وضع سياسات حكومية قائمة على أساس تشجيع فكر المقاولاتية عن طريق توفير البيئة الملائمة لذلك من خلال القوانين والإجراءات، التعليم والتكوين المقاولاتي، هيئات الدعم المتخصصة، ...إلخ.

يهدف هذا المبحث إلى عرض الإطار النظري وأسس المقاولاتية من خلال التعرف على جميع الاتجاهات النظرية للمقاولاتية، وإبراز الجوانب النظرية المختلفة لها، ولتحقيق ذلك فلقد تم استعراض الإسهامات العلمية المختلفة والباحثين من خلفيات علمية متعددة، ثم تتبع تدريجي لتطور المفهوم من منظور تاريخي وكذلك توضيح أهم صور المقاولاتية، ومن ثم الانتقال إلى مناقشة مركبات العملية وطذلك أهمية المقاولاتية في التنموية.

أولا: أهم المقاربات السوسيولوجية للمقاولاتية.

01- المقاربة الوظيفية.

العديد من الدراسات اعتبرت أن النشاط المقاولاتي لا يمكن قياسه إلا عن طريق مناهج وطرائق موضوعية موجودة في حد ذاتها ومستقلة عن الإدراك الذاتي للمقاول، في هذا الصدد ربطت المدرسة النيوكلاسيكية انفتاح وازدهار النشاط المقاولاتي لظروف والشروط الاقتصادية المشجعة مثل:[1]

- سهولة الوصول إلى الأسواق

[1]- بدوي سفيان: مرجع سابق، ص 28.

- توافر رؤوس الأموال

- توفر المواد الخام

- توفر اليد العاملة

- توفر التكنولوجيا

أشار رواد هذا الاتجاه إلى الدور المركزي للمقاول بصفته محرك التنمية الاقتصادية، القادر على وهو الأب الحقيقي للحقل SHUMPETER تحمل الأخطار ومواجهة اللايقين، فجوزيف شومبيتر من خلال نظريته" التطور الاقتصادي"، اعتبر المقاول الشخصية المحورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل مخاطر من أجل الإبداع، وخاصة خلق طرق إنتاج جديدة. فهو شخص مبتكر ومسير موعة من الموارد ويبحث عن أقصى ربح، فالمقاول في مختلف الأدبيات الاقتصادية المشكلة لهذا البراديغم، يعتبر أحد الأعوان الاقتصاديين يبحث عن فرصة الأعمال لأجل إنشاء المؤسسة وما يتبع ذلك من استغلال للنشاط لتحقيق الربح و تعظيم رأس المال، فعندما يكون النظام الاقتصادي في حالة توازن بين العرض والطلب، فان رائد الأعمال (المقاول) هو الذي يكسر حالة التوازن.[1]

المسيطرة وذلك من خلال ما يقدمه من ابتكارات جديدة وأساليب إنتاج حديثة وأسواق شتة، حيث يتمكن رواد الأعمال من كسر القيود والحوافز والجمود والركود السائد في الأنظمة الاقتصادية بما يطرحونه من ابتكارات وأساليب جديدة فيتبعهم الآخرون فتحدث النقلة الاقتصادية الايجابية وهذا ما يسمى ب "التدمير الخلاق" الذي يمكن تسميته إقتصاد المقاولين، لظاهرة المقاولة من الناحية الاقتصادية ولخصوص ما تعلق بخلق المؤسسات الجديدة، هذا النهج الاقتصادي التقليدي تعامل مع المقاولة بإعتبارها ظاهرة اقتصادية بحتة تستند إلى العقلانية في السوق ومن خلال طرح حتمي أحادي، هذا بغض النظر عن السياق والبيئة الاجتمعية

[1]- بدوي سفيان، مرجع سابق، ص 29.

وإهمال الدور الذي تلعبه الثقافة، فيجب الإشارة إلى أن النظريات الاقتصادية لم تخذ بعين الاعتبار للجوانب غير الكمية للفعل المقاولاتي.

02- المقاربة السلوكية.

عمل الكثير من المختصين في العلوم السلوكية على الإجابة على الكثير من التساؤلات المتعلقة بطبيعة المقاولة وخصائص المقاول، ذلك من خلال معالجتهم للمقاول لمقاربة لسمات الشخصية والمقاربة النموذجية.

هذه المقاربة ترتكز على الخصائص البسيكولوجية للمقاولين مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية لذا نجد ماكس فيبر اهتم بنظام القيم ودوره في إضفاء الشرعية وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي ، في نفس الإطار نجد ماكليلاند ونظريته حول الانجاز والذي حاول تفسير سلوك المقاول من خلال الحاجة للإنجاز والحاجة للقوة.

بعض الباحثين يميلون إلى التحليل النمطي للمقاولة، حيث أن تعدد و نمو أنماط المعرفة عن المقاولين لا تسمح لأخذ بنموذج موحد للمقاول، فمن بين الخصائص المتعددة المعرفة لمقاول لخصوص إلى إسهام مدرسة التحليل النفسي: FAYOLLE اعتبر أن السلوك المقاولاتي هو نتاج التجارب المعاشة في الطفولة والمتميز لبيئة العائلية العدوانية والمشاكل العاطفية المتعددة، هذه الوضعيات تقود الأفراد إلى تطوير أشكال من الشخصية المنحرفة والقابلة للتدرج في بيئات اجتماعية مبنية، بمعنى لديهم صعوبات لقبول السلطة عليهم والعمل كفريق مع أشخاص آخرين.

في نفس الاتجاه يلخص GASSE أهمية الخصائص السوسيو- سيكولوجية في إنشاء المؤسسة:

"المقاول النموذج يحمل حاجة قوية للإنجاز الشخصي، لديه الثقة لنفس، يرغب في أن يكون مستقلا ويحب المخاطر المعتدلة، إنه ممتلئ بالطاقة والدافعية"، لكن في الحقيقة مجموع هذه الخصائص حتى إذا اجتمعت لا توجد كلها وبدرجة مرتفعة لدى المقاول.

يضيف: " GASSE ، هذه الأبعاد للإنتاج لها تأثير مشترك، فإن كل كائن بشري هو كائن معقد في الشخصية وموحد، ويبقى أنه ليس من الضروري للنجاح اكتساب كل هذه الخصائص، لكنه يبقى مرغوب فيه تشجيع ظهورها ونموها لدى المقاولين"

إن سلوك المقاول هو كذلك نتاج لمؤثرات متعلقة للوسط الذي ينتمي إليه وبيئته الفعلية من خلال الفضاء والزمن، فماكليلاند كغيره من الباحثين القريبين منه في التحليل، لم يخرج من النطاق.

الاقتصادي للحاجة للإنجاز ولم يعر اهتماما إلى أن المقاول هو أيضا نتاج للوسط والمجتمع الذي يتواجد فيه، فالواقع أن الحاجة للإنجاز لدى المقاول تتمظهر من خلال القيم الموجهة من قبل الكل، لكن ماكليلاند استبعد الخصائص المتعددة الأبعاد عن النشاط المقاولاتي فيما يخص فكرة المقاول النموذج فإن GARTNER يرى أن المقاول النموذج ما هو إلا أسطورة، واقترح مستوى نظري حول المقاولة يدمج العوامل والمتغيرات السيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية ضمن نظرية سلوكية تفسر المسار المقاولاتي للمقاول.[1]

03- المقاربة العملياتية.

هذه المقاربة أظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة، واقترحت الاهتمام بماذا يفعل المقاول، وليس شخصه، حيث تعدد وتنوع المقاولين والمقاولات ومشاريعهم عبئ العديد من الباحثين

لدراسة المسار المقاولاتي هذا الأخير يمكن تعريفه كمايلي: "المسار المقاولاتي يتضمن جميع الوظائف والنشاطات والأفعال المتضمنة لإدراك الفرص وإنشاء المؤسسة التي ، من خلال هذا التعريف نلاحظ تصورين اثنين، الأول يتعلق لظهور التنظيمي (إنشاء المؤسسة) والثاني المتعلق لفرصة المقاولاتية (فرصة الأعمال)، فالظهور المقاولاتي يتعلق بتصور GARTNER الذي يعتبر

[1]- بدوي سفيان، مرجع سابق، ص 30-31.

المقاولة ظاهرة ترتكز على إنشاء وتنظيم مؤسسات جديدة، كما أن النموذج التفاعلي المتبنى من قبل GARTNER يتكون من أربعة أبعاد" البيئة، الأفراد، المسار والتنظيم".

أما VENKATARMAN الذي يدافع عن فكرة "فرصة الأعمال" فهو يختلف عن وجهة النظر المتعلقة لظهور التنظيمي لـ GARTNER وذلك بدلا من بروز أو ظهور تنظيم جديد فإنه يركز على ظهور نشاطات اقتصادية جديدة، علاوة على ذلك، فإن معظم الدراسات تركز على العوامل البيئية والاجتماعية والخصائص الفردية لتفسير السلوك المقاولاتي، لأن التفاعل الديناميكي لهذه العناصر يسهم في تفعيل المسار المقاولاتي بظهور نشاط ابتكاري جديد من عدمه.

كتقييم لهذه المقاربة، فإنه حتى ولو كان طرحها حديثا نسبيا مقارنة بسابقتيها فلا يمكننا حصر الظاهرة المقاولاتية في المسار المقاولاتي وتتبع مراحله، ففي هذا الصدد نستدل لنموذج السوسيولوجي الجديد، من خلال رؤيته الموسعة للمسار المقاولاتي والمركز على العوامل السوسيو–اقتصادية والنفسية والثقافية، ونظرته إلى المقاولة من خلال طابعها السوسيولوجي والذي يخضع للعوامل التاريخية والاجتماعية والهيكلية والثقافية لمجتمع معين، عكس النظرة الاقتصادية الأحادية، إذن دافع الربح مثلا لدى المقاول هو عبارة عن دافعية ثقافية خاصة ومؤسسة وليس عبارة عن ميل فطري للربح، هذه وجهة نظر بديلة تعترف لطابع المتعدد الأبعاد لظاهرة المقاولة وخلق المؤسسة من جهة وكذلك اجتماعوية هذه الأخيرة، فالأبحاث في هذا الإطار يمكن أن نقسمها إلى اتجاهين مختلفين، الأول ما يسمى لاتجاه الحتمي وفقا للإيديولوجية، الثقافة والهياكل الاجتماعية، نجد بين ممثليه أطروحة ماكس فيبر MAX WEBER من الاخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية" وأطروحة " المقاول المسلم"، أما الاتجاه الثاني فهو الاتجاه الإرادوي " GARY TRIBOU غاري تريبو وفقا لقرار الفرد لاستغلال فرصة الأعمال.[1]

[1]- بدوي سفيان، مرجع سابق، ص 32-33 .

ثانيا: ماهية المقاول.

تمهيـــــد:

ليس هناك إطار نظري واضح ودقيق يتفق عليه جميع الباحثين في مجال مفهوم المقاول، هذا ما أدى إلى التباين و الاختلاف الكبير بين مجموعة المفاهيم ، ويرجع السبب في ذلك أنه كثيرا ما ارتبط مفهومه بالنظريات الاقتصادية من جهة وبطبيعة النموذج الاقتصادي السائد في المجتمع من جهة ثانية، وسيتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى إعطاء لمحة عامة حول المقاول وذالك من خلال ثلاثة مطالب تتضمن الحديث حول المقاول حسب مختلف الاتجاهات الفكرية وخصائص بالاصافة الى مميزات المقاول أنواع المقاولين وتصنيفاهمم

01- المقاول حسب مختلف الاتجاهات الفكرية

لقد تطور البحث في مجال المقاولتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية ،فإلى غاية بداية الستينات عرف هذا المجال من الدراسة سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها اتجاه ثاني إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد و تأثيرها على المقاولتية ، ومع بداية التسعينات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المسيرون اهتم بدراسة سير العملية ككل وبعد عرض المقاربة الاقتصادية، سنقوم بالتطرق تباعا إلى مقاربة الأفراد ومقاربة سير النشاط المقاولاتي.

أ : المقاول حسب المقاربة الاقتصادية:

لقد تمت دراسة المقاولتية لفترة طويلة من الزمن انطلاقا من العلوم الاقتصادية و الاجتماعية التي قامت بالتركيز على نتائج المقاولتية في محاولة منها للإجابة على التساؤلين التاليين :

-01 ما هو تأثير الأنشطة المقاولتية على الاقتصاد ؟

-02 ما هي الظروف الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية التي تشجع المقاولتية ؟

كما تضمنت هذه المقاربة محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية ، مما أدى إلى تطوير مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي حيث استعملت كلمة مقاول لأول وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان انجاز عمل ما، أو مجموعة أعمال مختلفة، وبناء على ذالك كانت توكل إليه مهام تشييد المباني العمومية انجازالطرق ، ضمان تزويد الجيش بالطعام ،إضافة إلى غيرها من المهام

ثم بدأ معنى مصطلح مقاول يتوسع ليصبح أكثر شمولا في القرن الثامن عشر ليعني : " الشخص الذي يباشر في عمل ما أو بكل بساطة هو شخص جد نشيط يقوم بانجاز العديد من الأعمال" و بالرغم من استعمال هذا المصطلح من قبل الا ان الفضل في ادخاله الى النظرية الاقتصادية يعود الى كل J.B . say و Cantillon ، واللذان يعتبران من الاقتصاديين الأوائل الذين قدموا تصورا واضحا لوظيفة المقاول ككل ولأن المقاول لا يمكنه التأكد من نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة فهو يتحمل وحده الأخطار المرتبطة بشروط السوق، وبتقلبات الأسعار، وبالظروف الطبيعية حيث يقوم بشراء العوامل الضرورية للإنتاج و المواد الأولية بسعر محدد، ليقوم بتحويلها أو بيعها، وفي المقابل لا يملك ضمانات لما سيجنيه، ولا يمكنه التأكد من المداخيل التي سيتحصل عليها من وراء ذالك، ولا من قدرة مشروعه على تغطية التكاليف وتحقيق الأرباح والتي هي الدافع الأساسي من وراء نشاطه[1].

يعكس هذا التعريف خصائص الفترة الزمنية التي عاش فيها الباحث ، والتي تتميز باقتصاد مبني أساسا على الفلاحة ،مع تطور ملحوظ المبادلات التجارية.

أما بالنسبة إلى Say الأمر الذي يميز المقاول و خاصة الصناعي هو قدرته على تطبيق العلم والمعرفة حيث فرق بين كل من العالم الذي يدرس قوانين الطبيعة ويقوم بإجراء البحوث، المقاول والعامل الذي يعمل

[1] Danjou , l'entrepreneuriat : **un champ fretile à la recherche de son untié Revufrançaisedegestion** , vol .28 n°138 ,avril\ juin 2002 , page. 110.

لحسابهما فالمقاول يقوم باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من أجل إنتاج سلع ذات منفعة، ويعتمد في ذالك على العامل، ويصف Say أيضا المقاول والذي يمكن أن يكون

فلاحا حرفيا أو تاجرا بأنه الذي تتمثل مهمته في انجاز العمل، الوسيط بين طبقات المنتجين لمختلف عوامل الإنتاج من ملاك الأراضي وعمال وأصحاب رؤوس الأموال، وبين هؤلاء والمستهلك .

ونظرا لخبرته الكبيرة في المجال الصناعي ومجال البنوك يدرك Say أن المقاول هو قبل كل شيء منظم ، حيث يقوم بالتنسيق بين عوامل الإنتاج المختلفة : الأرض، العمل، رأس المال من أجل الوصول إلى تحقيق أقصى منفعة ممكنة، وبالمقابل تترافق بعض الأنشطة الصناعية دائما وحتى المسيرة منها بشكل جيد بعض الأخطار التي تجعلها عرضة للفشل. إضافة إلى تمتع المقاول بخاصية مهمة أخرى وهي قدرته الكبيرة على الحكم حيث يقوم بتقييم الاحتياجات والوسائل الضرورية لإشباعها، ويوازن بين الهدف والوسائل التي يمتلكها.

يتفقSay مع Cantillon في أنه لا يشترط أن يكون المقاول شخصا ثريا إذ يمكنه اللجوء إلى الاقتراض من الآخرين، وبذالك يفرق بين الرأسمالي الذي تتمثل مهمته في إقراض الأموال مقابل الحصول على مبلغ معين يعرف بالفائدة، وبين المقاول الذي يتحمل المخاطر التي يمكن أن تعرقل نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة، أو باللجوء للاقتراض من ملاك رؤوس الأموال .

و كذالك نجد أعمال A. Marshal الذي يعتبر من بين أوائل الكتاب الإنجليز الذين اهتموا بالمقاول و ذالك في بداية القرن العشرين، حيث تزامنت أعماله مع ظهور المؤسسات الكبيرة التي شهدت انتشارا كبيرا في تلك الفترة، و لذالك فهو يعتبر أن تحول الاقتصاد من الاعتماد على نضام الحرف الصغيرة التي يسيرها العمال أنفسهم إلى نضام المؤسسات الكبيرة المسيرة من طرف مقاولين رأسماليين يتطلب وجود رجال ذوي

طاقات كبيرة تتمثل مهمتهم في تسيير الإنتاج بطريقة تؤدي إلى جعل الجهد المبذول يقدم أحسن نتيجة ممكنة من أجل إشباع الحاجات الإنسانية .[1]

و نلاحظ هنا أن Marshal لم يفرق بين المقاول والمسير حيث عرف المقاول بتسليط الضوء على قدراته التسيرية، وعلى قدرته على تنظيم عمل عدد كبير من الأشخاص.وبالرغم من مختلف هذه الدراسات، لم يصبح المقاول عنصرا محوريا في التطور الاقتصادي إلا مع ظهور الأبحاث التي قام بها أب المقاولتية J.A. Shumpeter سنة 1935، حيث يعتبر هذا الباحث أول من تفطن لأهمية عامل التغيير، و ذالك عن طريق الاستعمال المختلف للموارد و الإمكانيات المتاحة للمؤسسة ، و ضرورة العمل على اكتشاف واستغلال الفرص الجديدة، و إدخال تنظيمات جديدة ، حيث تتمثل وظيفة المقاول في : البحث عن التغيير والتصرف بما يوافقه واستغلاله كأنه فرصة.

فالمقاول حسب Shumpeter وقبل كل شيء شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الاختراعات و التقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة تتمثل في:

- صنع منتج جديد .
- استعمال طريقة جديدة في الإنتاج.
- اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق.
- اكتشاف مصادر جديدة للمواد الأولية أو المواد النصف مصنعة.
- إنشاء تنظيمات جديدة.

ومن أجل الإبداع، يقوم المقاول بتحمل الأخطار المترتبة عن عملية البحث عن تنظيمات جديدة لعوامل الإنتاج، ولكنه لا يتحمل هو بنفسه الخطر الذي يمكن أن يلحق بمؤسسته إنما سوق رؤوس الأموال

[1] K. Bouabdallah et A. Zouache, **Entrepreneuriat et développement économique**, lescahiersduCREAD, Alger , n°73,2005 ,pp.16-17 .

هي التي تسمح له بإيجاد ممولين يتحملون الأخطار بدلا عنه، كما أن الدافع الأول الذي يحركه لا يمكن في البحث عن الأرباح، و إنما هي الرغبة في النجاح من خلال تحقيق تنظيمات جديدة.

أما بالنسبة إلى Kirzner المقاول هو الشخص حساس للفرص، ففي حين أن وظيفة المقاول حسب Shumpeter تتمثل في إحداث حالة تخل بالتوازن وتكسر الروتين من أجل إحداث التغيير، فالمقاول حسب Kirzner تتمثل مهمته في إعادة حالة التوازن باستغلال الفرص الناتجة عن اختلاله، فالخاصية الأساسية للمقاول حسبه تتمثل إدراكه لوجود فرص مربحة معرفة بالفرق بين أسعار المدخلات والمخرجات.

كما يفرق بين المقاولتية والتسيير، فإذا كانت المقاولتية تنتج عندما يقوم شخص باستغلال فرص ربح غير مستغلة، فالمسير يسعى للرفع من فعالية طرق الإنتاج إلى أقصى حد ممكن وذالك بتعظيم كمية المخرجات انطلاقا من مستوى معين من المدخلات.[1]

وعلى عكس النظريات الاقتصادية التي ركزت على دراسة تأثير المقاولتية على الاقتصاد ظهرت مجموعة من النظريات الثقافية والتي تندرج ضمن النظريات الاجتماعية تهتم بدراسة أسباب المقاولتية والعوامل الثقافية التي تساهم في ترقيتها، من روادها M.Weber و الذي من خلال كتابه الذي أصدره سنة 1905 أراد أن يبين أن المقاولتية هي ، خاصية مرتبطة بالمجتمع الغربي حيث قام بالربط بين مبادئ المذهب البروتيستانتي للديانة المسيحية ونشاط المقاول، وتوصل إلى نتيجة تتمثل في أن قيم المذهب البروتيستاني هي في السبب الازدهار الاقتصادي للمجتمع.

إن المقاربة الاقتصادية تتمتع بأهمية كبيرة، حيث ساهمت في إعطاء أسس تاريخية لمجال المقاولتية، غير أن هذا الاتجاه الذي استمر إلى غاية نهاية السبعينات لم يساهم كثيرا في تحسين فهمنا للظاهرة نظرا

[1] Danjou , l'entrepreneuriat : un champ fretile à la recherche de son untié**Revufrançaisedegestion** , vol .28 n°138 ,avril\ juin 2002 , page 112.

لاتساع وتشعب مجال المقاولتية التي تربط مع العديد من العوامل المتنوعة التي تتجاوز نطاق حدود العلوم الاقتصادية.

ب: المقاول حسب مقاربة الأفراد Approches centrées sur les individus

لقد تم التركيز من خلال هذه المقاربة على المقاول في حد ذاته، و ذالك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولتي. وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من المقاربة النفسية والديمغرافية ، و التي سعت للإجابة عن نوعين من الأسئلة:

01- من هو المقاول ، ما الذي يميزه عن الآخرين ؟

02- لماذا يصبح مقاولا، لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة ؟

إن المقاربة النفسية حاولت إيجاد خاصية رئيسية، أو مجموعة من الصفات يمكن من خلالها التعرف على المقاول، وضمن محاولة العديد من الباحثين تحديد الخصائص التي تميز المقاول عن غيره من الأعوان الاقتصاديين، نجد أعمال D. MCCLLELAND في بداية الستينات الذي بين من خلال دراسته أن الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول في الحاجة إلى الانجاز، بمعنى الحاجة للتفوق وتحقيق الهدف، فحسبه المقاول هو الشخص تحكمه حاجة كبيرة للانجاز يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه.

كما أن المقاربة الديمغرافية اهتمت أيضا بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة، السن ... إلخ .[1] وكالمقاربة السابقة تعرضت كذالك هذه المقاربة أيضا إلى انتقادات كثيرة و ذالك نهاية الثمانينات، كونها غير

[1] Danjou , l'entrepreneuriat: مرجع السابق ص 113.

قادرة على تقديم شرح شامل للظاهرة، فمن الصعب شرح تصرف هذا التعقيد بالاعتماد فقط على بعض الصفات النفسية أو الديمغرافية .

ت: المقاول و سير النشاط المقاولاتي Approches basées sur les processus

لقد اهتمت المقاربة الاقتصادية بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل، واهتمت مقاربة الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه، ولذالك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذالك بوضع المقاول جانبا و التركيز عوض ذالك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولتية .

وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح، من بينها نجد أعمال P.Drucker الذي أشار في مطلع الثمانينات من القرن الحالي إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولتية من اقتصاد مرتكزأساسا على المسيرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين.

فبالنسبة إلىDrucker تكمن أسباب نجاح المقاول في الإبداع الذي يعتبر وسيلة ضرورية لزيادة الثروات يجب على المقاولين البحث عن مصادر الإبداع، و عن المؤشرات التي تدل على الابتكارات بالنجاح و تطبيقها. كما ركز أيضا على أهمية التغيير والذي يستطيع المقاول من خلاله استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف عما سبق، كأن يقوم مثلا بتغيير المجال أو القطاع الذي يستغل فيه المقاول هذه الموارد إلى قطاع آخر ذو مردودية أحسن وإنتاجية أعلى، و أن يقوم باستعمال الموارد التي يمتلكها أو تنسيقها بطرق جديدة تعطيها أكثر إنتاجية.

ويعتبر Gartner أيضا من رواد هذا الاتجاه، حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسة الجديدة أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم عليه، وقدم في هذا

الصدد نموذجا يصف عملية إنشاء مؤسسة جديدة، هذا النموذج له أربعة أبعاد تتمثل في : المحيط ، الفرد، سير العملية والمؤسسة، يعتبر الباحث مجموع النشطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة كمتغير واحد ضمن النموذج الذي قدمه دون إهمال الأبعاد الأخرى

و تتمثل هذه النشاطات فيما يلي :

- البحث عن الفرصة المناسبة.
- جمع الموارد.
- تصميم المنتج.
- إنتاج المنتج.[1]
- تحمل المسؤولية أمام الدولة والمجتمع.

لقد اهتم الباحثون بهذه المقاربة لأنها تسمح لهم بالخروج من التصورات السابقة الضيقة والمحدودة التي تنحصرفي دراسة عامل واحد ، صفة إنسانية، أو وظيفة اقتصادية لعملية معقدة و التي يجب أن تدرس ككل متكامل ومن جميع الجوانب حتى نمكن من فهمها بشكل أفضل.

02- خصائص ومميزات المقاول

لقد تم وضع هذه الصفات في مجموعات(الخصائص الشخصية، الخصائص السلوكية، الخصائص الإدارية) ليسهل فهمها وربطها و ذالك كما يلي:

[1] R. Wtterwulghe, Op.Cit.,

أ: الخصائص الشخصية

حسب "R.Papin" هناك تعدد وتنوع كبير في الجوانب الواجب توفرها لدى المقاول الناجح، فليس بالإمكان اقتراح صفة تسمح بالقول أنه لدى شخص ما مزايا المقاول الناجح أم لا، ولكن هناك حد أدنى من الصفات التي ينبغي توفرها لدى الشخص صاحب الفكرة والتي يمكن حصرها فيمايلي:

أ-**1- الطاقة والحركية:** سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لأن عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر والبيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الأعمال.

أ-**2- القدرة على احتواء الوقت:** ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر، والتي سوف لن يكون لها أي أثر إلا لاحقا، فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على المدى المتوسط والطويل.

أ-**3- القدرة على حل مختلف المشاكل:** فقد تواجه المقاول عدة عقبات وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى و مع ذالك لا يجب نقل كل المشاكل إلى استشاري ما، لأنه ما قد يشكل له مشكلة لا يكون كذالك بالنسبة إلى استشاري أو مساعد.

أ-**4- تقبل الفشل** : يشكل الفشل جزءا من النجاح وبالنسبة للمقاول الفشل، الخطأ والحلم هي مصادر لاستغلال فرص جديدة، وبالتالي نجاحات مستقبلية.

أ-**5- قياس المخاطر**: ينبغي أن يواجه المخاطر التي تواجهه في المستقبل وأن لا يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط.[1]

[1] الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص 23.

أ-6- **التجديد و الإبداع** : فلاستمرار المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاته أو هياكله أو مخططها الاجتماعي ،لهذا تنشأ ضرورة للانفتاح على التجديد و التطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل واستعداد للاستماع وتوفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة.

أ- 7- **الثقة بالنفس** : فيها يجعل المقاول أعماله ناجحة، حيث يملك شعورا متفوقا وحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى إذ أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة و تصنيفها و التعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين .

بالإضافة إلى خصائص أخرى مثل: الاندفاع للعمل، الالتزام، التفاؤل، الرغبة في الاستقلالية .....إلخ

ب - الخصائص السلوكية: يمتلك المقاول نوعين من المهارات وهي :

ب-1- المهارات التفاعلية Interaction Skills: وتمثل مجموعة المهارات من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية وتنمية الابتكارات، فضلا عن تحقيق العدالة في توزيع الأعمال وتقسيم الأنشطة وإقامة قنوات اتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروح الفريق الواحد، وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الإنتاجية وتطوير العمل.

ب-2- المهارات التكاملية Integration Skills: المقاولون يسعون باستمرار إلى تنمية مهارتهم التكاملية بين العاملين، حيث تصبح المؤسسة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بينالوحدات والأقسام .

ت : الخصائص الإدارية:تشتمل على تشكيلة أو توليفة متنوعة من المهارات نذكر منها ما يلي:

ت-1- المهارات الإنسانية : تمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين، ظروفهم الإنسانية والاجتماعية والبيئة الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلا عن احترام المشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني .

ت-2- المهارات الفكرية: وتتطلب إدارة المشروعات مجموعة المهارات الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة مشروعه والقدرة على تقدير السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس الرشد والعقلانية .[1]

ت-3- المها رات التحليلية: وتهتم بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع وتحليل (الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، عناصر الفرص والتهديداتالمحيطة بالمشروع في بيئته الخارجية، تحديد أثر ذالك على المركز التنافسي للمؤسسة، سلوكيات المنافسين وتصوراتهم المستقبلية وكذا سلوكيات المستهلكين وأثر ذاك على الحصة السوقية للمشروع، والجوانب المالية والمحاسبية والإنتاجية والتسويقية وغير ذالك).

ت-4- المهارات الفنية التقنية: وتتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية، والمراحل التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء العديد من الأعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه وكل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية، ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات والآلات، والمكونات الأساسية للآلات والمعدات، وهذه المهارات تكون ذات تأثير كبير في بعض المشروعات، كما هو الحال في مصانع الملابس والأقمشة، أو الشركات ذات الطبيعة التصنيعية والفنية كالنجارة والمشاغل الأخرى، وحتى في بعض المجالات الخدمية كصيانة الأجهزة الكهربائية والمعدات الأخرى، حيث ينظر العاملين إلى المقاولين وكأنهم المرجع الأساسي لهم في هذا النشاط.

[1] الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص 25

03- أنواع المقاولين وتصنيفاهمم

لقد قسمت النظرية الاقتصادية المقاولين من حيث السلوك إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي : المبدع،المخاطر، المدير

ولقد قسم Mintzberg المقاولين إلى أربع مجموعات وهي : المقاولين ذوي الإمكانية، والرياديين الذين لديهم النية لإقامة مشروع، والرياديين فعليين، ورياديين ليست عندهم النية لبدء وإنشاء مشروع جديد.

ولقد قسم بعضهم مثل: Ucbasaran المقاولين إلى أنواع أخرى مثل : مقاول أصيل، ومقاول مبتدئ، ومقاول تسلسلي أو تتابعي ومقاول احتوائي، فالمقاول الأصيل يحوي مفاهيم متعددة كالتي تم تبيينها في مختلف التعريفات، أما المقاول المبتدئ أو الأولي فهو الذي يمتلك حاليا مشروعا واحدا و لكن عنده خبرة سابقة في ملكية المشاريع وإدارتها كونه مؤسسا لهذا المشروع أو أحد ورثته أو قد يكون مشتر لهذا المشروع، والمقاول التسلسلي أو التتابعي هو المقاول الذي يملك مشروعا واحد في وقت واحد بعد أن قضى فترة زمنية في مشروع سابق، والمقاول الاحتوائي هو الذي يملك أكثر من مشروع واحد في وقت زمني واحد .[1]

نلاحظ من التقسيمات والأنواع السابقة للمقاولين تعدد وتنوع تصنيفاتهم، وقد يعزي ذالك إلى إختلاف المنهج الفكري والخلفية العلمية لكل باحث بالنظر إلى تصنيف المقاولين وإبراز تطبيقاتهم وأنواعهم المختلفة واختلاف طبيعة الفرصة ونوعها

[1] مجدي عوض مبارك: **الريادة في الأعمال**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009 ، ص 39

ثالثا: الثقافة المقاولاتية

تمهيـد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى العلاقة بين المقاولة والثقافة، فهذين المفهومين المتلازمين في هذه الدرسة يشكلان احد عناصر الإشكالية و بتالي ستكون محاولة منا لتحليل تلك العلاقة من خلال التطرق لمفهوم الثقافة ومقومات الثقافة المقاولاتية وعناصرها كما سنتطرق الى عناصر تنمية ثقافة المقاولة.

01- مقومات ثقافة المقاولة.

المحيط الاجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية.

الأسرة: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

المدرسة: ليست المدرسة بمعزل عن الديناميكية السوسيو–اقتصادية للمجتمع، فبالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة، ولتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولة وتنمية ثقافة المقاولة لدى الشباب ،وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من اجل خلق الثروات ضمن منظور . مقاولاتي للتربية والتكوين.

الدين: يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت... الخ هي عناصر تشترك فيها كل الديانات السماوية وحتى بعض الد ت الوضعية، وعليه يشكل الدين والقيم الحامل لها أحد مقومات الفعل المقاولاتي.

العـادات والتقاليـد: تعتبـر العـادات والتقاليـد مـن العوامـل المـؤثرة علـى التوجـه نحـو إنشـاء المؤسسـات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح مثل:[1]

المهارات التقنية: وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة، والقدرة التقنية العالية المتعلقة لأنشطة الفنية للمشروع في مختلف ا الات من إنتاج، بيع، تخزين وتمويل وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة.

المهارات التفاعلية: وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات استلام، ردود فعل، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الإقناع ...إلخ التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين.

المهارات الإنسانية: وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام، حيث أن هذه العلاقات تبني على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات تتعلق لاستجلاب والتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة.

مهارات فكرية: تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها...إلخ.

مهارات تحليلية: أي القدرة على التفكير حيال نظرتهم إلى مؤسساتهم التي تعمل ككل وليس كجزء وان أجزاؤها ووظائفها تترابط مع بعضها البعض لتصبح كلا في محيطها، حيث أن هذا الإدراك في حد ذاته تخوله تعقيدات العمل الحاصلة أمامه بعد مواجهته أغلبية المشاكل ليتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة.

[1] بدوي سفيان، مرجع سابق، ص 75.

02- عناصر ثقافة المقاولة:

الحديث عن ثقافة المقاولة يحيل إلى الحديث عن العناصر المشكلة لهذه الثقافة والتي تتعلق لدرجة الأولى بمجموعة من القيم المهنية للمقاول الذي عرفه أنه الشخص الذي يحمل قدرات تتعلق لحاجة إلى الإنجاز، الثقة بالنفس، الرؤية المستقبلية، الرغبة في الاستقلالية...الخ.

الحاجة إلى الإنجاز: أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتمييز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية.[1]

الثقة بالنفس: حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحد ت المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة لنفس والاطمئنان لقدرا تهم وثقتهم.

الرؤية المستقبلية: أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستو ت ربحية متزايدة.

التضحية والمثابرة: يعتقد المقاولون ن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من أجل تحقيق آمال وغا ت مستقبلية،ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء.

الرغبة في الاستقلالية: ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغا ت والأهداف، والسعي ستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف لشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد

[1] مصطفى محسن: **التربية و تحولات عصر العولمة، مداخل للفقد و الاستشراف**،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء-بيروت، ط 01، ص ص 19 54.

المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم،كما "يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء ،إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل، وهذا ما سماه SHUMPETER . بـ"المملكة الصغيرة" .

03- عناصر تنمية ثقافة المقاولة.

من خلال تحليلنا لعلاقة الجامعة والبحث لمقاولة توصلنا إلى المحاور الأساسية لتطوير ثقافة مقاولاتية وهي التحسيس والعمل على التأكيد على أهمية المقاولة من خلال التكوين في المقاولاتية (البرامج التدريسية، المسالك المهنية والأكاديمية والورشات التدريبية...الخ)، هذا لأجل تشجيع الاهتمام لمقاولة الذي يعتبر العنصر الأساسي في الثقافة المقاولاتية، يأتي بعدها التثمين، أي تشجيع السلوكات والممارسات المقاولاتية، من خلال تبني ودعم مختلف الأفكار وتحضيرها وإخراجها في شكل مشاريع، ثم تأتي النقطة الأساسية في هذه العلاقة هي انفتاح الجامعة على بيئة خلق وإنشاء المؤسسات والهدف من ذلك هو الانتقال من الفكرة والمشروع إلى الفعل والتنفيذ واستقطاب الدعم، وعليه يظهر أن العلاقة بين الجامعة ومؤسسات البحث بثقافة المقاولة تتمحور من خلال ثلاثية التحسيس، التكوين، الدعم والمتابعة، ومن خلال هذه المحاور فنحن نتحدث عن تنشئة مقاولاتية من رحم المؤسسة الجامعية والبحثية، فالمقاول من خلال هذا المنظور سيمتلك رأسمال اجتماعي يتمفصل من ثلاثة أقطاب أساسية: **القطب المعرفي، العلائقي والقطب المالي.** [1]وفي الجزائر لازال مشكل علاقة الجامعة والمؤسسات البحثية مع المحيط الاقتصادي عموما والمقاولات لخصوص مطروحا بقوة، لإضافة إلى النقص الواضح في إدراج ثقافة المقاولة ضمن المسارات التعليمية والتكوينية، بإستثناء بعض التجارب التي نذكر منها تجربة جامعة منتوري قسنطينة التي كانت رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار

[1] DOVAL (E) et DOVAL (O), **"Le changement de la culture entrepreneuriale vers le développement durable"**, op cité, p p 288-293.

للمقاولاتية سنة 2006 تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى مثل جامعة تلمسان التي تم فتح فيها مسارات تكوينية فيما بعد التدرج والماستر حول المقاولة والإبداع في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الفصل الثالث:

الطالب الجامعي والتعليم المقاولاتي

- ✓ **نشأة وتطور الجامعة الجزائرية.**
- ✓ **أهداف الجامعة الجزائرية.**
- ✓ **خصائص الجامعة.**
- ✓ **خصائص الطالب الجامعي.**
- ✓ **التعليم المقاولاتي.**
- ✓ **أهداف التعليم المقاولاتي.**
- ✓ **أهمية التعليم المقاولاتي.**

تمهيد الفصل

لقد شهدت مجتمعاتنا اليوم تطورات وتحولات كبيرة في مجالات عديدة خاصة منها المجال التربوي (التعليمي) بحيث سعت ولازالت تسعى العديد من الدول إلى الاهتمام وتطوير هذا القطاع من خلال إنشاء مؤسسات وتزويدها بالهياكل اللازمة لذلك .

و قد كان هذا عبر المراحل التعليمة من الابتدائي إلى المستوى الأعلى أي الوصول للدراسات العليا .

وتعتبر هذه الأخيرة مرحلة يصل إليها المتعلم بحيث يحتضن هذه المرحلة فئات عمرية تمثل مرحلة الشباب وقد تتكون أغلب الأحيان من 17 سنة إلى ما فوق وكذا تحتضن مرحلة الكهولة .

من خلال هذا سوف يتم التطرق إلى هذه المرحلة وتسليط الضوء على الطالب الجامعي وكذا التعليم المقاولاتي في الذي يتلقاه الطالب خلال فترة التعليم الجامعي.

أولا: الجامعة والطالب الجامعي

01- نشأة وتطور الجامعة الجزائرية .

قبل الاستقلال كانت الجزائر بها جامعة واحدة في جامعة الجزائر والتي تعد من أقدم جامعات الوطن العربي قد أنشئت سنة 1877 من طرف السلطات الاستعمار .[1]

وأعيد تنظيم هذه الجامعة سنة 1908 تخرج منها أول طالب جزائري وحيد 1920 م فقد كانت تهدف إلى تعليم وتثقيف أبناء الفرنسيين المتواجدين بالجزائر ، كا تكوين لجنة مزيفة من المثقفين الجزائريين علاقة لها بالجماهير والشعبية بغرض استعمالهم في تنفيذ سياستها الاستعمارية وقد كانت هذه الجامعة محرومة من قسم لدراسة اللغة العربية والثقافية والعربية على غرار قسم اللغة الفرنسية والأدب الفرنسي الذين كانا متواجدين بها منذ تأسيسها إلى غاية الإستقلال 1962 لأن المستعمرين يرون أن نشر التعليم في أواسط الشعب الجزائري سواء كان جامعي أو غير جامعي هو أكبر خطر يهدد كيانهم في الجزائر" .[2]

وبعد الاستقلال كان على السلطات الجزائرية [3]إصلاح المنظومة التربوية عامة والجامعة نوجه الخاص لتستجيب لطموحات الشعب الجزائري، وتدعيم استقلاله أبرز المراحل التي مر بها التعليم العالي في الجزائر.

المرحلة الأولى من 1962 – 1970:

عرفت الجامعة الجزائرية في عشرية الاستقلال الأولى مجموعة من الإصلاحات كإنشاء فرع الأدب واللغة العربية وارتفاع نسبة الطلبة 2809 طالب سنة 1962 – 1963 م إلى 3926 طالب سنة 1964 –

---

[1] حسان هشام: **التنمية المهنية المستدامة، دفاتر المخبر**، دراسات اجتماعية تربوية، عدد ، بسكرة جامعة خيضر جانفي 2009، ص 41 .

[2] الجامعة القومية المتخصصة: **هياكل وأنماط التعليم الجامعي** ، تطور التعليم الجامعي في مصر 1980 ص 123.

[3] الحسن بو عبد الله: **تقويم العملية التكوينية في الجامعة** (دراسة ميدانية بجامعة ، ديوان المطبوعات الجامعة، بن عكنون 998 ، ص 3.

1965 أي نسبة 40 تتميز بفتح جامعات في المدن الرئيسية حيث فتحت جامعة وهران 1965 وجامعة قسنطينة سنة 1967 فهذه التحولات في الميادين الاجتماعية والاقتصادية مكنت الجزائر من التخلص من قيود الجهل وتسجيل العديد من المكاسب في الصحة .[1]

والتعليم، إلا أن الأمر المؤسف هو أن الجامعة الجزائرية ظلت ممتقطة بينياتها المادية والبيداغوجية التي ورثتها عن الإدارة الفرنسية بل أنها كانت صورة الأصل عنها، حيث قال " كولهن " في ذلك أن الجامعة الجزائرية في 1970 لازالت تدور حول ساعة باريس، فالسنة الأولى في كلية الأدب والعلوم هي السنة التحضيرية المعروفة في الجامعة الفرنسية قبل 1966 " .[2]

المرحلة الثانية 1970 – 1980 :

تميزت هذه المرحلة بتخلي الجامعة الجزائرية على نظامها، القديم الذي خلقه الاستعمار وأوجدت إصلاحات جذرية، وأنه في بداية السبعينات ظهرت أول وزارة التعليم الجامعي .

وأول إصلاح شهدته الجامعة الجزائرية، باعتبار اللغة العربية عنصرا أساسي للهوية الوطنية الجزائرية، إذ عمدت الجامعة الجزائرية لتوحيد التكوين باللغة العربية وجعلتها هدفا أساسيا في مختلف التخصصات ومراحل التربية والتكوين .

كما تميزت هذه المرحلة كذلك التخلي على النظام الكليات حيث كانت الجامعة تعتمد على 4 كليات ثابتة كلية الأدب والعلوم الإنسانية والحقوق والعلوم الاقتصادية. كلية الطب والصيدلة وكلية العلوم وتعوض بنظام وذلك بهدف إعطاء كل فرع علمي أهميته وإعادة الحقيقة قد جاءت في كتاب " إصلاح التعليم والبحث

[1] طاهر إبراهيمي: **الجامعة ورهنات عصر العولمة**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، جوان 003 ، ص 154.

[2] رابح تركي: **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 003 ، ص 552 .

العلمي " الصادر عام 1971[1] أن الجامعة في هذه الفترة مطالبة وفي أسرع وقت تقديم ما يحتاج إليه قطاع الاقتصادي من أطر قادة كما وكيفا على تلبيتي متطلبات التنمية في البلاد ومتمكنة من مشكلات التخلف المتنوعة لإيجاد الحلول المناسبة .

كما أنها مطلبه بربط التعليم العالي بالحقائق الوطنية وتجعله يعالج المشكلات الحياة المختلفة وتوجهه نحو الفروع إلي يحتاجها الاقتصاد الوطني وعلى كل فقد أرتكز إنشاء وزارة التعليم العالي سنة 1971 ميلادي على جملة من الأهداف .

01- ديمقراطية الجامعة بفتحها أمام كافة شرائح المجتمع .

02- التعريب باستعمال اللغة العربية كلفة أولى ووحيدة للتدريس وإرساء قواعدها .

03- توسيع التخصصات كالعلوم الإنسانية والاجتماعية أو في العلوم والتكنولوجيا لتشمل المشاكل المختلفة الناتجة عن حركة التنمية التي عاشها الجزائر .

04- جرأة كافة انقطاعات والهياكل الموروثة عن الاستعمار أي أن تصبح الجامعة الجزائرية 100 وذلك استبدال الأساتذة الأجانب بالجزائريين.

05- وأخيرا رغم إنشاء هذه الوزارة الفنية إلا أنها لم تستطيع تحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها وذلك راجع إلى أن قرار إنشاء كان سياسيا أكثر من اقتصاديا أو ثقافيا كما أنه لم يكن بإنتشارة الأهل الاختصاص مع توفير الوسائل البيداغوجية المساعدة في تحقيق تلك الأهداف.

[1] طاهر براهيمي: مرجع سبق ذكره، ص 136.

المرحلة الثالثة 1980 – 1990 :

عرفت فترة قبل 1984 فتح فروع علمية وكذا الاجتماعي كما تميزت بظهور تخصصات على المستوى الفرع الواحد فظهر في عام الاجتماعية تخصصات مثل سوسيولوجيا الأسرة والديمغرافيا وعلم الاجتماعية الصناعي وقد اعتبر المشروع الجزائري الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات الأزمة لتنمية البلاد ولذلك فقد وضعتها تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والثقافي المحددة من طرفها .[1]

ما أدى إلى تحليل الخارطة الجامعية بوصاية وزارتي التعليم العالي والتخطيط هذه الخارطة تتطلب معرفة التنبؤات على مستوى الجهوي الوطني وإعادة هيكلة قطاع التعليم الثانوي والتحكم في تدفق خريجيه ما دفع إلى فتح الجامعات والمراكز الجامعية تطبيقا لمبدأ ديمقراطية التعليم.

ولإيصال التعلم والمعرفة إلى كافة مناطق الوطن فقد وزعت التخصصات حسب المناطق وبحثه إلى علوم معين تخدم البيئة حيث فتحت جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران وجامعة عنابة والجامعات الإسلامية " جامعة الأمير عبد القادر " سنة 1984 وفي هذه السنة قامت وزارة التعليم العالي يبني مشروع يهدف تخطيط التعليم العالي من 2000 وفقا لحاجة الاقتصاد الوطني وتتمحور أهم أهداف هذا المشروع حول :

1 – تطابق التكوين مع الشغل .

2 – تحسين مردود قطاع التعليم .

3– تطوير البحث العلمي .

[1] لحسن بوعبد الله: مرجع سبق ذكره، ص 4.

وحسب الدكتور " سلاطنية بلقاسم " فإن الجامعة الجزائرية لم تنفصل عن المجتمع وقضاياه المصيرية فقد ظهرت تيارات أساسية تستمد تصورات من العرب بحجة أن ذلك هو السيل إلى التقديم والأخر ينطبق من الواقع الوطني .

مسلحا بمزيج من الموروث القومي الإسلامي . "[1]

المرحلة الرابعة : 1990 إلى يومنا هذا

في هذه المرحلة استوجب التعليم العالي إعادة النظر جديا في سياسة التكوين التي تنتجها الجامعة الجزائرية خاصة في ظل السياسة الجديدة التي ابتغتها الدولة ألا وهي الاقتصاد الحر وما تمله من مستجدات على الساحة الوطنية مما جعل هذه المؤسسة التعليمية ملزمة بتقديم أفراد أكفاء ذوي تكوين جيد يخدم القطاعات الإنتاجية بالدرجة والمؤسسات الاجتماعية عموما وأخيرا قامت الوزارة بتبني نظام الكليات وتطبيقاتها في الجامعة كما تهتم الجامعة بتنسيق أعمال الكليات والمصالح التقنية والإدارية المشتركة والمكتبة المركزية ويمكن حصر مهام الكلية كما يلي :

01- التعليم على مستوى التدرج وما بعد التخرج.

02- تفعيل البحث العلمي.

03- التكوين الحسن وتحسين المستوى وتجديد المتعارف وأبرز ما تتميز هذه المرحلة وتحسين مكانة المرأة وتمتعها بحق التعلم بعدما كان محتشما في بداية 80 حيث لمتعد نسبة 20,35 وارتفعت إلى 55,5 في بداية التسعينات وقد وصل عدد الطلبة في ارتفاع استجابة للطلب الاجتماعي على التعليم العالي والديمقراطية التي انتهجتها الدولة الجزائرية منذ استقلالها على يوحنا هذا حيث نجد ارتفاع عدد الطلبة مستوى تدرج بين 1990 – 1999 ميلادي من 181950 إلى 372647 طالب ونلاحظ هذا التزايد في الكم لا في الكيف

[1] طاهر براهيمي: مرجع سبق ذكره، ص 175.

فمستوى هؤلاء امتاز بالرواية في أغلب الأقسام ما دفع تذمر الأساتذة والطلبة على السواء ما دعا لا عمل لإحداث التحسينات اللازمة قصد رفع المستوى ومقارنة بالدول العربية .

تشير إحدى الدراسات [1]التي قام بها فريحة محمد كريم حول إستراتيجية وآفاق العلوم الاجتماعية حيث تبين تزايد في عدد الطلبة المسجلين في التعليم العالي في جميع البلدان العربية حيث شهدت فترة مابين 1981 إلى 1996 حيث بلغ عدد الملتحقين بالتعليم العالي ما يقارب 3.1 مليون في عام 1996 وهكذا إزدادت نسبة الطلاب في الجامعات إلى غاية 2010 بلغ 20 هذا التطور تحسب ملموس فيعدد الطلبة ومن السنوات الأخيرة طبقن الجزائر إصلاحات في الجامعة [2]المتمثلة بتطبيق وهذا نتيجة عدم استطاعت الجامعة الاستجابة للمطالب الاجتماعية والاقتصادية المطروحة نتيجة تأثير التخطيط الاستعجال للتكفل بالدفعات الطلابية بحث عانت فيها الجامعة ضغوطا أدت إلى عدة من مجالات التنظيم والتسيير .

إضافة إلى ذلك أن هذه المرحلة أخذ التعليم العالي من خلال إضافة إلى ذلك أن هذه المرحلة أخذ التعليم الحالي من خلال توجد أنظمت نحو تنظيم نمطي يتخذ شكل هيكله من 3 أطوار (ليسانس . ماستر . دكتوراه) الشيء الذي يمنح مقرونية أفضل لهذه الأطوار والشهادات المتاحة لها على الصعيدين الوطني والدولي وكل طور يشكل من وحدات تعليمية موزعة على سداسيات حيث أن ليسانس : يشمل على ستة سداسيات فهو مرحلة لتكوين القاعدي متعددة التخصصات ومرحلة ثانية تكوين متخصص .

والماستر يشتمل على 4 سداسيات يحضر هذا التكوين المهنيين مهنية وبحثية ودكتوراه يضمن تكوين من سداسيات ويتوج شهادة دكتوراه بعد مناقشة الأطروحة .[3]

[1] أبو بكر بوخريطة: **رحلة البحث عن النموذج المثالي**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد6، عنابة، 2000، ص 54.

[2] فريحة محمد كريم: **استراتيجيات وأفاق العلوم الاجتماعية دفاتر المخبر** (دراسات اجتماعية تربوية) عدد 4 ، بسكرة محمد خيضر جانفي، 2009، ص 125.

[3] سمية زاحلي: المكتب الجامعي فضاء التعليم والبحث في سياق نظام LMD

02- أهداف الجامعة .

يمكن إبراز أهداف التعليم العالي فيمايلي :

01- تكوين الإطارات وتهيئتهم للإطلاع بمسؤولياتهم وفق ما تمليه التنمية والتطور .

02- العمل على توطيد الروابط الثقافي في مختلف الجامعات والسعي إلى نشر المعرفة وتنميتها .

03- نشر الثقافة الإنسانية الشاملة وتزيد الطلاب لها.

04- الحفاظ على الحضارة الإنسانية وترقيتها عن طريق الاهتمام بالبحث العلمي الذي يكمل فهمه الجامعة.

05- العمل على توثيق الروابط الثقافية والعلمية بين مختلف معاهد التعليم العالي والجامعات سواء داخل الوطن وخارجي.[1]

ومن أهداف الجامعيات الوطنية والحكومة في البلاد العربية كما يوردها الدكتور " جميل هليبا " وهي :

- إجراء البحوث العلمية والعمل على رقي الأدب وتقدم العلوم والفنون .

- العناية بالتعليم العالي ونشر المعرفة بين جمهور الشعب .

- تزويد البلاد العربية بالاختصاص والخبراء في الفروع المختلفة .

- المساهمة في خدمة المجتمع العربي وأهدافه القومية بعث الحضارة العربية .

- توثيق الروابط الثقافية في الجامعات العربية من جهة والأجنبية من جهة أخرى .

كما يمكننا طرح أهداف الجامعة تشمل في:

[1] أبو بكر بوخريطة: **رحلة البحث عن النموذج المثالي**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 6، 2000، ص 54.

- حماية التراث الإنساني والحفاظ نتاج فكري البشري .

- تأهيل و إعادة كفاءات بشرية قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العلمية .

- الاهتمام بالبحث العلمي وكشف أسرار الطبيعة وتنمية المعرفة البشرية بكل أشكالها .

- الاهتمام بالنشر حيث لا تقتصر مهمة الجامعة على إعداد الباحثين وإجراء البحوث وإنما تمت لتشمل تقديم النتائج عن طريق وسائل النشر .

- القيادة الفكرية وخدمة أهداف التنمية الاجتماعية.

- تفسير وبسط نتائج البحوث العلمية .

- النظر في مشكلات المجتمع المحيط محاولة وتحليلها ثم البحث عن الحلول المناسبة لها .

- ومن الطبيعي أن تتأثر أهداف الجامعة بالمتغيرات والعوامل والظروف السائدة في المجتمع والعالم ككل وعليه فأهدافها لا بد أن تتغير وتتطور المطالب التي تفرضها العوامل الخارجية على الجامعة[1].

01- التعليم : أي تخرج المتخصصين أثناء يستطيعون الإسهام في تنمية المجتمع وتطويره

02- البحث العلمي : بتطوير مستويات المعرفة والعلوم وإيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها المجتمع

- وعليه فالتعليم الجامعي يستعيد دائما لاستحداث مناهج ومجالات.

- تعليمة تتماشى والتقدم التكنولوجي السريع التي تساهم في بناء المجتمع وإعداد قيادات أساسية من إطارات وفنيين وإداريين وتوطيد العلاقات بينهم وبين الوسائل الإنتاجية وحل مشاكلها عن طريق البحوث العلمية

[1] محمد عوض وآخرون: **إدارة الجودة لشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز دار المسير**، عمان، 2006، ص 76.

للمساهمة في تطويرها وعموما فالجامعة تقوم بأدوار ومهام لأغراض مختلفة ومتنوعة حسب قدراتها المادية والمعنوية .[1]

بالنسبة للأهداف الخاصة:

- ربط الجامعة بالمجتمع.

- التكيف مع متطلبات وخاصيات المجتمع والدفع به نحو التقدم.

- المساهمة في حل المشكلات الإنسانية.

- العمل على توثيق الروابط الفكرية والعلمية والثقافية بين مختلف الجامعات.

بالنسبة للأهداف الخاصة :

- نشر العلم والمعرفة وتنميتها.

- تنمية شخصية الطالب بجمع أبعادها الخلقية والاجتماعية والتربوية.

- تدريب الطالب على البحث العلمي.

- خدمة مراحل التعليم السابق من خلال الموازنة بتقديم الخبرة وتطوير مقرراتها وبرامجها.

- الاستفادة من نتائج البحوث وترجمتها إلى مقررات دراسية. [2]

[1] محمد الصديق محمد حسن: **دور الجامعات في خدمة المجتمع**، مجلة التربية، العدد 07، مارس 1993، ص 52.

[2] **طرق التدريس التعليم العالي بين التلقين والتواصل**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد 18، الرياض 1982، ص 49.

03- خصائص الجامعة.

كما قيل أن الجامعة هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الباكالوريا أو ما يعادلها تعليمها نظريا، معرفي وثقافي تبني أساس أيديولوجيا وإنسانيا يلازمه تدريب مهني وقتي بهدف إخراجهم إلى الحياة العمالية كأفراد منتجين فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع تؤثر على تفاعلات الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تملكن من قدرات أكاديمية وإيديولوجية وبشرية .

وبحسب هذا التعريف فإن الجامعة لها خصائص وتتمثل حسب حامد عمار:

- أنها جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل القاعدة المعارف ومنها المتخصصة.

- أنها جماع مختلف منتجات الفكر والتصور والخيال الإنساني.

- كما أنها جامعة لتأثير الايجابي في مسيرتها.

- جامعة لشتى المعارف من خلال مختلف المعارف التي لا تقصر نموها منزلة في امتداداتها من خلال مختلف خصوصيات المنهجية المجالات المعرفية.

- وفيها تلتقي الثقافة الوطنية التي شاركها في الهم والمعاني وهي ساحة التعبئة الطاقة المكونة المتعلم.[1]

وتعتبر هذه المرحلة الأولى وهي المرحلة الجامعية بدأ فيها الطالب دراسته الجامعية في السنة 17 أو 18 عمره تقريبا ويمد بالدراسة أو أكثر بهدف الحصول على درجة علمية تؤهله مهنيا.

[1] محمد مصطفى الأسعد: **التنمية ورسالة الجامعة في الألفية الثقافية**، المؤسسات الجامعية كدراسات لبنان، 2000، ص 137.

04- خصائص الطالب الجامعي .

يمد الطالب الجامعي بعدة تغيرات سواء كانت تغيرات جسمية أو معرفية أو عقلية فلقد حدد علماء النفس أهم التغيرات التي تطرأ على نمو الفرد على مراحل نمو مختلفة محاولا وضعها من الإطار الملائم من حيث التفسير والفهم فهناك تغيرات يعيشها الطالب الجامعي في جميع النواحي ليصل إلى النضج الذي يؤهله إلى أنه يكون قادرا على تحمل المسؤولية اتجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه.[1]

وتعتبر المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب الجامعي من مرحلة المراهقة المتأخرة إلى مرحلة اكتساب حيث تتميز هذه الأخيرة بالاكتمال ونضوج قوة ومن الناحية الاجتماعية بأنها التي يتحده فيها مستقبل الإنسان.[2]

الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسمي من أهم النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو الترشيحي أي يفوق الأجهزة الداخلية الغير ظاهرة النى تتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو الغدد الجنسية والظهر الثاني والنمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجي للطالب.[3]

منها النمو في الطول وكذلك المظهر الخارجي ويكون الازدياد واضح في الطول والوزن وتراكم تحت الجلد ونمو عظام الحوض لدى البنات وكذا تغير الوجه وشكله ونلاحظ أن الرأس لا ينمو بالدرجة نفسها التي

---

[1] عبد الستار: **الإنسان وعلم النفس**، عالم المعرفة، الكويت 1985، ص 22 .

[2] الأمانة العامة للمنتدل: **احتياجات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية** (دراسة لشباب المنظمات غير حكومية بالإسكندرية) الكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2004، ص 29.

[3] عواطف أبو علاء: **التربية السياسية للشباب، ودور التربية الرياضية**، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة، ص 46.

ينمو بها الجسم ككل بالإضافة إلى النمو في الوقت حيث يتوقف النمو في الطول من ناحية وعلى كمية الماء والأنسجة الدهنية من ناحية أخرى .[1]

حيث يكون وزن الفتاة في مرحلة البلوغ أكثر من وزن الفتى لكن يزداد وزن الفتاة في مرحلة البلوغ أكثر من وزن الفتى ابتداء من السابعة عشر ونمو الطالب في الجانب الحشوي يتمثل في زيادة حجم القلب وزيادة قدرة الرئتين ويرتفع عدد كرات الدم الحمراء وينخفض القلب 8 مرات بعد البلوغ في الدقيقة ويرتفع ضغط الدم وتنمو الحنجرة لدى الذكور وتطول الحبال الصوتية .

أما الخصائص الجنسية : يكون فيها إفراز الغدد الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث كذا هو مظاهر ثانوية البلوغ وتبدو أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو سبب علاقة الطالب مع نفسه أو بالآخرين كلها نتائج تنتقل بفل الترتيب والاحتكاك بالآخرين إلى بناء علاقة الطالب مع الذات ومع الآخرين لا يمكن فصلها عن هذا ما يفسر لنا أن كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من ثقافة انتماءه الحضاري وواقعه المعيشي المتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية .[2]

الخصائص العقلية والنفسية :

يساعد الجانب العقلي من شخصية الطالب التكيف والتمايز مع بيئته المتغيرة والمعقدة بالمواهب أو القدرات أي االذكاء الذي يتطور ويصل إلى قمة نضجه بالنمو الجسمي بمراحل مختلفة فالذكاء ينحصر في فترة مابين (16 – 20) وتؤكده الدراسة الحديثة ما هو إلا الوصول إلى مستوى نضج الذكاء[3] وهو محصلة النشاط العقلي كله كالقدرة عند بعض الأفراد على إجراء العمليات الحسابية الأساسية بدقة وسهولة وتختلف

[1] مروى شاكر الشربيني: **المراهقة وأساليب الانحراف**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2006، ص 78.

[2] عواطف أبو العلاء: مرجع سبق ذكره ، ص 46.

[3] عبد المنعم المليجي: **النمو النفسي**، دار النهضة العربية، بيروت 1971، ص 213 .

سرعته عن سرعة كل القدرات فتبدأ سرعته في المراهقة هذا نموها في أول هذه المراحل نوعا ما، ثم بعد ي منتصفها ثم تستفقد دائما استقرار تاما في الرشد وهنا تتضح الميول العقلية للطالب، أيضا توجيه الفرد لاختبار المهنة التي تتناسب مواهب كالبرامج الإذاعية التي يهوى الاستماع إليها .[1]

والتخصص في استقرار المهنة وبذلك الثقة بالنفس والاستقلال في التفكير والمناقشة المنطقية مع الآخرين وإقناعهم والقدرة على الاتصال العقلي كما تتميز الحياة الذكري للطلاب بميل قوي إلى الاستدلال والتفكير المنطقي كما نجد أن الفتى يدور تفكيره حول المعاني والأمور المجردة والمثل العليا، والفضائل المختلفة وما ينطوي بحثنا من معان سامية ويهتم البحوث الاجتماعية والفلسفة وتزداد قدرته على تفهم قوانين الرياضة والعلوم وغيرها، في هذه المدركات الحسية التي غيرها من تنظيم معلوماته وأفكاره الجديدة ولتعديل آرائه السابقة في الكون ولحقيقة والناس تعديلا كبيرا فاهتمامه نجد اتجاها واضحا نحو المباحث العقلية الأدبية والعلمية وخاصة الأولى فيغنى بالأدب من قصص وشعر والقدرة على التذكر الآلي تضعف في هذه المرحلة فتهدف محسوسا على حنين أن الذاكرة المنطقية تزداد وتقوى فبدلا من أن معاني ما يقرأ أو سيذكرها بعلاقاته المنطقية بعضها ببعض وأن الطالب الجامعي بحكم الواقع الموجود فيه يحتاج إلى تفكير عال ومجهود عقلي وباستعداد فطري هي لإطلاع [2]وبالتالي معرفة الأشياء بدقة لا السطحيات والتفكير في المحسوسات إلى المجردات فيظهر أكثر اهتمامه بالرياضيات ويلجأ إلى الفكر والتأمل ويميل كذلك إلى ممارسة الألعاب العقلية التي تعتمد على الفكر[3] وبالتالي هذه القدرات العقلية للإنسان تتطور وتنمو بشكل تدريجي في مراحل وأهمها مرحلة الشباب إذا واجهت ضجيجا ذاته ويبرر شخصية ويظهر شكل كبير في الجامعة التي تقنع لع عدة تخصصات يحاول من خلالها الطالب تفجير طاقته وإشباع حاجاته وتكوين خدمة خاصة إذا كان متأثر

---

[1] كمال الدوسقي: **النمو التربوي للطفل المراهق**، دار النهضة العربية، بيروت، 1978، ص 277 ، 278.

[2] عبد العزيز: **علم النفس الطفل وتربية**، المكتب الجامعي، مصر، 2001، ص 145 ، 146.

[3]محمود الأبرش: **الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع البيئة، قسم علم الاجتماع بسكرة، جامعة محمد خيضر، 2007 – 2008، ص68.

بتخصصه وراغبا في الاستفادة منه وعموما نجد أن سرعة نمو الذكاء يهدأ ويقرب من الوصول إلى اكتماله في فترة (15 إلى 18) ويزداد نمو القدرات العقلية ويظهر الابتكار ويأخذ التعليم طريقة نحو التخصص وتزداد القدرة على التحصيل ونمو الميول والاهتمامات .[1]

أما الجانب النفسي : يظهر فيه التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في الثبات وبعض العواطف الشخصية مثل :

طريقة الكلام عواطف الجماليات هي الطبيعة كذلك نجد في هذه المراحل :

- القدرة على المشاركة الانفعالية.

- القدرة على الأخذ والعطاء.

- زيادة الولاء.

- تحقيق الأمن الانفعالي.

كما يتأثر النمو النفسي لدى الطلاب بالعلاقات العائلية وجودها السائد فأي شجار بين والدين يؤثر في انفعالاته وتكراره يؤخر هذه السوي الصحيح وقد يثور الطالب في نفس على بيئة المنزلية ويؤدي به إلى النزاع النفسي أما العلاقات الصحيحة تساعد على اكتمال نضجه الانفعالي وجو نفسي صالح للنمو.[2]

كما تعتبر هذه المرحلة من أبرز العوامل التي تؤثر في انفعالات الشباب وتصفها بصيفة جديدة تختلف إلى كبر عن طابعها في مرحلة الطفولة وهي التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة والوسط الذي يعيش فيه والمعاملة التي يتلقاها من والديه ومدرسيه ورفقائه فانفعالات الطالب تتأثر

[1] بركات حمزة حسن: **علم النفس المدرسي**، الدار الدولية للاستعمارات، مصر، 2008، ص106.
[2] رشيد حمي العبودي: **التعلم والصحة النفسية**، دار الهدى، الجزائر، 2003، ص 138.

بمدى صحة جسمه وسلامته من العيوب والنقائص وهكذا نجد الطالب نفسه بين إطارين مختلفين الطفولة والمراهقة ولهذا يتغير بالحرج بين أهله ورفاقه وتؤثر على حياته فتؤدي إلى الشك في أفعاله مع الآخرين.

كما نجد من سمات هذه المرحلة عدم الثبات عند الطالب الجامعي ومصدره هو التوتر تبعا للمواقف التي يمر بها فقد تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي يمر به ضمن الخصائص التي يتمتع بها الطالب : القوة ، حب العلم، عزة النفس، الأمل، القناعة حب الإطلاع والاندفاع وراء العواطف .[1]

الخصائص الاجتماعية:

يأخذ النمو الاجتماعي قي هذه الحالة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة حيث أن في المرحلة العمرية التي يكون فيها الطالب الجامعي وتتصف بتشكيل علاقات مع الآخرين وعندما يستذكر ارتباطه لجماعة معينة منهم، ويزداد ولائه لهذه الجماعة وتكون هذه الارتباطات والعلاقات في العادة على حساب ارتباطه بالأسرة وإحساس بالأمن والراحة عن طريق إلغاءه إليها وإلى الأبوين بالذات وشعوره بالحب والعطف والحنان في المحيط الذي يجمعه بهما ويضمه إلى رحابه[2] ومن المظاهر الأساسية لنموه الاجتماعي خلال هذه الفترة وميول المراهق لتكوين الصداقات فالصفة البارزة في المظهر الاجتماعي للطالب تبين ميله للخروج عن العلاقات الاجتماعية الضعيفة التي تربطه بأسرته وحدها إلى علاقات أوسع تتمثل في أصدقاء ورفاقه وميله إلى الانتماء إلى جماعات من هؤلاء الأصدقاء لجماعة أصدقاء الحي أو النادي أو المدرسة.

وهو يختار في العادة أصدقاء في العادة بنفسه ولا يرغب في تدخل أبويه في هذا الأمر وتدخل الأباء يفسد هذه العلاقات الناشئة ويفسد الجو الطبيعي والاختيار الحر الذي يقوم عليه ليرضى الأباء في بعض الأحيان عن اختيار أبنائهم لأصدقائهم وينتقدون تصرف بعض هؤلاء الأصدقاء إلا هذا يعني أن يأخذ الآباء دور مباشر في اختيار الأصدقاء وفي الإشراف على علاقة أبنائهم بالآخرين وتوجيه نشاطهم بصفة عامة

[1] عمر رضا كحالة:**المرأة في القديم والحديث**، ج1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، دمشق، 1982، ص 19.

[2] ابراهيم وجيه محمود: **المراهقة خصائصها ومشكلاتها**، دار المعرفة الإسكندرية 1981، ص 51.65.

وبأنها يمكن أن تتم ذلك من بعد وبمناقشة الابن عندما تسمح الظروف بذلك في جو هادئ بعيدا عن المتشاحنات والغضب ويقصد به فرض الأوامر كما تعتبر الخصائص الاجتماعية للطالب ناتج للتفاعل خصائص جسمية وعقلية وروحية مع مؤشرات بيئية التي يعيش فيها وتؤثر على سلوك. [1]

ويتجلى أثرها فيمايلي:

غدو جنسية تناسلية من نشأتها أن تحدد له ميلا نحو الجنس الآخر ويعبر من طريقه تعامله مع هذا الجنس في الموقف التي يكون فيها الجنس الأخر أحد عناصرها كما يتحسن سلوكه الاجتماعي نتيجة لتميز قدرته العقلية وزيادة نوعية إدراكه.

أيضا القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه وملاحظة السلوك الاجتماعي كلما زاد احترام الطالب من قبل زملائه كما شعر بالسعادة والتوافق الاجتماعي والشخصي وتتطور علاقته مع الآخرين بشكل قوي.

وتظهر خطورة ذلك عندما تتضارب معايير الجماعة التي ترغب الطالب الانتماء لها مع معايير الوالدين تتطفو على السطح ظاهرة يعاني منها الكثير من الطلبة المتمثلة في النزاعات من الأباء والطالب وعلاوة كان ذكر في الخصائص الاجتماعية لدى " الطالب الاجتماعي " وهي ما يتصل بالقيم، حيث ينمو لديه نتيجة لتفاعله مع البيئة الاجتماعية والقيمة الاقتصادية، أي اهتمام الطالب وميله إلى ما هو نافع في حياته واتخاذه من العالم المحيط به وميله للحصول على الثورة وزيادتها وأما القيمة الجمالية بالاهتمام بكل ما هو جميل في اهتمام الطالب وميله.[2]

ويمكن أن تعطي بعض المظاهر نمو الطالب فيما يلي:

---

[1] محي الدين مختار: **محاضرات في النفس الاج**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص 39.

[2] خيري وناس و بوضويرة عبد الحميد: **التربية وعلم النفس**، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، ص 12 – 13.

- يغلب على السلوك الاجتماعي طابع التأثير بالجماعة والإعجاب وتقليدهم.

- تصبح الجماعة الأصدقاء مصدر قوانين سلوكية عامة وكثيرا ما يظهر الخلاف بين معايير الكبار مما يؤدي إلى ظهور صراع.

- يتجه الشاب أو الطالب بحكم التكوين النفسي والاجتماعي إلى رفض بعض المعايير وتوجهها نحو السلطة التي يمارسها الكبار وقد يتخذون موقفا مغايرا.

- يغير الشباب في المجتمع عن تلك الفئة التي تتسم بدرجة عالية من النشاط والحيوية والديناميكية المتفردة

- تكمن أهمية الطالب في كونهم المجتمعات الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث ولذلك يمثلون مصدرا أساسي من مصادر التغيير في المجتمع.

- يميل الشباب في كافة المجتمعات إلى تطوير نسق ثقافي خاص بهم ويعبر عن مصالحهم واحتياجاتهم ورغباتهم في التغير .

- يرتبط انعدام الانتماء بين الطلاب ارتباطا وثيقا بعدم قدرتهم على اتخاذ الأباء قدرة ملائمة لسلوكهم.

خلاصة القول:

تلعب الجامعة دورا أساسي في تكوين الفرد من خلال تطوير قدراته واستعداداته ليتولى في المستقبل شغل أحد المهن وبالتالي فهي تحتل أهمية كبيرة في تهيئة الفرد لمستقبله وتعتبر الجامعة أحد المكونات الأساسية نظرا لما ترتكز عليه من اهتمامات لهذا وجب مراعاة أهميتها بالنسبة للفرد.

ثانيا: التعليم المقاولاتي

تؤكد الدراسات على أن التعليم المقاولاتي يمثل ركيزة أساسية وذات أثر واضح في نجاح المشروعات الناشئة وتظهر هذه الدراسة من أصحاب المشاريع الناشئة ذات التوحد بالمعرفة من خريجي المقاولاتية على أن دخلهم يتزايد عن زملائهم الذين لم يدرسوا المقاولاتية بما يؤكد على أن التعليم المقاولاتي يساهم في ظهور مقاولين يتسمون بالروح المقاولاتية .

ويعد التعليم المقاولاتي أهم السبل الذي تزود الطالب الجامعي بروح المقاولتية اذا وجب الاهتمام بهذا التعليم للتخلص من عوائق التوظيف لدى الطالب وكذا خلق فرص عمل الآخرين.

01- التاريخ والنشأة .

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم وعلى مستوى الجامعات الى عام 1947م، عندما قدم Mylemaces أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هار فرد الأمريكية وعلى وجد التحديد في كلية هار فارد الادارة الاعمال حيث جذب هذا المقرر انتباه واعجاب 88 طالب من الاقتصاد الفرقة الثانية لدرجة الماجستير ، إدارة أعمال والبالغ عددهم 600 طالب.

بل كان يقتتم من الناحية الأكاديمية الى الاطار المعرفي الواضح ويروج ذلك الى قلة عدد الدراسات التي تناولته هذا المجال خلال تلك الفترة .

ولقد نما تعليم المقاولاتية في منتصف وبداية 80 من القرن 20 حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولتية الى أكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المسافات في هذا المجال حيث كان مجال المقاولتية يمثل مجال دراسي واعي إلا أن في نهاية 80 وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العملية المتوافرة.

أصبح من الممكن الادعاء أن مجال المقاولتية قد أصبح مجال أكاديمي شرعي على كافة الأصعدة .وبأن التحدي الرئيسي الذي واجه مجال المقاولتية في بداية 90 من القرن 20 هو التوصل الى نماذج ونظريات خاصة به واعتمادا على المبادئ والأسس المستعارة من العلوم الأخرى لعلم نفس والاقتصادي والمستوى والادارة الاستراتيجية وعلم الانسان والتاريخ والمالية وتتبع ذلك ومع نهاية 90 زيادة على عدد المسافات الى أكثر من 2200 مساق في النظام التعليمي الامريكي وحوالي 1600 مدرسة في المقاولتية[1] 44 مجلة أكاديمية و 100 مركز بحث متخصص برامج أكاديمية متميزة في المقاولتية.

02- أهداف التعليم المقاولاتي

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام الى إكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل المبادرة المخاطرة، والسيطرة الجوهرية الداخلية والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين ومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

01- تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا

02- تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.

03- التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين وتأسيس المشروع والقضايا والاجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي في البلد.

04- تمكن الطلبة من تطوير كسمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية وأخذ المخاطرة والمبادرة وقبول المسؤوليات أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح.

[1] الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص 134،135.

05- تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر والتميز على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم.

06- المهارات الادارية، القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم والتخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية.

07- مهارات إ جتماعية: تعاون، عمل جماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل .

08- تطوير الشخصية الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة.

09- المهارات المقاولتية: القدرة على التعلم بشكل مستقر، الابداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير وتحفيز العلاقات التجارية.

10- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الانجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم

11- إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.[1]

12- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.

13- بناء مهارات لازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وباعداد خطط الأعمال من خلال تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولتية.

[1] الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص 148.

03- أهمية التعليم المقاولاتي

إن برنامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بانتاج سلع، خدمات جديدة لذلك ونظرا بأن المقاولتية تسعى لبناء نظام إقتصادي سيتم الابداع والابتكار فقد يكون من الهام للغاية أن يتم تفعيلها تحت منظمة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استعادة الأفكار المقاولتية وتبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية

- ✓ **المجال الزمني والمكاني والبشري.**
- ✓ **المنهج والأدوات المستخدمة في البحث.**
- ✓ **العينة وكيفية إختيارها.**
- ✓ **أسلوب التحلي**

بعد إنجازنا للإطار النظري لموضوع الدراسة من خلال جمع المعلومات والحقائق النظرية عن الظاهرة المدروسة من مراجع مختلفة إتجهنا الى الجانب الميداني محاولة منا ربط الظاهرة المدروسة وكل ما هو نظري بالواقع، والاكيد أن هذا لا يتحقق إلا ببناء منهجي دقيق نتبعه من خلال العمل الميداني.

ولأي دراسة علمية، لا بد من التطرق لمجالات الدراسة والذي يظم المجال المكاني والبشري، وكذلك المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات التي حددتها طبيعة الدراسة.

أولا: مجالات الدراسة.

أ- المجال المكاني :

تم إجراء هذه الدراسة بجامعة العربي التبسي تبسة وبتحديد التخصصات التالية: تخصص هندسة ميكانيكية، تخصص هندسة مدنية، تخصص إلكترونيك، تخصص بيولوجيا، تخصص علوم اقتصاد، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، تخصص أشغال عمومية، تخصص هندسة معمارية.

*** كليات ومعاهد الجامعة:**

01- كلية العلوم والتكنولوجيا:

- قسم العلوم والتكنولوجيا
- قسم الهندسة المعمارية.
- قسم الهندسة الكهربائية.

02- كلية الحقوق:

- قسم الحقوق.
- قسم العلوم السياسية.

03- كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة:

- قسم علوم المادة
- قسم علوم الطبيعة و الحياة.-
- قسم الرياضيات والاعلام الالي.
- قسم بيوتكنولوجيا الكائنات الحية
- قسم البيولوجيا الطبيقية

04- كلية الأداب:

- قسم اللغة والادب العربي
- قسم الاداب واللغة الفرنسية
- قسم الاداب.

05- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

- قسم علوم الاعلام والاتصال
- قسم علم المكتبات
- قسم التاريخ والاثار

06- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير:

- قسم العلوم التجارية
- قسم علوم التسيير
- قسم العلوم

07- معهد الهندسة:

- قسم الجذع المشترك
- قسم المناجم والجيوتكنولوجيا

08- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

- قسم التعليم القاعدي المشترك
- قسم التدريب الرياضي
- قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

ب- المجال الزمني:

مرت هذه الدراسة الميدانية للموضوع عبر فترات و كانت كتالي:

الفترة الأولى:

تمت فيها الزيارة الميدانية لكلية العلوم و التكنولوجيا، وتم فيها توزيع الاستمارات النهائية على الطلبة وذلك يومي: 19 و20 ماي 2019

الفترة الثانية:

تمت فيها الزيارة الميدانية لكلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة والحياة، وتم فيها توزيع الاستمارات النهائية على الطلبة وذلك يومي: 21 و22 ماي 2019.

الفترة الثالثة:

تمت فيها الزيارة الميدانية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتم فيها توزيع الاستمارات النهائية على الطلبة وذلك يوم: 23 ماي 2019.

الفترة الرابعة:

تمت فيها الزيارة الميدانية لكلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير، وتم فيها توزيع الاستمارات النهائية على الطلبة وذلك يومي: 26 و27 ماي 2019.

ج- المجال البشري: تتكون عينة الدراسة من 100 طالب موزعين على فئات بالشكل التالي:

01- الجنس:

- ذكور: 49 طالبا.

- إناث: 51 طالبة.

02- الفئات العمرية:

- من 20 الى 25 سنة: 79 طالب.

- من 26 الى 30 سنة: 16 طالب.

- أكثر من 31 سنة05 طلبة.

03- المستوى:

- السنة الأولى جامعي: 01 طالب.

- السنة الثانية جامعي :08 طالب.

- السنة االثالثة جامعي: 25 طالبا.

- السنة الأولى ماستر: 17 طالبا.

- السنة الثانية ماسترك: 49 طالبا.

04- التخصص:

- الهندسة الميكانيكية: 07 طالبة.

- الهندسة المدنية: 07 طلبة.

- الهندسة المعمارية: 05 طلبة.

- إلكترونيك: 02 طالبان.

- بيولوجيا: 34 طالبا.

- علوم الاقتصاد: 15 طالبا.

- علم إجتماع تنظيم و عمل: 21 طالبا.

ثانيا: العينة و كيفية إختيارها.

تمت الإستعانة بالعينة العشوائية الطبقية لأن المجتمع المدروس غير متجانس من حيث الخصائص يتكون هذا الأخير (مجتمع الدراسة) من 100 طالب من فئات عمرية ومستوى دراسي مختلف وكذا تخصصات مختلفة.

العينة الطبقية عبارة عن عينة مماثلة لمجتمع الدراسة الاصلي لها كافة الخصائص التي يشتمل عليه هذا المجتمع، أي أن يكون خصائص العينة مشابهة بخصائص المفردات من كافة النواحي.

وقد تم اختيار هذه العينة بإعتبارها أدق العينات والاصلح لتمثيل المجتمع الاصلي تمثيلا جيدا و ذللك لكونها عينة لا تهمل الفروقات والطبقات الموجودة. كما أن جميع هذه التخصصات تحتوي مقياس المقاولاتية في مناهجها.

ثالثا: منهج و أدوات الدراسة.

إن أحد العناص الاساسية في البحث العلمي التي لا يمكن الاستغناء عنها هو المنهج حيث يقول أحد الباحثين، يمكن اعتبار المنهج سلسلة من العمليات العقلية يقوم بها الباحث حتى يص الى نتيجة معلومة

من أجل الإحاطة بأهم جوانب الموضوع اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع الجانب النظري للموضوع من خلال استعراض الجوانب النظرية وتحليلها لإسقاطها على الواقع، وكذلك في الدراسة الميدانية من خلال الاعتماد على أداة الاستبيان التي عولجت احصائيا بإستخدام برنامج الحزم الاحصائية (SPSS) إصدار (24).

الفصل الخامس:

عرض وتحليل بيانات الدراسة

- ✓ **عرض وتحليل بيانات الدراسة.**
- ✓ **مناقشة النتائج**
- ✓ **الإستنتاج العام**
- ✓ **الاقتراحات والتوصيات**

الجداول رقم (01): يوضح العلاقة بين علاقة الجنس والتخصص

التخصص / الجنس	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
ذكر	05	%05	02	%02	01	%01	15	%15	08	%08	09	%09	07	%07	02	%02	49	%49
أنثى	02	%02	05	%05	01	%01	19	%19	07	%07	12	%12	02	%02	03	%03	51	%51
المجموع	07	%07	07	%07	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (01) يتضح لنا أن عدد الإناث في عينة الدراسة هو أعلى من عدد الذكور بنسبة واحد و خمسون (51%) بالمائة من الإناث وتسعة وأربعون (49%) من الذكور، كما نلاحظ أن أعلى نسبة للإناث يدرسون تخصص البيولوجية بنسبة تسعة عشر (19%) من عينة الدراسة يليهم تخصص تنظيم وعمل بنسبة إثني عشر (12%) بالمائة من عينة الدراسة ويليه تخصص علوم الاقتصاد بنسبة سبعة (07%) بالمائة من عينة الدراسة ثم نسبة خمسة (05%) بالمائة يدرسون تخصص هندسة مدنية وتلهم نسبة ثلاثة (03%) بالمائة من الإناث يدرسون تخصص هندسة معمارية وفي الأخير اثنان (02%) بالمائة لكل من تخصصي الأشغال العمومية والهندسة الميكانيكية، أما بالنسبة للذكور فنلاحظ أن أعلى نسبة من الذكور في عينة الدراسة والمقدرة بخمسة عشر (15%) بالمائة يدرسون تخصص بيولوجيا ويليهم الطلبة الذين يدرسون تخصص علم إجتماع تنظيم وعمل بنسبة تسعة (09%) بالمائة من عينة الدراسة ثم الطلبة الذين يدرسون تخصص علوم الإقتصاد بنسبة ثمانية (08) بالمائة من عينة الدراسة ويمثل الطلبة الذين يدرسون تخصص أشغال عمومية نسبة سبعة (07%) بالمائة من عينة الدراسة يليهم الطلبة الذين يدرسون تخصص هندسة ميكانيكية بنسبة خمسة (05%) ثم طلبة تخصصي الهندسة المدنية و الهندسة المعمارية بنسبة إثنان (02%) لكل تخصص وفي الأخير الطلبة الذين يدرسون تخصص إلكترونيك بنسبة واحد بالمائة من عينة الدراسة.

و منه نستنتج أن الإناث يميلون في دراستهم إلى تخصصات البولوجيا وعلم الاجتماع والهندسة المدنية والمعمارية بينما يميل الذكور إلى دراسة تخصصات الأشغال العمومية والهندسة الميكانيكية على حساب تخصصات أخرى مثل علم الاجتماع والبيولوجيا و باقي التخصصات.

جداول متعلقة بالفرضية الأولى (المقومات الشخصية للطالب الجامعي التي من شأنها تطوير الثقافة المقاولاتية)

الجدول رقم (02): يوضح إمتلاك الطالب الجامعي للقدرة على تحمل المخاطر في دراسته

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تمتلك القدرة على تحمل المخاطرة في دراستك؟.	نعم	01	%01	08	%08	01	%01	12	%12	11	%11	10	%10	03	%03	04	%04	50	%50
	لا	03	%03	02	%02	01	%01	22	%22	04	%04	11	%11	06	%06	01	%01	50	%50
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	100 %

من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** على السؤال الأول المتمثل في: **هل تمتلك القدرة على تحمل المخاطرة في دراستك؟**.هو خمسون (50) أي بنسبة خمسون بالمائة (50%) من عينة الدراسة وذلك يساوي عدد الطلبة الذين أجابو **بلا**، حيث نجد أن أعلى نسب أجابوا بنعم هم طلبة تخصص الهندسة المدنية و الهندسة المعمارية وأعلى نسب أجابوا **بلا** هم طلبة تخصص البيولوجيا وعلم إجتماع التنظيم والعمل والأشغال العمومية، ومنه نستنتج ان طلبة تخصصات الهندسة المعمارية والهندسة المدنية يمتلكون سمات سلوكية تحفزهم على المخاطرة على عكس طلبة تخصصات علم الاجتماع تنظيم وعمل وكذا البيولوجيا والأشغال العمومية وذلك لأن هذه التخصصات الأخيرة تخضع في الدراسة إلى الموضوعية والابتعاد تماما على الذاتية.

الجدول رقم (03): يوضح تحمل الطالب الجامعي للمسؤولية الكاملة في عمله الخاص.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تتحمل المسؤولية الكاملة في عملك الخاص	نعم	00	%00	07	%07	01	%01	23	%23	10	%10	14	%14	05	%05	01	%01	61	%61
	لا	04	%04	03	%03	01	%01	11	%11	05	%05	07	%07	04	%04	04	%04	39	%39
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	100 %

من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** على السؤال الثاني المتعلق **بهل تتحمل المسؤولية الكاملة في عملك الخاص ؟.** هو واحد وستون (61) طالب بنسبة واحد وستون (61%) بالمائة من عينة الدراسة وهو أعلى من عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** والمقدر بتسعة وثلاثون (39) بنسبة تسعة وثلاثون(39%) بالمائة من عينة الدراسة كما نلاحظ أن أعلى طلبة تخصص أجابو **بنعم** هم تخصص بيولوجيا يليهم طلبة علم الاجتماع تنظيم وعمل ثم علوم الاقتصاد والهندسة المدنية، أم أعلى نسبة طلبة أجابوا **بلا** هم طلبة تخصص هندسة ميكانيكية وهندسة معمارية.

ومنه نستنتج أن هذين التخصصين الأخيرين يبتعدون عن أي مخاطرة لان المخاطرة في الهندسة الميكانيكية أو المعمارية قد يتسبب في أخطار وخيمة تمس بسلامة أفراد المجتمع . كما نستنتج أن الطلبة الجامعين لدهم سمة إدارية مهمة لبناء مقوماتهم الشخصية ألا وهي تحمل المسؤولية

الجدول رقم (04): يوضح قدرة الطالب الجامعي على إتخاذ قرارات حاسمة.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تمتلك القدرة على إتخاذ قرارات حاسمة؟.	نعم	01	%01	10	%10	00	%00	32	%32	14	%14	21	%21	06	%06	04	%04	90	%90
	لا	03	%03	00	%00	02	%02	02	%02	01	%01	00	%00	03	%03	01	%01	10	%10
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** على السؤال الثالث المتعلق **بهل تمتلك القدرة على إتخاذ قرارات حاسمة؟**. هو تسعون (90) طالبا بنسبة تسعون (90%) بالمائة من عينة الدراسة و هو أعلى بكثير من عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** و البالغ عددهم عشرة (10) طلبة بنسبة عشرة (10%) بالمائة من عينة الدراسة

ومنه نستنتج أن الطلبة الجامعين قادرين على إتخاذ قرارات حاسمة في حياتهم، وهذه سمة من السمات الذاتية و الادارية المهمة في بناء المقومات الشخصية.

الجدول رقم (05): يوضح إلتزام الطالب الجامعي للوقت المحدد لإنجاز مهامه.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تلتزم بالوقت المحدد لإنجاز مهامك؟.	نعم	03	%03	09	%09	02	%02	22	%22	11	%11	19	%19	07	%07	04	%04	77	%77
	لا	01	%01	01	%01	00	%00	12	%12	04	%04	02	%02	02	%02	01	%01	23	%23
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (05) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** على السؤال الرابع المتعلق بهل تلتزم بالوقت المحدد لإنجاز مهامك؟.هوسبعة وسبعون (77) طالبا بنسبة سبعة وسبعون (77%) بالمائة من عينة الدراسة وهو أعلى بكثير من عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** والبالغ عددهم ثلاثة وعشرون (23) طالبا بنسبة ثلاثة وعشرون (23%) بالمائة من عينة الدراسة.

ومنه نستنتج أن الطلبة الجامعين واعين بأهمية الوقت في حياتهم وهذا من أهم الركائز التي يسعى التعليم العالي إلى غرسها في الطلبة، وهذه سمة ذاتية مهمة جدا في بناء المقومات الشخصية التي من شأنها تطوير الثقاة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

الجدول رقم (06): يوضح ثقة الطالب الجامعي بنفسه.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تثق في نفسك؟.	نعم	03	%03	10	%10	02	%02	30	%30	15	%15	21	%21	08	%08	04	%04	93	%93
	لا	01	%01	00	%00	00	%00	04	%04	00	%00	00	%00	01	%01	01	%01	07	%07
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** على السؤال الخامس المتعلق **بهل تثق في نفسك؟**.هو ثلاثة و تسعون (93) طالبا بنسبة ثلاثة وتسعون (93%) بالمائة من عينة الدراسة وهو يفوق بكثير جدا عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** و المقدر عددهم بسبعة (07) طلبة بنسبة سبعة (07%) بالمائة من عينة الدراسة وكذلك نلاحظ بان أربعة (04) طلبة من أصل سبعة (07) الذين أجابوا بلا هم من تخصص البيولوجيا.

ومنه نستنتج أن الطلبة الجامعين و بأغلبية ساحقة لديهم ثقة بالنفس وكذلك نلاحظ أن الطلبة الذين لا يثقون بأنفسهم لديهم الشجاعة للإعتراف بالأمر وعليه فالتعليم العالي يعطي لطالب ثقة بنفسه. والثقة بالنفس من السمات الذاتية والادارية التي تدخل في تكوين المقومات الشخصية للطالب الجامعي.

الجدول رقم (07): يوضح مدى تخطيط الطالب الجامعي لإعماله قبل

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تخطط لأعمالك قبل البدء فيها؟.	نعم	03	%03	08	%08	02	%02	26	%26	11	%11	16	%16	08	%08	03	%03	77	%77
	لا	01	%01	02	%02	00	%00	08	%08	04	%04	05	%05	01	%01	02	%02	23	%23
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** على السؤال السادس المتعلق **بهل تخطط لأعمالك قبل البدء فيها؟**. هو سبعة و سبعون طالبا بنسبة سبعة وسبعون (77%) بالمائة من عينة الدراسة و هو يفوق عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** و المقدر بثلاثة و عشرون (23) طالبا بنسبة ثلاثة و عشرون (23%) بالمائة من عينة الدراسة.

ومنه نستنتج أن الطلبة الجامعين يقومون بأعمالهم بطريقة ممنهجة و ذلك لأن التعليم الجامعي يحفز الطالب على العمل بطريقة منهجية والتخطيط قبل أي عمل. والتخطيط من السمات الادارية المهمة في تكوين شخصية مقاولاتية قوية.

الجدول رقم (08): يوضح مدى تخطيط الطالب الجامعي لإعماله قبل البدء بها.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تخطط لأعمالك قبل البدء فيها؟.	لم يجب	01	%01	02	%02	00	%00	07	%07	05	%05	06	%06	01	%01	02	%02	24	%24
	أسطر أهداف واضحة	03	%03	03	./03	02	%02	22	%22	07	%07	08	%08	06	%06	03	%03	54	%54
	أسخر جميع المعارف	00	%00	05	%05	00	%00	05	%05	03	%03	07	%07	02	%02	00	%00	22	%22
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (08) يتضح لنا أن الاختيار الأول المتمثل في أسطر أهداف واضحة جاء في المرتبة الأولى حيث إختاره أربعة و خمسون (54) طالبا بنسبة أربعة و خمسون (54) بالمائة ويليه الاختيار الثاني المتمثل في أسخر جميع المعارف التي تحصلت عليها في الجامعة من أجل التخطيط لأعمالي حيث إختاره إثنان وعشرون (22) طالبا بنسبة اثنان وعشرون (22%) بالمائة من عينة الدراسة بينما لم يجب على هذه الاختيارات أربعة وعشرون (24) طالبا بنسبة اربعة وعشرون (24%) بالمائة من عينة الدراسة، كما نلاحظ أن أكبر نسبة من الطالبة الذين فندو الاختيار الأول هم من طلبة اختصاص البيولوجيا ويليهم طلبة علم الاجتماع تنظيم وعمل ثم طلبة علوم الاقتصاد

و منه نستنتج أن أغلب الطلبة الجامعين لا يستغلون المعارف التي تلقوها في الجامعة من أجل التخطيط لأعمالهم لان الواقع لا يتماشى مع الجانب النظري الذي تلقوه أثناء دراستهم الجامعية. على الرغم من أن التخطيط هو من أهم السمات الادارية التي يجب أن تتوفر عند الطالب الجامعي والتي تشجعه على الفعل المقاولاتي.

الجدول رقم (09): يوضح تفاؤل الطالب الجامعي.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل أنت متفائل رغم الصعاب التي تواجهك في دراستك؟.	نعم	02	%02	10	%10	02	%02	24	%24	14	%14	16	%16	08	%08	03	%03	79	%79
	لا	02	%02	00	%00	00	%00	10	%10	01	%01	05	%05	01	%01	02	%02	21	%21
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (09) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** على السؤال السابع المتعلق **بهل أنت متفائل رغم الصعاب التي تواجهك في دراستك؟**.هو تسعة و سبعون (79) طالبا بنسبة تسعة وسبعون (79%) بالمائة من عينة الدراسة وهو يفوق بكثير عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** والمقدر عددهم بواحد وعشرون (21) طالبا بنسبة واحد وعشرون (21%) بالمائة من عينة الدراسة.

ومنه نستنتج أن الطلبة الجامعين متفائلين وان التعليم الجامعي يزرع روح التفاؤل في الطلبة رغم المصاعب التي تواجههم مما يلقونه من تشجيع على تجاوز الصعاب في الدراسة . كما أن التفاؤل من أهم السمات الذاتية عند الطالب الجامعي والتي ترفع دائما من عزيمته وتمكنه من تجاوز الصعاب.

الجدول رقم (10): يوضح تفاؤل الطالب الجامعي.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل أنت متفائل رغم الصعاب التي تواجهك في دراستك؟.	لم يجب	02	%02	00	%00	00	%00	07	%07	03	%03	05	%05	01	%01	03	%03	21	%21
	أسعى بإستمرارإلى الاستفادة	01	%01	06	%06	01	%01	17	%17	07	%07	07	%07	05	%05	02	%02	44	%44
	الصعوبات تعطيني دافع جديد	01	%01	04	%04	01	%01	10	%10	5	%05	09	%09	03	%03	00	%00	35	%35
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا أن الاختيار الأول المتمثل في أسعى بإستمرار إلى الاستفادة من التجارب السابقة التي مررت بها، قد جاء في المرتبة الأولى حيث إختاره أربعة وأربعون (44) طالبا بنسبة أربعة وأربعون (44%) بالمائة من عينة الدراسة يليه الاختيار الثاني المتمثل في الصعوبات تعطيني دافع جديد لبدء عمل أخ، والذي إختاره خمسة وثلاثون (35) طالبا بنسبة خمسة و ثلاثون (35%) بالمائة من عينة الدراسة كما أن واحد وعشرون (21) طالبا مل يختاروا أيا منهما.

ومنه نستنتج أن التجارب السابقة التي يمر بها الطالب تساعده بشكل كبير وجيد على تزيد من خبراته وترفع من مستوى تفاؤلهم كما أن التعليم العالي يساعد الطالب على بناء شخصية قوية تجعله يستفيد من الصعوبات ويجعل منها دافع جديد .

الجدول رقم (11): يوضح لنا مدى إمتلاك الطالب الجامعي للمثابرة لبلوغ أهدافه.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تمتلك المثابرة لبلوغ أهدافك؟.	نعم	03	%03	08	%08	01	%01	31	%31	12	%12	20	%20	07	%07	03	%03	85	%85
	لا	01	%01	02	%02	01	%01	03	%03	03	%03	01	%01	02	%02	02	%02	15	%15
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** على السؤال السابع المتعلق **بهل تمتلك المثابرة لبلوغ أهدافك؟**. هو خمسة و ثمانون (85) طالبا بنسبة خمسة وثمانون(85%) بالمائة من عينة الدراسة وهو أعلى بكثير من عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** والمقدر عددهم بخمسة عشر(15) طالب بنسبة خمسة عشر(15%) بالمائة من عينة الدراسة، كما نلاحظ أن أعلى نسبة من الطلبة الذين أجابوا بنعم هم طلبة تخصص البيولوجيا ويليهم طلبة تخصص تنظيم وعمل ثم طلبة علوم الاقتصاد.

ومنه نستنتج أن الطلبة الجامعين لديهم روح المثابرة وذلك ما يحفزه التعليم العالي، والمثابرة من السمات السلوكية المهمة لبناء شخصية قوية للطالب الجامعي.

الجدول رقم (12): يوضح لنا مدى إمتلاك الطالب الجامعي للمثابرة لبلوغ أهدافه.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تمتلك المثابرة لبلوغ أهدافك؟.	ألجأ إلى أساتذتي	02	%02	02	%02	01	%01	08	.%/08	03	%03	10	%10	05	%05	02	%02	33	%33
	ألجأ إلى زملائي	01	%01	07	%07	01	%01	15	%15	07	%07	05	%05	03	%03	02	%02	41	%41
	أهرب من المشاكل التي تواجهني	00	%00	00	%00	00	%00	06	%06	02	%02	02	%02	01	%01	01	%01	12	%12
	يصيبني إحباط	01	%01	01	%01	00	%00	05	%05	03	%03	04	%04	00	%00	00	%00	14	%14
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (12) يتضح لنا أن الاختيار الثاني المتمثل في ألجأ إلى زملائي في الدراسة لحل مشاكلي تحصل على أعلى نسبة إختيار حيث إختاره واحد وأربعون(41) بنسبة واحد وأربعون (41%) بالمائة من عينة الدراسة يليه الاختيار الثاني المتمثل في ألجأ إلى أساتذتي لمساعدي في حل مشاكلي والذي إختاره ثلاثة وثلاثون (33) بنسبة ثلاثة وثلاثون (33%) بالمائة من عينة الدراسة ثم الرابع المتمثل في يصيبني إحباط حين أواجه مشاكل والذي إختاره أربعة عشر (14) طالبا بنسبة أربعة عشر (14%) بالمائة من عينة الدراسة وفي الأخير الاختيار الثالث المتمثل في أهرب من المشاكل التي تواجهني والذي إختاره اثني عشر (12) طالبا بنسبة اثني عشر (12%) بالمائةمن عينة الدراسة.

و منه نستنتج أن اغلب الطلبة يلجؤون إلى زملائهم حين تواجههم مشاكل و هذا دليل على ان الطلبة يرتاحون أكثر حين مشاركتهم لمشاكلهم مع زملائهم لأنهم اقرب إليهم من أساتذتهم.

الجدول رقم (13): يوضح من يستشير الطالب الجامعي في الأعمال الموجهة له.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تستشير أساتذتك و زملائك في الأعمال الموجهة إليك	نعم	04	%04	07	%07	01	%01	24	%24	10	%10	13	%13	06	%06	03	%03	68	%68
	لا	00	%00	03	%03	01	%01	10	%10	05	%05	08	%08	03	%03	02	%02	32	%32
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (13) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** على السؤال العاشر و المتمثل في **هل تستشير أساتذتك و زملائك في الأعمال الموجهة إليك** هو ثمانية وستون (68) طالبا بنسبة ثمانية وستون (68%) بالمائة من عينة الدراسة وهو أعلى من عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** والمقدر عددهم بإثنان وثلاثون (32) طالب بنسبة إثنان وثلاثون (32%) بالمائة من عينة الدراسة.

و منه نستنتج أن الطلبة الجامعيين واعين بأهمية الاستشارة و تبادل الآراء في الأعمال الموجهة لهم و ذلك لما يلقونه من تعاون و دعم من قبل الزملاء و الأساتذة الجامعيين.

الجدول رقم (14): يوضح إذا كان الطالب الجامعي يقدم أفكار جديدة في الأعمال الموجهة اليه.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تقدم أفكار جديدة في الأعمال الموجهة إليك	نعم	02	%02	07	%07	02	%02	22	%22	12	%12	19	%19	05	%05	03	%03	72	%72
	لا	02	%02	03	%03	00	%00	12	%12	03	%03	02	%02	04	%04	02	%02	28	%28
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (14) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** على السؤال الحادي عشر والمتمثل في **هل تقدم أفكار جديدة في الأعمال الموجهة إليك** هو إثنان وسبعون (72) طالبا بنسبة إثنان وسبعون (72%) بالمائة من عينة الدراسة وهو أعلى بكثير من عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** والمقدر عددهم بثمانية وعشرون (28) طالبا بنسبة ثمانية وعشرون (28%) بالمائة من عينة الدراسة، كما نلاحظ أن أعلى نسبة من الطلبة الذين أجابوا بنعم هم طلبة إختصاص الإلكترونيك ثم التنظيم و العمل يليهم طلبة علم الاقتصاد ثم طلبة البيولوجيا .

و منه نستنتج أن الطلبة الجامعيين يميلون إلى الإبداع و الابتكار في تقديم أفكار جديدة وهذه السمات الجيدة يتم تطويرها وبلورتها من خلال التعليم الجامعي فهي من شأنها أن تخلق جيلا من المقاولين.

الجدول رقم (15): إذا كان الطالب الجامعي يقدم أفكار جديدة في الأعمال الموجهة اليه.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تقدم أفكار جديدة في الأعمال الموجهة إليك	لم يجب	02	%02	01	%01	00	%00	14	%14	04	%04	01	%01	04	%04	02	%02	28	%28
	أبادر في تجسيد أفكار جديدة	00	%00	04	%04	02	%02	13	%13	07	%07	09	%09	01	%01	00	%00	36	%36
	أستعين بالخبرات و المعارف	02	%02	05	%05	00	%00	07	%07	04	%04	11	%11	04	%04	03	%03	36	%36
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (15) يتضح لنا أن الاختيار الأول المتمثل في أبادر في تجسيد أفكار جديدة والاختيار الثاني المتمثل في استعين بالخبرات والمعارف التي تلقيتها في الجامعة قد حصلا على نفس عدد الاختيارات من طرف الطلبة بستة وثلاثين (36) إختيار لكل منهما وذلك بنسبة ستة وثلاثين (36%) بالمائة من عينة الدراسة لكل منهما كما أن ثمانية وعشرون (28) طالبا لم يقدموا أي إختيار وذلك بنسبة ثمانية وعشرون (28%) بالمائة من عينة الدراسة، كما نلاحظ أن أعلى نسبة للطلبة الذين وافقوا على الاختيار الأول هم طلبة إختصاص البيولوجيا يليهم طلبة إختصاص علوم الاقتصاد أما أعلى نسبة للطلبة الذين وافقوا على الاختيار الثاني هم طلبة إختصاص الهندسة الميكانيكية والهندسة المعمارية يليهم طلبة الأشغال العمومية.

و منه نستنتج أن المبادرة الفردية للطلبة الجامعين بالإضافة الى الخبرات التي يتلقونها في الجامعة تمكنهم من تقديم أفكار جديدة في العمل. كما نستنتج أن طلبة كل من إختصاص الهندسة الميكانيكية والهندسة المعمارية والأشغال العمومية يعتمدون بشكل كامل على الخبرات التي تلقوها أثناء عمليتهم الدراسية.

الجدول رقم (16): يوضح تقبل الطالب الجامعي للمناقشة.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تعطي فرصة لزملائك من أجل المناقشة حول عمل ما؟	نعم	03	%03	08	%08	02	%02	29	%29	12	%12	18	%18	09	%09	04	%04	85	%85
	لا	01	%01	02	%02	00	%00	05	%05	03	%03	03	%03	00	%00	01	%01	15	%15
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (16) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** على السؤال الثاني عشر والمتمثل في **هل تعطي فرصة لزملائك من أجل المناقشة حول عمل ما؟** هو خمسة وثمانون (85) طالب بنسبة خمسة وثمانون (85%) بالمائة من عينة الدراسة وهو أعلى من عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** والمقدر عددهم بخمسة عشر (15) طالبا بنسبة خمسة عشر (15%) بالمائة من عينة الدراسة، كما نلاحظ أن أعلى نسبة من الطلبة الذين أجابوا بنعم هم طلبة تخصص البيولوجيا يليهم طلبة تخصص تنظيم وعمل ثم طلبة الأشغال العمومية والهندسة المدنية والميكانيكية.

و منه نستنتج أن الطلبة الجامعين متفتحين على النقاش في ما بينهم حول الأعمال التي يقومون بها وهذا لوعيهم بأهمية النقاش و ما يعود به عليهم من منفعة .

الجدول رقم (17): يوضح تقبل الطالب الجامعي للمناقشة.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تعطي فرصة لزملائك من أجل المناقشة حول عمل ما؟	لم يجب	01	%01	02	%02	00	%00	04	%04	04	%04	03	%03	00	%00	01	%01	15	%15
	أفتح المجال للمناقشة	02	%02	04	%04	01	%01	11	%11	04	%04	12	%12	05	%05	01	%01	40	%40
	أفضل أخذ القيادة	00	%00	00	%00	01	%01	06	%06	02	%02	02	%02	01	%01	00	%00	12	%12
	أتقبل النقد من زملائي	00	%00	01	%01	00	%00	07	%07	05	%05	02	%02	01	%01	02	%02	15	%15
	لدي طريقة جديدة	01	%01	03	%03	00	%00	06	%06	00	%00	02	%02	02	%02	01	%01	18	%18
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (17) يتضح لنا أن الاختيار الأول المتمثل في افتح المجال للمناقشة حصل على أعلى نسبة أختيار من طرف أربعون (40) طالبا بنسبة اربعون (40%) بالمائة من عينة الدراسة يليه الاختيار الرابع المتمثل في لدي طريقة جيدة في التواصل مع من زملائي والذي إختاره ثمانية عشر (18) طالبا بنسبة ثمانية عشر (18%) بالمائة من عينة الدراسة ثم يليه الاختيار الثالث المتمثل في أتقبل النقد من زملائي والذي إختاره خمسة عشر (15) طالبا بنسبة خمسة عشر (15%) بالمائة من عينة الدراسة وفي الأخير الاختيار الثاني المتمثل في أفضل أخذ القيادة والذي أختاره اثني عشر (12) طالبا بنسبة اثني عشر (12%) بالمائة من عينة الدراسة.

ومن نستنتج أن الطلبة الجامعيين يعتمدون أكثر على المناقشة في الأعمال التي يقومون بها و هم لا يفضلون أخذ القيادة في أعمالهم كما أنهم لا يتقبلون بنسبة كبيرة النقد من زملائهم و هذين الأخيرين من بين السلبيات التي لا تمكن الطالب الجامعي مقومات شخشية تمكنه من تطوير ثقافته المقاولاتية.

جداول تتعلق بالفرضية الثانية (مقومات البيئة الجامعية التي من شأنها تطوير الثقافة المقاولاتية)

الجدول رقم (18): يوضح مدى إطلاع الطالب الجامعي على القوانين و التشريعات المشجعة على إنشاء مقاولات

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل أنت مطلع على القوانين والتشريعات المشجعة على إنشاء مقاولة؟	نعم	01	%01	01	%01	00	%00	05	%05	08	%08	11	%11	07	%07	01	%01	34	%34
	لا	03	%03	09	%09	02	%02	29	%29	07	%07	10	%10	02	%02	04	%04	66	%66
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (18) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** على السؤال الأول والمتمثل في **هل أنت مطلع على القوانين و التشريعات المشجعة على إنشاء مقاولة؟** هو ستة وستون (66) طالبا بنسبة ستة وستون (66%) بالمائة من عينة الدراسة وهي أعلى من عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** والمقدر عددهم بثلاثة وثلاثون (33) طالبا بنسبة ثلاثة وثلاثون (33%) بالمائة من عينة الدراسة.

ومنه نستنتج أن التعليم الجامعي لا يقدم بشكل فعال معارف لطلبة حول القوانين والتشريعات المشجعة على إنشاء مقاولات كما أن الطلبة الجامعيين لا يبحثون بشكل فعال في القوانين والتشريعات السالفة الذكر وذلك لعزوفهم عن العمل المقاولاتي، على الرغم من أهمية ذلك في تطوير الثقافة المقاولاتية لدي الطالب الجامعي.

الجدول رقم (19): يوضح إطلاع الطالب الجامعي على القوانين و التشريعات المشجعة على إنشاء مقاولات

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل أنت مطلع على القوانين و التشريعات المشجعة على إنشاء مقاولة؟	لم يجب	03	%03	09	%09	02	%02	29	%29	08	%08	09	%09	03	%03	05	%05	68	%68
	لدية معارف سطحية بالقوانين	00	%00	01	%01	00	%00	05	%05	04	%04	06	%06	04	%04	00	%00	20	%20
	المعارف التي تلقيتها	01	%01	00	%00	00	%00	00	%00	03	%03	06	%06	02	%02	00	%00	12	%12
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (19) يتضح لنا أن الاختيار الأول المتمثل في لدي معرفة سطحية بالقوانين وتشريعات إنشاء مقاولة يمثل نسبة عشرون (20%) بالمائة من عينة الدراسة من الاختيارات الواردة حيث اختاره عشرون (20) طالبا فقط أما الاختيار الثاني المتمثل في المعارف التي تلقيتها في الجامعة جعلتني على دراية بالقوانين والتشريعات المشجعة على إنشاء مقاولة حصل على نسبة اثني عشر (12%) بالمائة من عينة الدراسة حيث إختاره اثني عشر (12) طالب فقط في حين أن الطلبة الذين لم يجيبوا على الاختيارات هو ثمانية وستون (68) طالب بنسبة ثمانية وستون (68%) بالمائة من عينة الدراسة.

و منه نستنتج أن أغلب الطلب الجامعيين ليس لديهم إطلاع علا القوانين و التشريعات حول إنشاء مقاولة لقلة الخبرات التي تقدمها الجامعة في هذا المجال بالإضافة إلى أن جل من لديه إطلاع على هذه القوانين والتشريعات فهو اطلاع سطحي، وذلك تقصير كبير من طرف الجامعة في هذا المجال المهم.

الجدول رقم (20): يوضح معرفة الطالب الجامعي بأجهزة الدولة المحفزة على غنشاء مقاولات.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تعرف أجهزة الدولة المحفزة على إنشاء مقاولات صغيرة	نعم	01	%01	00	%00	01	%01	06	%06	07	%07	05	%05	05	%05	01	%01	26	%26
	لا	03	%03	10	%10	01	%01	28	%28	08	%08	16	%16	04	%04	04	%04	74	%74
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (20) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** على السؤال الثاني والمتمثل في هل تعرف أجهزة الدولة المحفزة على إنشاء مقاولات صغيرة هو أربعة وسبعون (74) طالبا بنسبة أربعة وسبعون (74%) بالمائة من عينة الدراسة وهو أعلى من عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** والمقدر بستة وعشرون (26) طالبا بنسبة ستة وعشرون (26%) بالمائة من عينة الدراسة كما نلاحظ أن أكبر نسبة طلبة أجابوا **بلا** هم طلبة إختصاص البيولوجيا يليهم طلبة الهندسة المدنية والتنظيم والعمل و كذا الهندسة المعمارية.

و منه نستنتج أن أغلب الطلبة الجامعيين ليس لهم إطلاع على أجهزة الدولة المحفزة على إنشاء مقاولات كما أن الجامعة لا تقدم أي معارف حول الأجهزة التابعة للدولة والمحفزة على إنشاء مقاولات في حين أنه من المفروض تعريف الطلبة بجميع هذه الأجهزة و دورها في دعم الفعل المقاولاتي و كذا تنظيم زيارات ميدانية و عقد ملتقيات للتعريف بها.

الجدول رقم (21): يوضح مدى تشجيع الاساتذة الجامعيين للطلبة على الابداع و الإبتكار و المخاطرة.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع و الابتكار و المخاطرة	نعم	00	%00	03	%03	00	%00	06	%06	09	%09	05	%05	05	%05	02	%02	30	%30
	لا	04	%04	07	%07	02	%02	28	%28	06	%06	16	%16	04	%04	03	%03	70	%70
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (21) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** على السؤال الثالث والمتمثل في هل يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع والابتكار والمخاطرة لإنشاء مقاولة؟ هو سبعون (70) طالبا بنسبة سبعون (70%) بالمائة ر وهو أعلى بكثير من عدد الطلبة الذين أجابوا **بنعم** على نفس السؤال والمقدر عددهم بثلاثين طالبا بنسبة ثلاثين (30%) بالمائة من عينة الدراسة كما نلاحظ أن أعلى نسبة من الطلبة الذين أجابو **بلا** هم طلبة تخصص البيولوجيا ويليهم طلبة تخصص التنظيم والعمل وفي المقابل نلاحظ أن اكبر نسبة للطلبة الذين أجابوا بنعم هم طلبة تخصص علوم الاقتصاد و يليهم طلبة تخصص الأشغال العمومية.

ومنه نستنتج أن الأساتذة الجامعين لا يشجعون الطلبة على الابتكار و المخاطرة و الإبداعلإنشاء مقاولات وذلك في جل التخصصات ما عدى تخصصات علوم الاقتصاد والأشغال العمومية .

الجدول رقم (22): يوضح مدى تشجيع الاساتذة الجامعيين للطلبة على الابداع و الإبتكار و المخاطرة.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع و الابتكار و المخاطرة	لم يجب	04	%04	07	%07	02	%02	29	%29	08	%08	16	%16	05	%05	03	%03	74	%74
	يدعم أساتذتي محاضراتهم بقصص	00	%00	03	%03	00	%00	05	%05	04	%04	03	%03	03	%03	01	%01	19	%19
	يقوم أستاذي بتنشيط	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	03	%03	02	%02	01	%01	01	%01	07	%07
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (22) يتضح لنا أن الاختيار الأول والمتمثل في يدعم أساتذتي محاضراتهم بقصص حياة مقاوليين ناجحين حصل على إختيار تسعة عشر (19) طالبا فقط بنسبة تسعة عشر (19%) بالمائة من عينة الدراسة يليه الإختيار الثاني المتمثل في يقوم أساتذتي بتنشيط لقاءات خاصة للحث على الإبداع والابتكار والمخاطرة الذي حصل على إختيار سبعة (07) طلبة فقط بنسبة سبعة (07%) بالمائة من عينة الدراسة فيما لم يجب على كلا الاختيارين أربعة وسبعون (74) طالبا بنسبة أربعة و سبعون (74%) بالمائة من عينة الدراسة.

و منه نستنتج بما أن كلا السؤالين يصبان في نفس سياق تحفيز الأساتذة الجامعيين للطلبة على الإبداع والابتكار والمخاطرة لإنشاء مقاولات أن هذا التشجيع يكاد ينعدم وأن الأساتذة لا يقومون بدورهم في هذا المجال المهم و الفعال الذي من شأنه أن يخلق جيل من المقاولين المبتكرين و المبدعين.

الجدول رقم (23): يوضح وجود أساتذة مختصين بالمقاولاتية في الجامعة.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل يوجد أساتذة في جامعتك مختصين في المقاولاتية؟.	نعم	04	%04	08	%08	02	%02	08	%08	11	%11	12	%12	08	%08	03	%03	65	%65
	لا	00	%00	02	%02	00	%00	26	%26	04	%04	09	%09	01	%01	02	%02	44	%44
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (23) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** على السؤال الرابع والمتمثل في هل يوجد أساتذة في جامعتك مختصين في المقاولاتية؟. هو خمسة وستون (65) طالبا بنسبة خمسة وستون (65%) بالمائة من عينة الدراسة أما بالنسبة للطلبة الذين أجابو **بلا** فعددهم أربعة وأربعون (44) طالبا بنسبة أربعة وأربعون (44%) بالمائة من عينة الدراسة كما نلاحظ أن أعلى نسبة من الطلبة الذين أجابو **بلا** هم طلبة تخصص البيولوجيا ما يفسر أن طلبة هذا التخصص لا يتلقون تعليم في مجال العمل المقاولاتي.

ومنه نستنتج أن الجامعة توفر أساتذة مختصين في المجال المقاولاتي لبعض التخصصات فقط دون غيرها في حين أن المقاولاتية يجب أن تكون إختصاص يدرس في جميع الجامعات و ليس مقياس في بعض التخصصات.

الجدول رقم (24): يوضح دراسة الطالب الجامعي لمقاييس تشجعة على الفعل المقاولاتي.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تدرس مقاييس تشجعك على الفعل المقاولاتي؟	نعم	00	%00	06	%06	01	%01	05	%05	07	%07	16	%16	08	%08	03	%03	46	%46
	لا	04	%04	04	%04	01	%01	29	%29	08	%08	05	%05	01	%01	02	%02	54	%54
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	.%/09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (24) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** على السؤال الخامس والمتمثل في **هل تدرس مقاييس تشجعك على الفعل المقاولاتي؟**. هو أربعة وخمسون (54) طالبا بنسبة أربعة وخمسون (54%) بالمائة من عينة الدراسة أما عن الطلبة الذين أجابو **بنعم** يقدر عددهم بستة وأربعين (46) طالبا بنسبة ستة وأربعين (46%) بالمائة من عينة الدراسة

و منه نستنتج أن المقاييس المدرسة فالجامعة والتي تشجع على الفعل المقاولاتي ليست كافية خاصة في تخصص البيولوجيا وعلوم الاقتصاد و يجب استدراك الأمر من طرف الجامعة.

الجدول رقم (25): يوضح إقامة ملتقيات بالجامعة تحث الطلبة على إنشاء مقاولات.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تقام ملتقيات بجامعتك تحث الطلبة على إنشاء مقاولات خاصة؟	نعم	03	%03	04	%04	01	%01	06	%06	08	%08	02	%02	04	%04	02	%02	30	%30
	لا	01	%01	06	%06	01	%01	28	%28	07	%07	19	%19	05	%05	03	%03	70	%70
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (25) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** على السؤال السادس والمتمثل في **هل تقام ملتقيات بجامعتك تحث الطلبة على إنشاء مقاولات خاصة؟**. هو سبعين (70) طالبا بنسبة سبعين (70%) بالمائة من عينة الدراسة أما الطلبة الذين أجابو **بنعم** فهو ثلاثين (30) طالبا بنسبة ثلاثين (30%) بالمائة من عينة الدراسة، كما نلاحظ أن أعلى نسبة الطلبة الذين أجابوا بلا على هذا السؤال هم طلبة تخصص البيولوجيا يليهم طلبة تخصص التنظيم و العمل.

و من نستنتج أن الجامعة لا تنظم بشكل كافي ملتقيات تحث الطلبة على إنشاء مقاولات و إهمالها لهذا الجانب المهم من عملية التعليم الجامعي.

الجدول رقم (26): يوضح إقامة ندوات بين الطلبة و المقاولين للإستفادة من خبراتهم

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تقام ندوات بين مقاولين و الطلبة للإستفادة من خبراتهم؟.	نعم	03	%03	00	%00	00	%00	03	%03	06	%06	04	%04	01	%01	01	%01	18	%18
	لا	01	%01	10	%10	02	%02	31	%31	09	%09	17	%17	08	%08	04	%04	82	%82
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (26) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** على السؤال السابع والمتمثل في **هل تقام ندوات بين مقاولين والطلبة للإستفادة من خبراتهم؟**. هو إثنان وثمانين (82) طالبا بنسبة إثنان وثمانين (82%) بالمائة من عينة الدراسة وهو أعلى بكثير من عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** والمقدر عددهم بثمانية عشر(18) طالبة بنسبة ثمانية عشر (18%) بالمائة من عينة الدراسة.

ومنه نستنتج أن الجامعة مقصرة كثيرة في تنظيم ملتقيات بين المقاولين والطلبة للإستفادة من خبراتهم والتي قد تشجع الطلبة وتحفزهم على العمل المقاولات كما تكسبهم خبرات ميدانية من أرض الواقع تكمل و تتمم المعارف التي يتلقونها في دراستهم لمقايس المقاولاتية.

الجدول رقم (27): يوضح تنظيم الجامعة زيارات لاصحاب مقاولات لتطبيق ما يدرسه الطلبة حول المقاولاتية.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تنظم الجامعة زيارات لأصحاب مقاولات لتطبيق ما تدرسه حول المقاولاتية	نعم	02	%02	00	%00	02	%02	05	%05	05	%05	02	%02	03	%03	01	%01	20	%20
	لا	02	%02	10	%10	00	%00	29	%29	10	%10	19	%19	06	%06	04	%04	80	%80
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (27) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو**بلا** على السؤال الثامن والمتمثل في **هل تنظم الجامعة زيارات لأصحاب مقاولات لتطبيق ما تدرسه حول المقاولاتية** هو ثمانين (80) طالبا بنسبة ثمانين (80%) بالمائة من عينة الدارسة في مقابل أن عدد الطلبة الذين أجابو **بنعم** هو عشرون (20) طالبا بنسبة عشرون (20%) بالمائة من عينة الدراسة.

و منه نستنتج أن هناك تقصير من طرف الجامعة في الجانب التطبيقي للتعليم المقاولاتي رغم أهميته الكبيرة والمتمثلة في وقوف الطلبة على واقع العمل المقاولاتي والاستفادة من خبرات أصحاب المقاولات.

الجدول رقم (28): يوضح تكريم الجامعة لطلبة الجامعيين.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين	نعم	01	%01	02	%02	00	%00	05	%05	06	%06	05	%05	00	%00	02	%02	21	%21
	لا	03	%03	08	%08	02	%02	29	%29	09	%09	16	%16	09	%09	03	%03	79	%79
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (28) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** على السؤال التاسع والمتمثل في هل تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين هو تسعة وسبعين (79) طالبا بنسبة تسعة وسبعين (79%) بالمائة من عينة الدراسة أما بالنسبة لعدد للطلبة الذين أجابو **بنعم** فهو واحد وعشرون (21) طالبا بنسبة واحد وعشرون (21%) بالمائة من عينة الدراسة.

و منه نستنتج أن الجامعة لا تقوم بأي تحفيز للطلبة المبتكرين وتشجيعهم على الابتكار وذلك مما يحبط عزيمتهم على إبتكارات جديدة قد تخلق أمامهم العديد من الفرص.

الجدول رقم (29): يوضح وجود هيئات بالجامعة تحتضن الطلبة الراغبين بإنشاء مقاولات لدعمهم و تزويدهم بالخبرات.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل توجد هيئات إستشارية بالجامعة تحتضن الطلبة الراغبين بإنشاء مقاولات	نعم	03	%03	03	%03	00	%00	09	%09	05	%05	04	%04	04	%04	04	%04	30	%30
	لا	01	%01	09	%09	02	%02	25	%25	10	%10	17	%17	05	%05	01	%01	70	%70
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (29) يتضح لنا أن عدد الطلبة الذين أجابو **بلا** على السؤال العاشر ولمتمثل في **هل توجد هيئات إستشارية بالجامعة تحتضن الطلبة الراغبين بإنشاء مقاولات لدعمهم و تزويدهم بالخبرات** هو سبعون (70) طالبا بنسبة سبعون (70%) بالمائة من عينة الدراسة أما بالنسبة لطلبة الذين أجابوبنعم فهو ثلاثون (30) طالبا بنسبة ثلاثون (30%) بالمائة من عينة الدراسة أعلى نسبة للطلبة الذين أجابو **بنعم** هم طلبة تخصص الهندسة المعمارية و يليهم طلبة تخصص الهندسة الميكانيكية ثم الأشغال العمومية.

و منه نستنتج أن الجامعة لا توفر عدد كافي من الهيئات الاستشارية التي تحتضن الطلبة الراغبين بإنشاء مقاولات كما أن الهيئات الموجودة لا تقدم خدمات واسعة وفعاله لاحتضان الطلبة والتعريف بنشاطاتها لان أغلب الطلبة لا يعرفون تماما بهاته الهيئات، و التي يجب أن تعدم أكثر على الاعلام لتعريف بها أولا و من ثم إستقطاب الطلاب الراغبين في إنشاء مقاولات لان دور هاته الهيئات مهم جدا فهي تكمل التعليم المقاولاتي كما أنها همزة وصل بين التعليم النظري و التطبيقي.

الجدول رقم (30): يوضح وجود هيئات بالجامعة تحتضن الطلبة الراغبين بإنشاء مقاولات لدعمهم و تزويدهم بالخبرات.

	التخصص	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
هل توجد هيئات إستشارية بالجامعة تحتضن الطلبة الراغبين بإنشاء مقاولات	لم يجب	01	%01	10	%10	02	%02	25	%25	09	%09	17	%17	05	%05	01	%01	70	%70
	تجري الهيئات مسابقات	01	%01	00	%00	00	%00	01	%01	04	%04	00	%00	00	%00	00	%00	06	%06
	الهيئات تدعم و توفر	01	%01	00	%00	00	%00	07	%07	01	%01	03	%03	01	%01	02	%02	15	%15
	الهيئات تضع مختصين	01	%01	00	%00	00	%00	01	%01	01	%01	01	%01	03	%03	02	%02	09	%09
	المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (30) يتضح لنا أن الاختيار الثاني والمتمثل في الهيئات تدعم و توفر جو ومحيط مناسب يساعد الطلبة على الإبتكار هو أعلى أختيار تم التأشير عليه من طرف خمسة عشر (15) طالب بنسبة خمسة عشر (15%) بالمائة من عينة الدراسة يليه الاختيار الثالث المتمثل في الهيئات تضع مختصين للإشراف على الطلبة المبتكرين والذي إختاره تسعة (09) طلبة بنسبة تسعة (09%) بالمائة من عينة الدراسة ثم يليه الاختيار الأول المتمثل في تجري الهيئات مسابقة لأهم الإبتكارات والذي إختاره ستة (06) طلبة فقط بنسبة ستة (06%) بالمائة من عينة الدراسة أما سبعون (70) طالبا بنسبة سبعون (70%) بالمائة من عينة الدراسة لم يجيبوا على أي اختيار من بين الثلاثة.

و منه نستنتج أن هذه الهيئات لا تقوم بدور فعال في احتضان الطلبة و توفير الدعم لهم كما أنها لا تعتمد في عملها مختصين للإشراف على إحتضان الطلبة و تزويدهم بالمعارف و الخبرات التي تمكنهم من ممارسة الفعل المقاولاتي .

الجدول رقم (31): يوضح العلاقة بين السن و التخصص

التخصص / العمر	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
من 20 الى 25 سنة	03	%03	10	%10	02	%02	31	%31	11	%11	08	%08	09	%09	05	%05	79	%79
من 26 الى30 سنة	01	%01	00	%00	00	%00	03	%03	03	%03	09	%09	00	%00	00	%00	16	%16
من 31 نسنة فأكثر	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	01	%01	04	%04	00	%00	00	%00	05	%05
المجموع	04	%04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (31) يتضح لنا أن أعلى عدد للطلبة الجامعين في عينة الدراسة تتراوح أعمراهم بين عشرون (20) و خمسة و عشرون (25) سنة بنسبة تسعة و سبعين (79%) بالمائة من عينة الدراسة يليهم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين الستة و العشرون (26) سنة و الثلاثون (30) سنة بنسبة ستة عشر (16%) بالمائة من عينة الدراسة و في الأخير الطلبة الذين تفوق أعمارهم الواحد و الثلاثون (31) سنة بنسبة خمسة (05%) بالمائة من عينة الدراسة.

ومنه نستنتج أن اغلب الطلبة الجامعيين تتراوح أعمارهم بين عشرون (20) وخمسة وعشرون (25) سنة لأنها المرحة العمرية للطلبة الذين إجتازو شهادة التعليم الثانوي وباشرو مرحلة التعليم الجامعي كما أن الشباب بعد سن الخامسة والعشرون (25) سنة يتوجهون الى الحياة المهنية بالإضافة الى أن معظم الشباب بعد دخولهم الحياة المهنية يعزفون على التعليم ومواصلة تعليمهم العالي و لا يولون له اهتمام كبير كما أن جميع المؤسسات التي قد يعملون لا تبرر غيابهم عن العمل بحجة مواصلتهم لتعليمهم العالي.

الجدول رقم (32): يوضح العلاقة بين المستوى و التخصص

التخصص / المستوى	هندسة ميكانيكية		هندسة مدنية		إلكترونيك		بيولوجيا		علوم اقتصاد		علم اجتماع تنظيم و عمل		أشغال عمومية		هندسة معمارية		المجموع	
السنة الأولى	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	01	%01	00	%00	00	%00	00	%00	01	%01
السنة الثانية	00	%00	07	%07	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	01	%01	08	%08
السنة الثالثة	00	%00	01	%01	00	%00	17	%17	02	%02	00	%00	05	%05	00	%00	25	%25
الأولى ماستر	01	%01	01	%01	01	%01	10	%10	01	%01	01	%01	02	%02	00	%00	17	%17
الثانية ماستر	03	%03	01	%01	01	%01	07	%07	11	%11	20	%20	02	%02	04	%04	49	%49
المجموع	04	./04	10	%10	02	%02	34	%34	15	%15	21	%21	09	%09	05	%05	100	%100

من خلال الجدول رقم (32) يتضح لنا أن أعلى عدد للطلبة الجامعين في عينة الدراسة هم مستوى ثانية ماستر بنسبة تسعة وأربعون (49%) بالمائة من عينة الدراسة يليهم طلبة مستوى الثالثة جامعي بنسبة خمسة وعشرون (25%) بالمائة من عينة الدراسة ثم طلبة السنة الأولى ماستر بنسبة سبعة عشر (17/.) من عينة الدراسة ثم طلبة السنة الثانية جامعي بنسبة ثمانية (08%) من عينة الدراسة وفي الأخيرطلبة السنة الأولى جامعي بنسبة واحد (01%) من عينة الدراسة.

و ذلك لأن طلبة السنة الثانية ماستر و السنة الثالثة جامعي هم في الأغلب من يتوجهون للحياة المهنية بعد نهاية دراستهم الجامعية و هم المرشحون الأوائل لممارسة العمل المقاولاتي، كما نستنتج أن الطلبة الجامعين وصلو والى مستويات متقدمة من التعليم العالي بسبب مجانية التعليم والجهود المقدمة من طرف الدولة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

ثانيا: النتائج المتوصل إليها على ضوء الفرضيات:

ومن خلال دراستنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية:

- إن الطلبة الجامعيين يمتلكون المقومات الشخصية التي من شأنها تطوير الثقافة المقاولاتية لديهم.
- إن الطلبة الجامعيين بصفة عامة يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على إرادة الطلبة في إنشاء مقاولات خاصة بهم.
- إن الطلبة الجامعين بصفة عامة لديهم سمات ذاتية و سلوكية وشخصية و إدارية من شأنها تطوير الثقافة المقاولاتية لديهم.
- أنه لا توجد دوافع بيئية محيطة بالطلبة تكون بصفة كافية لتحفيزهم.
- تدني مستوى التحفيز في البيئة الجامعية على ممارسة الفعل المقاولاتي.
- إفتقار الجامعة لأساتذة مختصين في المقاولاتية.
- إفتقار الجامعة لهيئات إستشارية بالجامعة تحتضن الطلبة الراغبين بإنشاء مقاولات وتدعمهم وتزويدهم بالخبرات.
- ضعف المبادرات من طرف الجامعة لتنظم زيارات لأصحاب مقاولات لتطبيق ما تدرسه حول المقاولاتية.
- عدم قيام الجامعة بندوات بين مقاولين و الطلبة للإستفادة من خبراتهم.
- لا يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع و الابتكار و المخاطرة لإنشاء مقاولة.
- إن الطلبة الجامعين بصفة عامة غير مطلعين على القوانين و التشريعت المشجعة على إنشاء مقاولات و ليست لديهم معرفة بأجهزة الدولة المحفزة على إنشاء مقاولات صغيرة.
- إفتقار الجامعة لبرامج تدريس تشجع على الفعل المقاولاتي.

ثالثا: الإستنتاج العام

وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها و على ضوء فرضيات الدراسة يمكننا من خلال الدراسة التي قمنا بها تأكيد الفرضية الاولى والتي تقول: * **يتسم طلبة جامعة العربي التبسي بمجموعة من المقومات الشخصية التي من شأنها ان تطور الثقافة المقاولاتية لديهم***.

ونفي الفرضية الثانية الفرضية الفرعية الثانية و التي تقول: * **توجد مجموعة من مقومات البيئية الجامعية التي من شأنها ان تطور الثقافة المقاولاتية لديهم***.

خاتمـــــــة

إن المقاولاتية هي مجال هام و شامل يعد المقاول في هذا المجال هو أساس الفعل المقاولاتي، وتعد الثقافة المقاولاتية هي الدافع و الركيزة الاساسية التي تمكنه من ممارسة الفعل المقاولاتي، هذه الثقافة التي تتبعث في الأساس من المقومات الشخصية للفرد كما يتم شحنها و بلورتها من خلال المقومات البيئية المحيطة بهذا الفرد و في المقام الأول مقومات البيئة الجامعية التي تمد الطالب الجامعي بالمعارف والخبرات وتطور قدراته وتحفز قيمه المقاولاتية، كما تقدم له نماذج ناجحة في هذا الميدان، تحفزه وترفع من معنوياته.

و خلاصة القول و إجابة عن التساؤل الرئيس المطروح في إشكالية الدراسة * **هل يساهم التعليم الجامعي في بلورة الثقافة المقاولتية لدى الطالب الجامعي** ؟*، تبين من خلال دراستنا هذه أن التعليم الجامعي لا يساهم بشكل فعال في بلورة الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي لإفتقاره لمقومات بئية جامعية سواءا إدارة الجامعة أو الأساتذة الجامعين أو المناهج الجامعية التي من شأنها تطوير وبلورة الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين الذين يمتلكون بدورهم مقومات شخصية تتمثل في سمات ذاتية و سلوكية وإدارية تمكنهم من تطير ثقافهم المقاولاتية.

وانطلاقا من النتائج سالفة الذكر يمكن تقديم جملة من الإقتراحات من أجل تصحيح و تصويب و كذا الدعم للوصول الى بلورة الثقافة المقاولاتية لدي الطالب بجامعة العربي التبسي نذكر منها:

- جعل المقاولاتية كتخصص وليس كمادة تدرس في بعض التخصصات.
- التعلم من التجارب المقاولاتية في الجامعة للدول الناجحة كاليابان والولايات المتحدة الأمريكية مع مراعاة الاختلافها مع البيئة الجامعية.
- على الجامعة تنظيم ملتقيات تحث الطلبة على إنشاء مقاولات خاصة.
- على الجامعة تنظيم ندوات بين مقاولين والطلبة وكذا تنظيم زيارات لأصحاب المقاولات للإستفادة من خبراتهم.
- توفير هيئات إستشارية بالجامعة تحتضن الطلبة الراغبين بإنشاء مقاولات لدعمهم و تزويدهم بالخبرات.

- تكريم الطلبة المبتكرين لتشجيعهم على الإبتكار.

- تنظيم ندوات لتعرف الطلبة بأجهزة الدولة المحفزة على إنشاء مقاولات صغيرة و إطلاعهم على القوانين و التشريعات المشجعة على ذلك.

- إدخال وسائل الإعلام في نشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

1- قائمة المصادر

01- كتب القرآن الكريم

2- قائمة المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

01- ابراهيم وجيه محمود، المراهقة خصائصها ومشكلاتها، دار المعرفة الإسكندرية، 1981 .

02- بركات حمزة حسن، علم النفس المدرسي، الدار الدولية للاستعمارات، مصر، 2008.

03- حسن شحاتة، التعليم الجامعي والتقويم الجامعي، د ط، مكتب العربية للكتاب 2000.

04- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

05- رشيد حمي العبودي، التعلم والصحة النفسية، دار الهدى، الجزائر، 2003.

06- السيد محمد عقيل بن علي المهدي، الجامعة ومكوناتها الأساسية في الفكر المعاصر، دار الحديث للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2004.

07- عبد العزيز غريب صقر، الجامعة والسلطة (دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة السلطة) دار العالمي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.

08- عبد العزيز، علم النفس الطفل وتربية، المكتب الجامعي، مصر 2001.

09- عبد المنعم المليجي، النمو النفسي، دار النهضة العربية، بيروت 1971.

10- عمر رضا كحالة، المرأة في القديم والحديث، ج1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، دمشق، 1982.

11- كمال الدوسقي، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت، 1978.

12- مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.

13- محي الدين مختار، محاضرات في النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.

14- مروى شاكر الشربيني، المراهقة وأساليب الانحراف، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2006.

15- مصطفى زايد، التنمية الاجتماعية ونظم التعليم الرسمي في الجزائر، 1960 – 1980، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986.

16- مصطفى محسن، التربية و تحولات عصر العولمة، مداخل للفقد و الاستشراف، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- بيروت، ط 01.

17- محمد عوض وآخرون، إدارة الجودة لشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز دار المسير،

عمان، 2006.

ب- أطروحات الدكتوراه و رسائل الماجستر.

01- بدوراي سفيان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه- ل.م.د - تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، بعنوان: ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أبي بكر بالقايد تلمسان الجزائر، اللسنة الجامعية: 2015/2014.

02- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014- 2015.

03- محمد قوجيل، دراسة وتحليل سيايات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قصدي مرباح ورقلة، 2015-2016.

04- محمود الأبرش، الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع البيئة، قسم علم الاجتماع بسكرة، جامعة محمد خيضر، 2007- 2008.

ج- المجلات العلمية:

01- مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد " 6 " من سنة 2000 .

02- مجلة التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد،الجزائر.

03- مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، جوان 2003.

04- مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد 18، الرياض 1982.

05- مجلة التربية، العدد 107، مارس 1993.

و- الدراسات الاجتماعية:

01- الجامعة القومية المتخصصة، هياكل وأنماط التعليم الجامعي، تطور التعليم الجامعي في مصر 1980.

02- حسان هشام، التنمية المهنية المستدامة، دفاتر المخبر، دراسات اجتماعية تربوية، عدد 4، جامعة خيضر بسكرة، جانفي 2009 .

03- الحسن بو عبد الله، تقويم العملية التكوينية في الجامعة (دراسة ميدانية بجامعة، ديوان المطبوعات الجامعة، بن عكنون 1998.

04- سمية زاحلي، المكتب الجامعي فضاء التعليم والبحث في سياق نظام LMD.

05- فريحة محمد كريم، استراتيجيات وأفاق العلوم الاجتماعية دفاتر المخبر (دراسات اجتماعية تربوية) عدد 4، بسكرة محمد خيضر جانفي، 2009.

03- قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- Danjou , l’entrepreneuriat : un champ fretile à la recherche de son untié Revu française degestion , vol .28 n°138 ,avril\ juin 2002.

- DOVAL (E) et DOVAL (O), "Le changement de la culture ntrepreneuriale vers le développement durable", op cité.

T. Verstraete et A. Fayolle, pradigme et entrepreneuriat, Revue de l'Entrepreneuriat, vol. 4, n°1,2005.

Do. Wtterwulghe, Op.Cit.,

- K. Bouabdallah et A. Zouache, Entrepreneuriat et développement économique, les cahiers du CREAD, Alger , n°73,2005

- T. Verstraete et A. Fayolle, pradigme et entrepreneuriat, Revue de l'Entrepreneuriat, vol. 4, n°1,2005

الملاحـــــــق

الملحق رقم (01) الإستمارة

جامعة العربي التبسي - تبسة-
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

الموضوع: إستبيان

بسم الله الرحمان الرحيم

أخي الطالب أختي الطالبة السلام عليكم ورحمة الله و بركاته، في إطار القيام بدراسة ميدانية إستكمالية للحصول على شهادة ماستر في مجال علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، و التي تمحور موضوعها حول: * **الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي** *

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة بهدف الحصول عل المعلومات اللازمة والتي تخدم أهداف دراتسي هذه، لذا أرجو منكم الاجابة عن الأسئلة الواردة بدقة و موضوعية.

و فـــي الأخيـــر تقبلـــوا مـنا فائـــق الإحتـــرام و التقديـــــر

الطالبين:

- مصابحية يوسف
- طيبة حسنة

إشراف

د. مكلاتي فاطمة الزهراء

السنة الجامعية

2019-2018

القسم الأول: البيانات الشخصية.

ضع علامة (x) في الخانة التي تراها مناسبة.

01- الجنس:

- ذكر ☐
- أنثى ☐

02- العمر:

- من 20 سنة إلى 25 سنة ☐
- من 26 سنة إلى 30 سنة ☐
- من 31 سنة فأكثر ☐

03- المستوى الجامعي:

- السنة الأولى ☐
- السنة الثانية ☐
- السنة الثالثة ☐
- السنة الأولى ماستر ☐
- السنة الثانية ماسر ☐

04- التخصص الذي تدرس فيه:.....

القسم الثاني: المقومات الشخصية للثقافة المقاولاتية.

01- هل تمتلك القدرة على تحمل المخاطرة في دراستك؟. **نعم** ☐ **لا** ☐

إذا كان بنعم فيما تتمثل هذه المخاطرة؟

.....

02- هل تتحمل المسؤولية الكاملة في عملك الخاص؟. **نعم** ☐ **لا** ☐

إذا كان بنعم فيما تتمثل هذه المخاطرة؟

.....

03- هل تمتلك القدرة على إتخاذ قرارات حاسمة؟. **نعم** ☐ **لا** ☐

04- هل تلتزم بالوقت المحدد لإنجاز مهامك؟. **نعم** ☐ **لا** ☐

05- تثق في نفسك؟. **نعم** ☐ **لا** ☐

06- تخطط لأعمالك قبل البدء فيها؟. **نعم** ☐ **لا** ☐

إذا كان بنعم فيما يتمثل هذا التخطيط؟

- أسطر أهداف واضحة . ☐
- أسخر جميع المعارف التي تحصلت عليها في الجامعة من أجل التخطيط لأعمالي. ☐

07- هل أنت متفائل رغم الصعاب التي تواجهك في دراستك؟. نعم ☐ **لا** ☐

إذا كان بنعم كيف تتغلب على هذه الصعاب؟

- أسعى بإستمرار إلى الاستفادة من التجارب السابقة التي مررت بها. ☐
- الصعوبات تعطيني دافع جديد لبدء عمل أخر. ☐

08- هل تمتلك المثابرة لبلوغ أهدافك؟. **نعم** ☐ **لا** ☐

09- عندما تواجهك مشاكل أثناء دراستك لمن تلجأ ؟.

- ألجأ إلى أساتذتي لمساعدي في حل مشاكلي. ☐
- ألجأ إلى زملائي في الدراسة لحل مشاكلي. ☐
- أهرب من المشاكل التي تواجهني. ☐
- يصيبني إحباط حين أواجه مشكلة ما. ☐

10- هل تستشير أساتذتك و زملائك في الأعمال الموجهة إليك؟. نعم ☐ لا ☐

11- هل تقدم أفكار جديدة في الأعمال الموجهة إليك ؟. نعم ☐ لا ☐

إذا كان بنعم كيف تجسدها؟

- أبادر إلى تجسيد أفكار جديدة في الأعمال الموجهة إلي ☐
- أستعين بالخبرات و المعارف التي تلقيتها في الجامعة من أجل تقديم أفكار جديدة. ☐

12- هل تعطي فرصة لزملائك من أجل المناقشة حول عمل ما؟. نعم ☐ لا ☐

إذا كان بنعم في ما تتمثل هذه الفرص؟

- أفتح المجال للمناقشة و إبداء الآراء لزملائي. ☐
- أفضل أخذ القيادة في المجموعة التي تشاركني عمل ما. ☐
- أتقبل النقد من زملائي. ☐
- لدي طريقة جيدة في التواصل مع من زملائي. ☐

القسم الثالث: مقومات البيئية الجامعية للثقافة المقاولاتية.

01- هل أنت مطلع على القوانين و التشريعات المشجعة على إنشاء مقاولة؟. نعم ☐ لا ☐

إذا كان بنعم كيف تحصلت عليها؟

- لدي معرفة سطحية بقوانين و تشريعات إنشاء مقاولة. ☐
- المعارف التي تلقيتها في الجامعة جعلتني على دراية بالقوانين و التشريعات المشجعة على إنشاء مقاولة. ☐

02- هل تعرف أجهزة الدولة المحفزة على إنشاء مقاولات صغيرة نعم ☐ لا ☐

إذا كان بنعم أذكر هذه الأجهزة: .....

03- هل يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع والابتكار والمخاطرة لإنشاء مقاولة؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كان بنعم فيما يتمثل هذا التشجيع؟

- يدعم أساتذتي محاضراتهم بقصص حياة مقاوليين ناجحين ☐
- يقوم أساتذتي بتنشيط لقاءات خاصة للحث على الإبداع و الابتكار و المخاطرة ☐

04- هل يوجد أساتذة في جامعتك مختصين في المقاولاتية؟. نعم ☐ لا ☐

05- هل تدرس مقاييس تشجعك على الفعل المقاولاتي؟. نعم ☐ لا ☐

06- هل تقام ملتقيات بجامعتك تحث الطلبة على إنشاء مقاولات خاصة؟. نعم ☐ لا ☐

07- هل تقام ندوات بين مقاولين و الطلبة للإستفادة من خبراتهم؟. نعم ☐ لا ☐

08- هل تنظم الجامعة زيارات لأصحاب مقاولات لتطبيق ما تدرسه حول المقاولاتية؟.

نعم ☐ لا ☐

09- هل تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين نعم ☐ لا ☐

10- هل توجد هيئات إستشارية بالجامعة تحتضن الطلبة الراغبين بإنشاء مقاولات لدعمهم وتزويدهم بالخبرات نعم☐ لا☐

إذا كان بنعم، فيما تتمثل مهام هذه الهيئات؟

- تجري الهيئات مسابقة لأهم الإبتكارات ☐
- الهيئات تدعم و توفر جو و محيط مناسب يساعد الطلبة على الإبتكار. ☐
- الهيئات تضع مختصين للإشراف على الطلبة المبتكرين. ☐

الملحق رقم (02)

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جـــامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

Université Larbi Tébessi -Tébessa -
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

الرقم: .../ ق.ع.اج / ك.ع.إ.إج / 2019 تبسة في: 16 ماي 2019

إلى السيد: رئيس مكتب المقاولاتية بجامعة تبسة.

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء تربص ميداني

بعد أداء واجب التحية والاحترام،

بغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع يرجى من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم بإجراء تربص ميداني بمؤسستكم، يتم كل يومين من أيام الأسبوع والذي يبدأ من شهر ماي 2019 إلى غاية شهر جوان 2019، يشمل التربص متابعة الحضور الإجباري للطالب وملاحظة تمنح له من طرفكم حسب الأعمال المنجزة من الطالب تسلم في نهاية التربص وفق استمارات ترسل وتعاد في ظرف مختوم ومغلق في حالة تأشيركم بالموافقة على إجراء التربص، شاكرين لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم في إثراء تكوين طلبة جامعة العربي التبسي كشركاء اجتماعيين.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الطالب (ة) : لبنة حساك.
الطالب (ة) : مرابعية يوسف.
التخصص : تنظيم و عمل
موضوع البحث: التعاقد المقاولاتي لدى الطالب الجامعي

رئيس القسم	موافقة مسؤول المؤسسة المستقبلة
	مدير مكتب المقاولاتية

الملخص:

إن المقاولاتية هي عبارة عن ظاهرة إقتصادية وإجتماعية وهي في نفس الوقت مسألة سوسيو ثقافية بمعنى أنها نظام ذهني يشمل مجموعة من المقومات والتعليم والمواقف والسلوك، وهناك العديد من العوامل المؤثرة والموجهة لما يسمى بالثقافة المقاولاتية للطلبة الراغبين في العمل المقاولاتي.

وفي هذا الإطار فالطالب الجامعي عليه التعامل مع البيئة السوسيو إقتصادية وخصوصية مجتمعه، لأن إستعداده للعمل المقاولاتي ما هو إلا جزء من إطار واسع للبيئة المحيطة به.

في هذا السياق نقترح تحديد وتحليل وفهم الثقافة المقاولاتية والمقومات البئية والعوامل السوسيو ثقافية المؤثرة في الطالبة الجامعيين من حيث تصوراتهم وإنجازهم لمقاولات، أي أن الأمر يتعلق بدراسة للبيئة الجامعية التي تبلور وتطور ثقافته المقاولاتية لديهم.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، المقاول، االتعليم المقاولاتي ، الثقافة المقاولاتية، الطالب الجامعي.

Résume:

L'entrepreneuriat n'est pas seulement un phénomène économique et social, mais c'est aussi une question socioculturelle, c'est-à-dire une disposition d'esprit, de culture, de valeurs, d'éducation, de structures sociales, d'attitudes et de comportement. Une multitude de facteurs influencent et orientent ce les étudiants qui s'intéressent par la culture entrepreneuriale.
Dans ce cas l'étudient universitaire doit traiter l'environnement socio-économique , par ce que sa préparation pour le travaille entrepreneurial n'est qu'une partie d'un vaste cadre de l'environnement qui l'entoure

Dans ce contexte, nous proposons d'identifier, d'analyser et de comprendre la culture entrepreneuriale, les facteurs environnementaux et les facteurs socioculturels qui affectent les étudiants universitaires en termes de perception et de réalisation des contrats; c'est-à-dire qu'il s'agit d'une étude de l'environnement universitaire qui a cristallisé et développé leur culture d'entreprise.

Les mots clés: Entreprenariat, Entrepreneur, Education entrepreneuriale, Culture entrepreneuriale, L'étudient universitaire .